

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



تخصص: النشاط الرياضي البدني المدرسي



بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة

الماستر في العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحت عنوان :

التدريس بالمقاربة بالكفاءات للتربية البدنية والرياضية وتأثيرها على شخصية التلاميذ في الطور الثانوي

دراسة ميدانية اجريت على بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت

إشراف الأستاذ:

- حمزة الصديق

إعداد الطلبة:

- منيعة محمد
- طراري محمد اسلام

السنة الجامعية :

2019/2018

شكر ومحرفان

نشكر الله عز وجل، على نعمته التي أنعمها علينا
والذي وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع
ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمنا حرفا نافعاً ، وعملاً صالحاً
والى كل من حمل مشعل التربية في هذا الوطن الحبيب.
كما نتوجه بالشكر الجزيل وباسمي التقدير والامتنان
إلى السيد الاستاذ الكريم:
حمزة الصديق المشرف على بحثنا
والذي قدم لنا النصائح والإرشادات القيمة
ومساعدته طيلة قيامنا بهذا البحث.
كما لا يفوتنا إن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا
في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد.
والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

اهداء

اهدي صفوة هذا العمل إلى بلسما الشفاء و منبعا الحنان الذين كانا سببا في توفيقني بعد الله سبحانه و تعالى ,
كيف لا و هما اللذان قالوا فيهما سبحانه و تعالى :

{ فلا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما ... } الآية 23.

والدا يا بارك الله فيهما و أدام نعمتهما علينا, إلى التي سهرت لأبجح و ألبستني بدعواها لباس الحب و الأمان
أمي الغالية .

إلى الغالي والدي الذي كلت أنامله ليقدم لي دفء العيش و لحظة السعادة و نصب نفسه جسرا و حما كاهلي
الضعيف ليصل بي إلى قصر النجاح, حفظك الله و أدامك تاجا فوق رؤوسنا .

إلى إخوتي الذين اظهروا لي أجمل ما في الحياة و تذوقت معهم أجمل اللحظات فكانوا مورد ثقتي و منبع أملتي , و
فقههم الله إلى درب الصلاح و الفلاح .

إلى كل العائلة كبيرهم وصغيرهم و بالأخص الإخوة و الأخوات

إلى اصدقائي وزملائي من حفظتهم ذاكرتي يظلوا خالدين فيها,

إلى كل من ساهم من قريب او بعيد في هذا العمل المتواضع

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

والسلام عليكم

محمدا

أهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بيسرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا

برؤيتك جل جلالك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من علمني العطاء دون انتظار أرجو من الله

أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار "والدي العزيز".

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها ولا الأرقام تحصي فضائلها إلى "أمي الغالية"

إلى كل العائلة الكريمة كبيرا وصغيرا وخاصة الخالة الكريمة التي عوضت فرغ أمي رحمها الله وأخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي وزملائي الذين عشت معهم دروب الحياة الحلوة والحزينة

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل والسلام عليكم

إسلام

ملخص البحث باللغة العربية:

تناولنا في دراستنا التدريس بالمقاربة بالكفاءات للتربية البدنية والرياضية وتأثيره على شخصية التلاميذ في الطور الثانوي ، وبذلك فهي تهدف إلى إبراز مدى تأثير التدريس وفق هذه المقاربة الحديثة على التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من خلال التربية البدنية والرياضية ومن حيث تحقيق الثقة في النفس، والاندماج في الجماعة، وما تمنحه له من استقلالية في اتخاذ القرارات.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي. وقد اشتملت عينة البحث على 318 تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكذلك عينة من الأساتذة بلغت 20 أستاذ تربية بدنية ورياضية اخترناهم بالطريقة المقصودة وذلك على مستوى ثانويات ولاية تيسمسيلت وفيما يخص أداة البحث، فقد اعتمدنا على استمارتي استبيان. استبيان خاص بالأساتذة واستبيان خاص بالتلاميذ. يحتوي كل منهما على 18 سؤالاً مغلقاً مقسماً على ثلاث محاور تخدم فرضيات البحث. ولقد اعتمدنا في تحليل النتائج على النسبة المئوية واختبار كاف تربيع. وأظهرت النتائج التي توصلنا إليها صدق الفرضيات باعتبار التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يمنح التلميذ حرية أكبر وأدواراً مهمة خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية مما يحقق له الثقة بالنفس، ويدمجه في الجماعة من خلال العمل التعاوني والجماعي، ويسمح له بتحسين اتخاذ القرار بصورة أكثر استقلالية، وهذا ما يشكل لديه شخصية متوازنة ومتكاملة قادرة على خدمة المجتمع.

الملخص بلغة اجنبية:

In our study we dealt with the teaching of the competency approach to physical education and sports and its impact on the personality of students in the secondary stage, and thus it aims to highlight the impact of teaching according to this modern approach to adolescent students in secondary education through physical education and sports and in terms of achieving self confidence, Community, and the independence of decision-making.

In this study, we adopted the descriptive approach. The sample included 318 secondary school students who were selected by random stratification, as well as a sample of 20 professors of physical and athletic education. We chose them in the intended manner at the level of the secondary level of Tismilt

For the search tool, we relied on two questionnaires. A questionnaire for teachers and a questionnaire for students. Each contains 18 closed questions divided into three axes that serve the hypothesis of research. In the analysis of the results we relied on the percentage and the quadratic test.

The results, which we reach to the validity of the hypotheses as teaching according to the competency approach gives the student greater freedom and important roles during the exercise of physical education and sports, which brings him self-confidence, and integrated into the community through cooperative work and collective, and allows him to improve decision-making more independently, and this He has a balanced and integrated personality capable of serving the community.

قائمة المحتويات

تشكر

اهداءات

ملخص البحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

الباب الاول : الجانب النظري

مقدمة.....أ- ب

الدراسة النظرية

06.....الاشكالية

09.....فرضيات البحث

10.....أهداف البحث

11.....أهمية البحث

11.....أسباب اختيار الموضوع

11.....تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث

15.....الدراسات السابقة والمشابهة

الخلفية النظرية للبحث

23:.....تمهيد

24:.....التدريس

24:.....مفهوم التدريس

25:.....طريقة التدريس

25:.....إستراتيجية التدريس

26تعريف المقاربة بالكفاءات

27:.....خصائص المقاربة بالكفاءات

28:.....أهداف المقاربة بالكفاءات

29:	التقويم وفق المقاربة بالكفاءات
29:	مفهوم التربية البدنية والرياضية وأهدافها
29:	مفهوم التربية البدنية والرياضية
30:	حصة التربية البدنية والرياضية
30:	تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
31:	أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
33:	مفهوم الشخصية (personality)
34:	أنواع السمات الشخصية
34:	مكونات الشخصية
35:	خصائص الشخصية
35:	عوامل بناء الشخصية
36:	الشخصية الرياضية
36:	مفهوم المراهقة
38:	أنواع المراهقة
40:	مراحل المراهقة
40:	مرحلة المراهقة المبكرة
40:	مرحلة المراهقة الوسطى
41:	مرحلة المراهقة المتأخرة
42:	أهمية الأنشطة البدنية بالنسبة للمراهق
44:	خلاصة

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الاول اجراءات البحث

47:	تمهيد
48:	الدراسة الاستطلاعية
48:	المنهج المتبع
49:	تعريف المنهج الوصفي
50:	متغيرات البحث
50:	مجتمع الدراسة و البحث
51:	عينة البحث

52.....	مجالات البحث
53.....	أدوات البحث
54.....	الأسس العلمية للأداة
56.....	الوسائل الإحصائية
57.....	صعوبات البحث
59.....	خلاصة

الفصل الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

61.....	عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ
61.....	عرض وتحليل نتائج المحور الأول
73.....	عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
85.....	عرض وتحليل نتائج المحور الثالث
98.....	عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة
98.....	عرض وتحليل نتائج المحور الأول
111.....	عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
124.....	عرض وتحليل نتائج المحور الثالث
137.....	مناقشة وتفسير نتائج الدراسة النهائية
137.....	مناقشة وتفسير الفرضية الأولى
138.....	مناقشة وتفسير الفرضية الثانية
142.....	مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
146.....	مناقشة وتفسير الفرضية العامة
147.....	الاستنتاج العام
151.....	خاتمة
153.....	الاقتراحات

المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الأول الموجه إلى التلاميذ	61
02	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثاني الموجه إلى التلاميذ	63
03	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثالث الموجه إلى التلاميذ	65
04	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الرابع الموجه إلى التلاميذ	67
05	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الخامس الموجه إلى التلاميذ	69
06	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال السادس الموجه إلى التلاميذ	71
07	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال السابع الموجه إلى التلاميذ	73
08	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثامن الموجه إلى التلاميذ	75
09	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال التاسع الموجه إلى التلاميذ	77
10	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال العاشر الموجه إلى التلاميذ	79
11	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الحادي عشر الموجه إلى التلاميذ	81
12	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثاني عشر الموجه إلى التلاميذ	83
13	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثالث عشر الموجه إلى التلاميذ	85
14	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الرابع عشر الموجه إلى التلاميذ	87
15	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الخامس عشر الموجه إلى التلاميذ	89
16	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال السادس عشر الموجه إلى التلاميذ	91
17	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال السابع عشر الموجه إلى التلاميذ	93
18	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثامن عشر الموجه إلى التلاميذ	95

98	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الأول الموجه إلى الأساتذة	19
100	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثاني الموجه إلى الأساتذة	20
102	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثالث الموجه إلى الأساتذة	21
104	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الرابع الموجه إلى الأساتذة	22
106	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الخامس الموجه إلى الأساتذة	23
108	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال السادس الموجه إلى الأساتذة	24
111	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال السابع الموجه إلى الأساتذة	25
113	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثامن الموجه إلى الأساتذة	26
115	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال التاسع الموجه إلى الأساتذة	27
117	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال العاشر الموجه إلى الأساتذة	28
119	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الحادي عشر الموجه إلى الأساتذة	29
121	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثاني عشر الموجه إلى الأساتذة	30
124	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثالث عشر الموجه إلى الأساتذة	31
126	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الرابع عشر الموجه إلى الأساتذة	32
128	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الخامس عشر الموجه إلى الأساتذة	33
130	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال السادس عشر الموجه إلى الأساتذة	34
132	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال السابع عشر الموجه إلى الأساتذة	35
134	يمثل التكرارات والنسب المئوية وكما ² الخاصة بالسؤال الثامن عشر الموجه إلى الأساتذة	36

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
62	يمثل النسب المئوية للسؤال 01 الموجه إلى التلاميذ	01
64	يمثل النسب المئوية للسؤال 02 الموجه إلى التلاميذ	02
66	يمثل النسب المئوية للسؤال 03 الموجه إلى التلاميذ	03
67	يمثل النسب المئوية للسؤال 04 الموجه إلى التلاميذ	04
70	يمثل النسب المئوية للسؤال 05 الموجه إلى التلاميذ	05
72	يمثل النسب المئوية للسؤال 06 الموجه إلى التلاميذ	06
74	يمثل النسب المئوية للسؤال 07 الموجه إلى التلاميذ	07
75	يمثل النسب المئوية للسؤال 08 الموجه إلى التلاميذ	08
78	يمثل النسب المئوية للسؤال 09 الموجه إلى التلاميذ	09
79	يمثل النسب المئوية للسؤال 10 الموجه إلى التلاميذ	10
81	يمثل النسب المئوية للسؤال 11 الموجه إلى التلاميذ	11
84	يمثل النسب المئوية للسؤال 12 الموجه إلى التلاميذ	12
86	يمثل النسب المئوية للسؤال 13 الموجه إلى التلاميذ	13
88	يمثل النسب المئوية للسؤال 14 الموجه إلى التلاميذ	14
90	يمثل النسب المئوية للسؤال 15 الموجه إلى التلاميذ	15
92	يمثل النسب المئوية للسؤال 16 الموجه إلى التلاميذ	16
94	يمثل النسب المئوية للسؤال 17 الموجه إلى التلاميذ	17
96	يمثل النسب المئوية للسؤال 18 الموجه إلى الأساتذة	18

99	يمثل النسب المئوية للسؤال 01 الموجه إلى الأساتذة	19
100	يمثل النسب المئوية للسؤال 02 الموجه إلى الأساتذة	20
103	يمثل النسب المئوية للسؤال 03 الموجه إلى الأساتذة	21
105	يمثل النسب المئوية للسؤال 04 الموجه إلى الأساتذة	22
106	يمثل النسب المئوية للسؤال 05 الموجه إلى الأساتذة	23
109	يمثل النسب المئوية للسؤال 06 الموجه إلى الأساتذة	24
112	يمثل النسب المئوية للسؤال 07 الموجه إلى الأساتذة	25
114	يمثل النسب المئوية للسؤال 08 الموجه إلى الأساتذة	26
116	يمثل النسب المئوية للسؤال 09 الموجه إلى الأساتذة	27
118	يمثل النسب المئوية للسؤال 10 الموجه إلى الأساتذة	28
120	يمثل النسب المئوية للسؤال 11 الموجه إلى الأساتذة	29
122	يمثل النسب المئوية للسؤال 12 الموجه إلى الأساتذة	30
125	يمثل النسب المئوية للسؤال 13 الموجه إلى الأساتذة	31
127	يمثل النسب المئوية للسؤال 14 الموجه إلى الأساتذة	32
129	يمثل النسب المئوية للسؤال 15 الموجه إلى الأساتذة	33
131	يمثل النسب المئوية للسؤال 16 الموجه إلى الأساتذة	34
133	يمثل النسب المئوية للسؤال 17 الموجه إلى الأساتذة	35
135	يمثل النسب المئوية للسؤال 18 الموجه إلى الأساتذة	36

الباب الاول :

الجانب النظري

مقدمة

إن التدريس بالكفاءات يعتمد على مقارنة منهجية، تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، فهو يساهم في بناء كفاءات معينة، ويستثمرها في وضعيات إشكالية تواجهه، ومن أجل تحقيق ذلك ينبغي على المعلم أن تكون لديه القدرة على بناء المخططات، وأن يتحكم في المفاهيم الواردة في المناهج (كفاءة، محتوى، قدرة، مؤشر، هدف...) وأن يتعمق في فهم المناهج الدراسية، و الوثائق المرافقة لها، ودلائل المعلم، لأن ذلك يساعد على فهم الإستراتيجية التي بني عليها المنهاج بجميع مكوناته وعناصره، وأن يدرك الفروق الفردية بين المتعلمين، لأن ذلك يساعده على تكييف الوضعيات، وفق ما يسمح به المستوى العام للتلاميذ (المستوى المتوسط) ويجب " أن يدرك البعد المفاهيمي لبيداغوجيا الإدماج، ضمن سيرورة بناء الكفاءات أو تتميتها، ولا يجعل الحواجز المادية والنفسية بين المواد والأنشطة التي يتعامل معها التلميذ، لأن ذلك يعيق عملية الإدماج بين المعارف والكفاءات، في شكلها الاستعراضي الأفقي، فيؤدي إلى عدم تحقيق الكفاءة المستعرضة"، وعليه أن يعتمد الطرائق الفعالة الملائمة للأنشطة والمواد المراد ممارستها وأن يراعي التدرج.

وتُدرس التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في مؤسسات التربية حيث تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى، في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المجالات كاللياقة البدنية والمجال السلوكي الحركي والعاطفي والاجتماعي والنفسي. فيهدف درس التربية البدنية والرياضية إلى محاولة الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وصفاته البدنية وإكساب المهارة الحركية والقدرات الرياضية والمعارف. كما يسعى إلى تكوين الاتجاهات والميول القومية وتعزيز السلوك السوي.

ويُعدّ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات إرتقاء بمستوى التلميذ وإعطائه الأهمية البالغة، واعتباره

أساس الفعل التربوي. وهذا ما يسمح له بتأسيس شخصيته، وتنمية سلوكه وتفاعله الإنساني ككائن

مستقلّ، يعمل على تحقيق ذاته وتأكيد اختياراته. وتسمح برامج التربية البدنية والرياضية للتلميذ

بالتعبير عن ميوله ورغباته وقدراته، فتراعي جانبه البدني والحركي والمعرفي، وتهتمّ بسلوكه

ووجدانه. فالتدريس بالكفاءات يقوم على طرائق فاعلة ونشيطة تتبنّى مبدأ المشاركة والعمل

الجماعي، وتؤكد على معالجة الإشكاليات وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتسخير مكتسبات التلاميذ

وخبراتهم وتوظيفها لدراسة الوضعيات المقترحة وإيجاد الحلول.

فتجعل من المتعلّم والمعلّم شريكين في العملية التربوية، بحيث يكون المعلّم منّشطا ومحفّزا ويكون

المتعلّم حيويًا نشيطًا، باحثًا ومتفاعلاً، يقوم بدوره ضمن المجموعة.

إنّ التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية إذ أنّه يُشكّل فترة تبلور الشخصية الإنسانية

بصورة كبيرة، ويظهر ذلك من خلال النضج وتحمل المسؤولية. وتظهر على شخصية المراهق في

هذه الفترة تقلبات مزاجية وصراعات نفسية وانفعالات حادة، إذ يلاحظ النمو الجسمي والاستقلال

الذاتي نسبيًا وتتنوع المدارك وتنمو المعارف وتتكوّن الهوية المستقلة. وتظهر هنا الحاجة الماسّة

إلى الممارسة الرياضية داخل مؤسسات التعليم الثانوي إذ تسمح للمراهق بالتعبير عن رغباته

وأحاسيسه بصورة موافقة للمجتمع، فهي تمنح له الفرصة لإبراز خصاله التي تشمل التعاون

والتفاعل والألفة والشعور بالطمأنينة في ظلّ المجتمع الذي يعيش فيه. وتتحقّق هذه الاحتياجات

من خلال أنشطة اللعب والترويح والمنافسة، والأنشطة الفردية والجماعية. والتربية البدنية

والرياضية ميدان يسمح بتكوين المواطن السويّ من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية والانفعالية،

وتُظهر كفاءة الفرد في مواجهة المشكلات والمواقف التي تعترضه، وذلك تأسيساً لحياة أكثر
إستقلالية.

في ضوء هذه الاعتبارات تأتي هذه الدراسة كمحاولة مّنا لتوضيح الدور الفعّال الذي يمنحه
التدريس بالكفاءات للتلميذ المراهق خلال المرحلة الثانوية، والمسؤولية التي يتقمّصها خلال العملية
التربوية، وما له من انعكاسات على شخصيته المستقبلية. وعليه كانت دراستنا تتمحور حول تأثير
التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلاميذ في المرحلة
الثانوية، حيث نراعي جانب الثقة والاندماج في الجماعة، وإستقلالية التلميذ في اتخاذ قراراته.

ولقد قمنا بتقسيم دراستنا الى بابين

الباب الاول : الجانب النظري وقسمة الى :

الدراسة النظرية وشملت الإطار العام للدراسة من الإشكاليات والفرضيات، وأهميّة وأهداف
البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والتعريف بالمصطلحات الواردة في البحث، ثم استعراض أهمّ
الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والوقوف على نتائجها.

اما الخلفية النظرية للبحث تطرّقنا فيه إلى التدريس بالمقاربة بالكفاءات. وحاولنا الوقوف
على مفهوم المقاربة الحديثة، وأهدافها، والتطرق إلى التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات. كما تناولنا
أساليب التدريس ضمن هذه المقاربة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

وكذلك التربية البدنية والرياضية من حيث المفهوم والأهداف، وكذلك العلاقة بينهما. كما تم
التطرّق إلى حصة التربية البدنية والرياضية وأهم أهدافها في المرحلة الثانوية.

وفي الاخير تناولنا مفهوم المراهقة كما يراها العلماء، وأوضحنا أنواعها ومراحلها ونماذجها.

بالإضافة إلى أهمية الأنشطة البدنية بالنسبة له.

أما الباب الثاني فاحتوى على الدراسة التطبيقية. وقد تم تقسيمه إلى فصلين :

الفصل الاول : تناولنا فيه الأسس المنهجية للدراسة الميدانية من حيث المنهج المتبع والعينة

وأدوات البحث، إضافة إلى أسسها العلمية.

الفصل الثاني : خصصناه لعرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها. ثم مناقشة

الفرضيات التي وضعناها في بداية البحث بناء على النتائج.

واختتمنا الدراسة باستنتاج عام، ثم خاتمة عامة وتقديم بعض الاقتراحات.

الدراسة النظرية

1. مشكلة البحث:

لاشكَّ أنّ التربية هي وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره، وثبات نظمه ومعاييره وقيمه الاجتماعية. وقد اتفق العديد من العلماء والمفكرين على أنّ التربية هي تنمية السلوك الإنساني وتعديله وتطويره بما يتناسب مع ما هو سائد في المجتمع. بل ذهبوا إلى أكثر من ذلك حيث يرى "جون ديوي" أنّ التربية ليست إعداد الإنسان للحياة وإنما هي الحياة نفسها (ديوي، 1978، صفحة 16). ولقد برزت أهمية التربية لدى الشعوب نظرا لقيمتها في مواجهة التحديات الحضارية، إذ تُعتبر عاملا مهماً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. فهي تساعد على تفتح الشخصية الإنسانية على المتطلبات الحياتية من خلال العناية بالجوانب النفسية والعقلية والجسمية. وكذلك تنمية روح العمل الجماعي وإرساء دعائم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. إنّ واقع التربية والتعليم في أي مجتمع يُعبّر عنه بالنظام التربوي السائد. هذا الأخير له أهمية بالغة في تعزيز دور المؤسسة التربوية كعنصر لإثبات الشخصية الوطنية. فهو يسعى إلى إكساب المتعلمين القيم والمعارف والخبرات والمهارات التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية والاجتماعية. ويعمل على تزويد المجتمع بالكفاءات المؤهلة والمواطنين القادرين على الإسهام في البناء المتواصل للوطن، وذلك بالارتكاز على قيم العقيدة والهوية الحضارية، وحبّ الوطن، وقيم حقوق الإنسان والتشبع بالحوار والتسامح والانفتاح على الغير. وكذلك تنمية روح الثقة بالنفس والاستقلالية والتفاعل الايجابي مع المحيط.

ونظرا للتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم خلال القرن الأخير، فقد كان من الضروري تكيف النظام التربوي الوطني مع متطلبات المرحلة الحديثة. فتمّ الاتجاه إلى نموذج تعليمي جديد أكثر حيوية يُعرف بالمقاربة بالكفاءات. وهي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثمّ فهي اختبار منهجي يمكن المتعلّم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تامين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مجالات الحياة (التربوية، صفحة 02).

يُعتبر انتقال التلميذ من طور المتوسط إلى الثانوي تحوّلًا مهمًا ومرحلة أساسية من مراحل تكوّن الشخصية. فهذه الفترة هي الأكثر صعوبة بالنسبة للمراهق نظرا للانتقال من مرحلة يعتمد فيها على الأهل والأسرة، إلى مرحلة تكوين الهوية المستقلة. فالتعليم الثانوي خطوة فارقة في حياة المراهق، فيها تتبلور أهم الاتجاهات الكبرى لشخصيته المستقبلية، وفيها يتمّ تحضيره للحياة العملية والاستقلالية.

إنها بداية مرحلة اتّخاذ القرارات وتحملّ النتائج. والملاحظ خلال هذه الفترة العديد من التغيّرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، التي تظهر في شكل سلوكيات وانفعالات حادة، وعدم الاستقرار والثبات في الشخصية، وتنتهي ببلوغ الرشد وتحوّل الأدوار الاجتماعية.

تُعتبر التربية البدنية والرياضية جزءًا مهمًا من التربية العامة، فهي تعمل على تحقيق أهدافها، حيث تساهم في بلورة شخصية المتعلّم من جميع النواحي الحركية والعقلية والنفسية والاجتماعية مستندة في ذلك على دعامة أساسية تتمثل في النشاط البدني والحركي الذي يميّزها حيث تمنح المتعلّم رصيذا صحيا وخبرات معرفية تضمن له الاتزان والتعايش والاندماج مع المجتمع والقدرة على العطاء. وفي هذا السياق يرى "روبرت بويان" أنّ التربية البدنية والرياضية هي تلك الأنشطة

البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والسلوكية والنفس حركية، بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد (البصري، 1979، صفحة 16).

وتعمل التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الثانوية على تحقيق جملة من الأهداف الصحية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية، مع مراعاة المرحلة العمرية التي يمرّ بها المراهق. فهي تمنح للتلميذ فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية، وتنمية مواهبه وقدراته البدنية والعقلية، وتضمن له العمل ضمن جماعة واحدة ولعب الأدوار الاجتماعية المهمة. ولأنّها جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية فهي الأخرى لم تكن بمنأى عن الإصلاحات التربوية الحديثة. فتمّ تبني فلسفة المقاربة بالكفاءات منذ ما يزيد عن عشرية من الزمن. وتمّ إعطاء قيمة أكبر للمادة نظراً للأهمية التي تتميز بها، والأثر الذي تعود به على الفرد. فمن خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وضمن المقاربة الجديدة، يصبح التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، فيكون هو المسؤول عن إدارة النشاطات والتحليل والتصوّر، أي أنه يتفاعل مع المعرفة ويستغلّ إمكانياته ليحصّلها ولا يتلقاها مباشرة من الأستاذ. وهذا يضمن له إعداداً شاملاً لجميع جوانب شخصيته. فيزرع في نفسه سلوك القيادة والتعامل مع الجماعة، واتخاذ القرارات المناسبة والثقة بالنفس، بل تتيح له فرصة ربط المعارف المكتسبة بالتطبيقات الاجتماعية والحياة اليومية. كما تُعتبر بمثابة ترويح عن النفس للمراهق، بحيث تهيّء له نوعاً من التعويض النفسي والبدني، وتجعله يعبر عن مشاعره وأحاسيسه التي تتّصف بالاضطرابات والاندفاع، وهذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومناسبة تخدم وتتمّي أجهزته الوظيفية والعضوية وتقوي معنوياته (أسعد، 1977، صفحة 225).

ومن أجل معرفة تأثير النموذج التربوي الحديث والمتمثل في المقاربة بالكفاءات على شخصية

التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية، نطرح الإشكال الآتي:

❖ هل تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات اثر على شخصية

التلميذ في الطور الثانوي؟

وانطلاقا من الإشكالية العامة، تمّ طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز

الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

2. هل يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

الاندماج في الجماعة لتلاميذ الطور الثانوي؟

3. هل يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

تحسين استقلالية اتخاذ القرار لتلاميذ الطور الثانوي؟

2. فرضيات البحث:

1.2. الفرضية العامة:

تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات اثر على شخصية التلميذ في الطور

الثانوي

2.2. الفرضيات الجزئية:

1. يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2. يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج في الجماعة لتلاميذ الطور الثانوي.

3. يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين استقلالية اتخاذ القرار لتلاميذ الطور الثانوي.

2. أهداف البحث:

يسعى أيّ باحث ومن خلال أيّ دراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وعليه كانت دراستنا هذه تهدف للوصول إلى:

1. التعرف على مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية

والرياضية على شخصية التلاميذ في المرحلة الثانوية.

2. إبراز دور المقاربة بالكفاءات في الاهتمام بعملية اتخاذ القرارات المناسبة وتعزيز ثقة

التلميذ بنفسه.

3. معرفة الأهمية التي تلعبها التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرصة العمل الجماعي

والتفاعل مع الأقران في ظل المنهاج القائم على المقاربة بالكفاءات.

4. إبراز دور المقاربة بالكفاءات في تنمية المهارات الفكرية وتعزيز الثقة في إمكانيات المتعلم

وقدرته على التعلم.

5. إبراز أهمية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في منح حرية أكبر للتلميذ وبالتالي تحسين

استقلاليته في اتخاذ القرارات.

6. تبيان أهمية التدريس في ظل المقاربة الحديثة في تعزيز العمل الجماعي والتعاوني بين

التلاميذ وبالتالي تحقيق اندماج أكبر مع مجموعة الزملاء.

3. أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية التدريس وفق المقاربة الجديدة في التأثير على شخصية التلميذ

المراهق في المرحلة الثانوية (15-17 سنة) وما له من انعكاسات ايجابية بإكساب التلاميذ كفاءات

مختلفة تسمح لهم باستغلالها لتجاوز المواقف الحياتية المعقدة، وتكوين فرد ذو شخصية ناضجة

ومتوازنة قادرة على العمل والعطاء. وعليه تكمن أهمية البحث في:

- تسليط الضوء على واقع التدريس في ظل المقاربة الحديثة ومدى تأثيره على شخصية التلميذ

المراهق.

- إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب التلاميذ ثقة أكبر في النفس،

واستقلالية في التصرفات، واندماجاً في جماعة الرفاق، في ضوء التدريس بالكفاءات.

- إثراء البحوث العلمية في هذا الجانب من خلال وضع افتراضات ومحاولة إثباتها

4. أسباب اختيار الموضوع:

بعد اقتراح المواضيع من طرف إدارة الجامعة، وقع اختيارنا على هذا الموضوع وذلك لجملة

من الأسباب نذكر منها:

- إبراز أهمية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ومدى مساهمتها في تنمية شخصية التلميذ.

- إبراز أهمية المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ومدى

مساهمته في تحقيق أهداف التربية العامة.

- بيان مدى تأثر شخصية المراهق بحصة التربية البدنية والرياضية في ظل وضعيات تعليمية

قائمة لتحقيق كفاءات معيّنة.

- الاهتمام الشخصي بالموضوع.

□ملاحظة الظاهرة على أرض الواقع من خلال التريّص في مؤسسات التعليم.

-إثراء مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

5. تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

يقتصر هذا الجزء على تعريف بعض المصطلحات والمفاهيم الواردة في نص البحث وتحديدها

حتى يستطيع المطلّع عليها فهم معناها.

1.6. التدريس:

التعريف الاصطلاحي:

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرّس

لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلميذ بهدف إجراء تغيير في المتعلّم، وتحقيق مُخرجات

تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرّس والتلميذ (الحكيم، 2008، صفحة 114).

التعريف الإجرائي:

التدريس هو عملية نقل المعارف من المعلم إلى المتعلم عبر التلقين. وبالمعنى الحديث يتمثل في عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم والمعرفة يتم خلالها اكتساب المعرفة من طرف التلميذ ويتوجبه من المدرّس.

2.6. المقاربة بالكفاءات:

التعريف الاصطلاحي :

تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلّم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلّم (الوطنية، 2006، صفحة 05).

التعريف الإجرائي :

المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجيا جديدة في التدريس تعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التعلّمية، وتعمل على ربط المواقف التعليمية التي يمرّ بها التلميذ في المؤسسة التربوية بالحياة العملية واستغلال ما توصل إليه من معارف وتوظيفها في الواقع

3.6. التربية البدنية والرياضية:

التعريف الاصطلاحي: ذكر "بيتر أرنولد" تعريفا للتربية البدنية والرياضية حيث يرى أنها ذلك

الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر (الخولي، 2006، صفحة 36).

أما حسب " تشارلز بيوتشر " فالتربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني، اختيرت بغرض تحقيق مهام.

وهي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية. فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة. بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر أو غير مباشر (معوض، 1996، صفحة 102).

التعريف الإجرائي :

هي مادة قائمة بذاتها تدرّس مثل المواد الأكاديمية الأخرى في المؤسسات التربوية تحت إشراف أساتذة مؤهلين ومختصين، وتعتمد على التمرينات البدنية والأنشطة الرياضية لتحقيق أهداف حركية ونفسية وصحية واجتماعية.

مفهوم الشخصية (personality):

الشخصية من المواضيع التي استحوذت على تفكير العديد من العلماء والباحثين في دراساتهم وبحوثهم ومؤلفاتهم، من أجل التعرف على مفهوم الشخصية كان لابد من معرفة مفهوم هذا المصطلح من حيث اللغة، إذ أنها كلمة مشتقة من "الفعل (شخص) وشخص الشيء يعني بأنه بان وظهر بعد أن كان غائبا" (لويس، 1993، صفحة 78)، وفي اللغة الانكليزية

تعني "personality" مشتقة من الأصل اللاتيني persona وتعني القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة حيث يقوم بتمثيل دور أو يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق

بما يريد أن يقوله أو يفعله" (القاسم، 2000، صفحة 133)، ومن حيث المفهوم العام فإن الشخصية تعني "الأسلوب العام لسلوك الفرد كما يظهر في عاداته التفكيرية وتغييراته واتجاهاته وميوله وطريقة سلوكه وفلسفته الشخصية في الحياة" (القاسم، 2000، صفحة 133)

4.6. المرحلة العمرية (المراهقة 15-17):

التعريف الاصطلاحي:

يمرّ التلميذ المتمدرس في المرحلة الثانوية بفترة نهاية المراهقة حيث توافق المرحلة العمرية 15-17 سنة. ويطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني، الجنسي، العقلي، النفسي، الاجتماعي. والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي بهذا عملية بيولوجية حيوية، عضوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها (السيد، 1975، صفحة 257).

التعريف الإجرائي :

هي فترة المراهقة المتوسطة التي تتحصر بين 15-17 سنة، والتي يكون فيها التلميذ في المرحلة الثانوية. وتتميز بالعديد من التغيرات الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية.

7. الدراسات السابقة والمثابفة:

تُعتبر الدراسات السابقة والبحوث العلمية مصدر اهتمام لكل باحث حيث تعمل على تبصيره بالإيجابيات والسلبيات والبحث عن الجديد. كما أنّها تفيد في سدّ نواحي النقص وتقديم الإضافات. وانطلاقاً من هذا المبدأ يتضح أنه من الضروري استعراض أهم الدراسات السابقة والمثابفة ذات العلاقة بالموضوع.

1.7. الدراسات السابقة:

1. الدراسة الأولى :

عنوان الدراسة: إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية.

الباحث: محمد زمالي. طالب دكتوراه نظام جديد. بحث مسحي يعنى بالتربية البدنية والرياضية

أجري على تلاميذ الطور الثانوي بولاية وهران.

أهمية الدراسة: إبراز دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى

تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة).

عينة الدراسة: تتألف عينة البحث من 150 تلميذ و 120 تلميذة من الممارسين للتربية البدنية

والرياضية. وتمثلت في تلاميذ الطور الثانوي للمستويات الثلاثة. كما شملت العينة أيضا 50 تلميذ

وتلميذة من غير الممارسين. وتم اختيار العينة عشوائيا.

أهم نتائج الدراسة: هناك تفوق للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية بنمط المقاربة

بالكفاءات على التلاميذ غير الممارسين في مهارة الثقة بالنفس. كما أنّ التلاميذ الممارسين للتربية

البدنية والرياضية في الطور الثانوي يتميزون بدرجة عالية في أبعاد الثقة بالنفس.

أهم ما استفاد من الدراسة: تفيدنا الدراسة في مناقشة الفرضيات التي طرحناها وتفسيرها فيما

يخص جانب الثقة بالنفس.

2. الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة: البعد الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

الباحث: تيمطاوسين أحمد. مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية البدنية

والرياضية. جامعة الجزائر. 2008/2007.

أهمية الدراسة: إبراز الغايات والأهداف البعيدة المدى وكذا الأهداف النفسية الاجتماعية

والتقافية والتي تتحقق من خلال حصة التربية البدنية والرياضية على غرار الأهداف البدنية.

وتوسيع المفهوم الشمولي للمقارنة ليشمل مختلف جوانب الحياة اليومية للتلميذ.

عينة الدراسة: شملت العينة 100 تلميذ وتلميذة دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الجنس.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أنّ المقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على استثمار

مكتسباته القبلية الحركية لتوظيفها في حلّ الإشكالات الصعبة وبلوغ الأهداف الاجتماعية. كما أنّ

منهج المقارنة بالكفاءات يتيح للتلميذ فرصة الاندماج الاجتماعي. وكذلك للمقارنة دور في تنمية

الحسّ الاجتماعي وذلك بفضل العمل الجماعي.

أهم ما استفاد من الدراسة: تفيدنا الدراسة في تنظيم الجانب النظري لبحثنا، كما تفيدنا في

تفسير الجانب التطبيقي المخصّص لمناقشة الافتراضات التي وضعناها في بداية البحث.

2.7. الدراسات المشابهة:

3. الدراسة الأولى :

عنوان الدراسة: واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظلّ الإصلاحات الحديثة (المقارنة

بالكفاءات) للمرحلة الثانوية.

الباحث: بن فرحات مخلوف، بن فرحات سفيان، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

أكاديمي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2013.

أهمية الدراسة: محاولة إبراز الصورة الحقيقية لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة

خصوصا في ظل المقاربة بالكفاءات.

عينة البحث: تشكلت عينة البحث من 28 أستاذا واختيرت بطريقة مقصودة.

أهم نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى نتيجة مهمة حيث أكدت تحقق أهداف التربية البدنية

والرياضية في ظلّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات. وأكدت على أهمية الوسائل التعليمية والبيداغوجية

في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية. كما أشارت إلى إلمام الأساتذة بمحتوى منهاج المقاربة

بالكفاءات.

أهم ما استفاد من الدراسة: معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ومدى مواكبة

الأساتذة للمنهاج الجديد في ظل المقاربة بالكفاءات.

4. الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة: أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية

(4-6 سنوات).

الباحث: أ. نقاز محمد، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة باتنة.

أهمية الدراسة: معرفة الأثر الذي يحدثه النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل

من الجانب الاجتماعي، المعرفي، والنفس حركي بسنّ 4-6 سنوات.

عينة البحث: اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وشملت 40 طفلا وطفلة موزعين على

مؤسستين مختلفتين لرياض الأطفال.

أهم نتائج الدراسة: سمحت الدراسة بتوضيح الدور الذي يقوم به النشاط البدني الرياضي في

تكوين شخصية الطفل من جميع الجوانب بما أنها تؤثر وتتأثر ببعضها البعض وهذا ما تؤكد

"بوندا" في قولها: "تبنى وتُشيد شخصية الطفل كوحدة كاملة متزنة على مدى مرحلة الطفولة

وتصبح شيئا فشيئا مختلفا لأن فهم التربية البدنية والرياضية وحسن استغلالها وتسييرها بصبر

وإحكام يؤدي إلى التفتح على الذات ويسمح بالتكيف مع العالم الخارجي وكذا الأدوات والأفراد

الذين يقوم عليهم هذا العالم".

أهم ما استفاد من الدراسة: معرفة تأثير النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل

في المرحلة الأولى من حياته وهي الطفولة، ثم الانتقال إلى مرحلة المراهقة لاستكمال دراسة

التغيرات المهمة على شخصية التلميذ بما يوافق أهداف التربية البدنية والرياضية.

5. الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور

الثانوي (15-18 سنة).

الباحث: أحمد يحيوي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في نظريات ومناهج

التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم،

2008/2009.

أهمية الدراسة: تتمحور الدراسة حول جانب مهمّ من الجوانب التي تعمل التربية البدنية والرياضية على تنميتها ألا وهو الجانب النفسي والذي يتمثّل في المهارات النفسية، والتي أصبحت تلعب دورا هاما في تطوير الأداء والانجاز الرياضي والرفع من قدرات الفرد الرياضي.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على 320 تلميذ وتلميذة، 270 من الممارسين و50 من غير الممارسين.

أهم نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى كشف حقيقة تأثير التربية البدنية والرياضية على المهارات النفسية لدى العينة قيد الدراسة وهذا يتضح من خلال تميّز التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية ذكورا وإناثا بالمهارات التالية: مهارة دافعية الانجاز الرياضي ومهارة الثقة بالنفس ومهارة القدرة على الاسترخاء ومهارة القدرة على مواجهة القلق مقارنة بغير الممارسين. وهذا ما يؤكد أنّ ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤثر

إيجابيا في تنمية المهارات النفسية، وكلّما زادت سنوات الممارسة زادت عمليات التحكم في هذه المهارات.

أهم ما استفاد من الدراسة: معرفة تأثير التربية البدنية والرياضية على جانب مهمّ من شخصية التلميذ يتمثّل في الجانب النفسي يفيدنا في تدعيم دراستنا نظريا، وكذلك تأكيد النتائج من خلال الاستناد على دراسة سابقة في هذا الجانب.

الدراسة الرابعة :

عنوان الدراسة: مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات.

الباحث: معزوي ميلود، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية

التربية البدنية، والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2010-2011.

أهمية الدراسة: معرفة الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في التأثير على الجوانب

المختلفة لشخصية التلميذ في ظل المنهاج الجديد.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على 50 أستاذا من أساتذة التربية البدنية والرياضية

موزعين على ثانويات بولاية تيارت.

أهم نتائج الدراسة: وصلت الدراسة إلى استنتاج أنّ حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في

تنمية شخصية التلميذ من خلال الأهداف التربوية المسطرة، وكذلك من الجوانب العقلية

والاجتماعية والسلوكية.

أهم ما استفاد من الدراسة: تفيدنا في ضبط الإشكاليات وتحديد الجوانب التي تؤثر فيها

حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتفادي التكرار، والاهتمام بالفرضيات

المستقبلية لهذه الدراسة.

الخطافية النظرية للبحث

تمهيد:

لقد أصبحت المنظومة التربوية في جميع دول العالم تهتم أكثر بمكتسبات التكوين، خاصة أنها تتعلق بإنتاج بشري. ولأنّ التغيير والتجديد في الواقع المحيط يفرض إصلاحا وتأقلمًا، فقد دأبت الكثير من البلدان على إصلاح منظوماتها التعليمية التربوية حتى تصل إلى غايات وأهداف كبرى. ولقد مسّ التغيير في المنظومة التربوية الجزائرية طرق التدريس ومضامين البرامج والمناهج. فتمّ تبني المقاربة بالكفاءات كنموذج تربوي حديث يحقق التفوق بالاعتماد على الإبداع.

إنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات يهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكيات ملموسة انطلاقًا من تسخير مجموعة من المعارف والمهارات لمواجهة مختلف الوضعيات الإشكالية. وهذا ما سيتمّ عرضه في هذا الفصل حيث سنحاول التعرف على التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، ومبادئها وخصائصها وأهدافها. إضافة إلى أهم الأساليب التدريسية الحديثة في ظل المقاربة بالكفاءات وسنتطرق أيضا الى اهم مرحلة من مراحل التدريس في المرحلة الثانوية الا وهي المراهقة مما نحاول ان نعرض عن ماهيتها ومراحلها وتأثيرها على التربية البدنية والرياضية

I. التدريس:

• مفهوم التدريس:

عُرف التدريس على أنه نظام من الأعمال مخطّط له، يُقصد به أن يؤدي إلى تعلّم ونمو

المتعلّمين في جوانبهم المختلفة، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة، يقوم بها

كل من المعلّم والمتعلّم، يتضمن عناصر ثلاثة، معلّمًا، متعلّمًا، ومنهجًا دراسيًا (علي، 1993،

صفحة 67).

والتدريس عملية اتصال بين المعلّم والمتعلّم، حيث يحرص خلالها الأوّل على نقل رسالة معينة

إلى الثاني في أحسن صورة ممكنة (زيتون، 2003، صفحة 31). وهو موقف يتميّز بالتفاعل بين

طرفين رئيسيين هما المعلّم والمتعلّم وحدث تعاون بينهما لإكساب هذا الأخير مجموعة من

المعارف والاتجاهات والمهارات التي تؤدّي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نموه نموا شاملا

متكاملا. والتدريس عملية تفاعلية من العلاقات بين البيئة واستجابة

المتعلّم والتي تتشكّل دورا جزئيا فيها، ويصبّ الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها

وعبر تعلّم المتعلّم (طوالبه، 2010، صفحة 19).

ويعرّف "عبد الرحمان عبد السلام جامل" التدريس على أنّه كافة الظروف والإمكانات التي

يؤفّرها الأستاذ في موقف تدريسي معيّن، والإجراءات التي يتّخذها في سبيل مساعدة التلميذ على

تحقيق الأهداف المحدّدة لذلك الموقف (جامل، 2000، صفحة 16).

الخلفية النظرية للبحث

فالتدريس إذن هو تلك العملية المنظّمة المقصودة بهدف نقل ما في ذهن الأستاذ من معلومات ومعارف. وهي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم، كما يُعتبر التدريس الجانب التكنولوجي للتربية قصد اكتساب التلميذ المهارات والخبرات.

• طريقة التدريس:

وهي الوسيلة التي يلجأ إليها الأستاذ لنقل خبرة بشرية، وهي أيّ نظام نتبعه لتحقيق أهداف معينة. وهي مجموعة الإجراءات والكيفيات التي يؤدّيها الأستاذ للوصول لتحقيق الأهداف. وتعرّف على أنها عبارة عن مجموعة من الأنظمة والترتيبات والقواعد التي تستند إلى العقل والمتوازية، والتي تهدف إلى تقديم المعلومات والمهارات وجوانب التعلم المختلفة للعديد من استراتيجيات التدريس، مراعية في ذلك طبيعة المتعلم والمادة الدراسية وموضوع الدرس وأهدافه وبيئة التعلم السائدة بالمدرسة (زيتون، 2003، صفحة 309). وهي عبارة عن إجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية وتطبيق ذلك بشكل يؤدّي إلى تعلم الطلاب بأيسر الطرق.

• إستراتيجية التدريس:

هي عبارة عن مجموعة تحركات المعلم داخل الفصل والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف لتحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا، وتتضمن أيضا أبعادا مختلفة مثل تقديم المعلومات للتلاميذ وطريقة التقويم ونوع الأسئلة المستخدمة وهكذا، فهي الخطة العامة للتدريس (زيتون، 2003، صفحة 256).

أو هي خطة منظّمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية وتتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات المتخذة لتحقيق الأهداف. وتعتبر الإستراتيجية أوسع وأشمل من الطريقة حيث أنها تمرّ بمرحلة عرض التعليم وخصائص المتعلّم ومن ثمّ تصميم الطرائق.

• تعريف المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج (طرق التوصل والعمل) الذي يركّز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلّم. تتحوّل هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهّل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلّات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة

تعلّم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية=تكوين خاص). كما يتضمن التعلّم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرّف أكثر على كفايات حلّ المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية=تكوين خاص).

يُعتبر هذا المنهج التربوي حديثاً، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ، فمضى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم/تعلّم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلّم ما (التكوين، 2003، صفحة 84).

• خصائص المقاربة بالكفاءات:

تتلخّص أهم خصائص المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

1. توفر سؤال أو مشكلة توجّه التعلّم، بمعنى أنّه عوض أن تنظّم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظّم التعلّم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلّمين، كما يتناول مواقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى للإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.
2. العمل التفاعلي إذ يمارس التعلّم بالمشكلات في جوّ تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلّم الفاعل المجدي.
3. توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنظّم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.
4. اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلّم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركّبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.
5. إنتاج المنتجات لأنّ المتعلّمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثرة الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي. وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نصّ أدبيا، شريطا مصوّرا، نموذجا مجسّما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر (حبيلس، 2004، صفحة 09).

• أهداف المقاربة بالكفاءات:

إنّ الهدف من التدريس بالكفاءات هو البحث عن الجودة والفعالية، وعقلنة الموارد البشرية رغبة في استثمارها، وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه. هذا الفرد الذي سيكون قادرا على حل مشاكله اليومية وعلى الاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعّالة، وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتّحة، تقوم على معرفة دينها وتاريخ وطنها وتطوّرات مجتمعا، قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات، وذلك من خلال إكساب المتعلمين الكفاءات الملائمة.

وتساعد طريقة المقاربة بالكفاءات المتعلمين على:

- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة.
- تعليمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
- تحويلهم إلى متعلمين مستقلّين استقلالاً ذاتياً.
- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف ايجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها.

-استيعاب المواد الدراسية والتحكّم في سيرورة التعلّم.

-تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمّ إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع (حبيلس،

2004، صفحة 08).

• التقويم وفق المقارنة بالكفاءات:

يُعتبر التقويم مكوناً هاماً من مكونات العملية التربوية وأحد المرتكزات الأساسية التي يقوم عليها التعليم في جميع مراحلها، بل أضحت الأساس الذي تقوم عليه كل حركة تكوينية في ظل فلسفة المقارنة بالكفاءات.

III. مفهوم التربية البدنية والرياضية وأهدافها:

• مفهوم التربية البدنية والرياضية:

مفهوم التربية البدنية والرياضية مفهوم شاسع ومتعدد شأنه شأن مفهوم التربية العامة، لكن بصورة عامة تصبّ جميعها في جوهر واحد. ولقد وردت للتربية البدنية والرياضية عدة تعريفات نخص بالذكر منها:

عرّف الباحث الفرنسي "روبرت بوبان" Robert bobin "التربية البدنية والرياضية بأنها تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس-حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد (الحماحي، 1990، صفحة 46).

ويرى "توماس وود" Thomas Wood بأنّ الفكرة السامية التي تكمن وراء التربية البدنية والرياضية ليست هي الصبغة الجسمية، بل هي العلاقة بين التدريب البدني والتربية الشاملة، ومن أجل أن نرفع من مستوى الناحية الجسمية لكي تسهم بأكبر قدر ممكن في حياة الفرد وبيئته وتنشئته وثقافته (الحماحي، 1990، صفحة 320).

أما "تشارلز بيوتشر" فيرى أنّ التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق مهام (بسيوني، 1992، صفحة 22).

• حصة التربية البدنية والرياضية:

- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تُعتبر حصة أو درس التربية البدنية والرياضية بمثابة الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية، ومن خلاله تقدّم كافة الخبرات والمواد التي تحقق أهداف المنهج (عنان، صفحة 119). وبعبارة أخرى يرى "أحمد صالح السامرائي" بأنّه الوحدة الصغيرة من البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية، والذي يحمل كل خصائص البرنامج، فالخطة العامة لمنهاج التربية البدنية تشمل أوجه النشاط التي يطلب أن يمارسها الطلبة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مصاحب مباشر، وتعليم مصاحب غير مباشر. فالدرس اليومي هو حجر الزاوية في كل منهاج للتربية البدنية والرياضية، ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الهدف من البرنامج العام للتربية البدنية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج الدرس، كما تراعي أيضا حاجات وميول التلاميذ (السامرائي، 1981، صفحة 95). وحصة التربية البدنية والرياضية محددة بمدة ساعتين في الأسبوع في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري.

وتشير "ناهد محمود سعد" و "نيللي رمزي فهميم" إلى أنّ الحصة هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسية، وحصة التربية الرياضية هي أيضا الشكل الأساسي لمزولة

الرياضة في المدرسة ذلك بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلاميذ الرياضة مثل الأعياد الرياضية والدورات الرياضية... الخ أمّا الحصة فيمكن أن نميزها بعدة خصائص فهي محددة زمنيا تبعا لقانون المدرسة، كما أنّها جزء من وحدة متكاملة وهي المنهاج التي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة (فهيم، 2004، صفحة 61).

إنّ الدرس المقدّم من طرف الأستاذ يجب أن يكون مبنيا على خطة ثابتة ومدروسة وسهلة تهدف إلى الوصول للغاية المرجوة والتي هي اكتساب المهارات التي تتضمنها الأنشطة الرياضية المقترحة، ويتوقف نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية البدنية للمدرسة على حساب تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس فلذلك يجب أن تكون الأنشطة التي تُكوّن هذه البرامج متماشية مع ذوق وميول ورغبات التلاميذ كي يستوعبوا المهارات التي يتضمنها، فقد تصيب الممارسين أضرارا جسمية أو نفسية وقد يكرهون التربية البدنية وكذلك إذا كانت طريقة المدرّس في تقديم أوجه النشاط لا تتناسب التلاميذ فتكون النتيجة المرجحة لذلك هي عدم إقبال التلاميذ على البرنامج رغم مناسبته لهم (الشاطي، 1992، صفحة 94).

- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

في كل حصة تربية بدنية ورياضية يجب أن يتحقق جزء معين من الأهداف التعليمية والتربوية.

اهداف تعليمية:

إنّ الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام.

إنّ رفع القدرة الجسمانية باعتبارها هدفا عاما تعني تحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية:

-تنمية الصفات البدنية مثل القوة والتحمل والسرعة والرشاقة والمرونة.

-تنمية المهارات الأساسية مثل الجري والوثب والرمي والتسلق والحجل والمشي. وكذلك تنمية

المهارات الخاصة للرياضات الأساسية مثل العاب القوى والجمباز والتمرينات والألعاب.

-تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية وصحية وجمالية.

إنّ تنمية الصفات البدنية والمهارات الأساسية والخاصة هي الواجب الأساسي والهدف التعليمي

الأول لحصة التربية البدنية. والصفات البدنية تعني رفع مقدرة ووظائف الأعضاء الإنسانية. وتنمية

القوة مثلا تعني تنمية القدرة على التغلب على المقاومة عن طريق تنمية القوة العضلية للإنسان

والسرعة تعني تنمية المقدرة على أداء حركات معينة بسرعة معينة وقوة التحمل تعني تنمية المقدرة

على تأجيل الإحساس بالتعب في أثناء التدريب أو القيام بأي مجهود جسماني مستمر. ولكن

يلاحظ أنّ تنمية الصفات البدنية تتطلب تنمية المهارات الأساسية. فتنمية المهارات الأساسية هي

الوسيلة لتحقيق تنمية القدرات والصفات البدنية. فلا يمكن تنمية القوة البدنية مثلا بدون إجادة

الجري والرمي والتسلق. أي أنّ هناك علاقة ضرورية بين تنمية الصفات البدنية والمهارات

الأساسية، وهذا هو المبدأ الأول الذي يجب أن يراعى عند تخطيط وتنظيم وتنفيذ حصة التربية

البدنية. والمبدأ الثاني الهام هو أنّ تنمية المهارات الخاصة لا يمكن أن يتم بدون تنمية المهارات

الأساسية أولاً. أي أنّ هناك علاقة بين تعلّم المهارات الأساسية والمهارات الخاصة المرتبطة بفرع

معين من فروع الأنشطة البدنية (فهيم، 2004، الصفحات 64-65).

من الناحية البدنية:

-تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).

-تحسين المردود الفسيولوجي.

-التحكّم في نظام وتسيير الجهود وتوزيعه.

من الناحية المعرفية:

-معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.

-معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

-معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

-معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير (الوطنية، 2006، صفحة 03).

من الناحية الاجتماعية:

- التحكّم في نزواته والسيطرة عليها.

-التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعّالة لبلوغ الهدف المنشود (الوطنية، 2006، صفحة 04).

مفهوم الشخصية (personality):

الشخصية من المواضيع التي استحوذت على تفكير العديد من العلماء والباحثين في دراساتهم وبحوثهم ومؤلفاتهم، من اجل التعرف على مفهوم الشخصية كان لابد من معرفة مفهوم هذا المصطلح من حيث اللغة، إذ أنها كلمة مشتقة من "الفعل (شخص) وشخص الشيء يعني بأنه بان وظهر بعد أن كان غائبا" (لويس، 1993، صفحة 78)، وفي اللغة الانكليزية تعني "personality مشتقة من الأصل اللاتيني persona وتعني القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة حيث يقوم بتمثيل دور أو يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله" (القاسم، 2000، صفحة 133)، ومن حيث المفهوم العام فان الشخصية تعني "الأسلوب العام لسلوك الفرد كما يظهر في عاداته التفكيرية وتغييراته واتجاهاته وميوله وطريقة سلوكه وفلسفته الشخصية في الحياة" (القاسم، 2000، صفحة 133)، وأشارت إحدى الدراسات على أن "الشخصية هي نظام متعدد ومترابط الجوانب تكمن في الشخص، وكذلك هي مجموعة من المؤهلات والخبرات الماضية التي ينفرد بها الشخص".

أنواع السمات الشخصية:

بما أن لكل شخص سمة تميزه عن غيره وتتوقف على عدة عوامل وراثية وجسمية متعلقة بالجهاز العصبي مثلما تتوقف على عوامل البيئة والتعلم وتعتمد على قوة الترابط بين عامل وآخر، فإنه لا بد من تحديد أنواع السمات الشخصية حسب هذه العوامل وكما يلي: (الحميد، 2005، صفحة 50)

- 1- سمات معرفية:- (الذكاء، المعارف العامة، القدرات الحركية).
- 2- سمات وجدانية وانفعالية (الحالة المزاجية، الاستقرار الانفعالي).
- 3- سمات واقعية:- (الرغبات، الميول، الاتجاهات والعواطف).
- 4- سمات اجتماعية (الحساسية للمشكلات الاجتماعية، الاشتراك في النشاط الاجتماعي).

مكونات الشخصية:

بما أن ممارسة الألعاب الرياضية تعد فرصة تقويم وتطوير السمات الشخصية للرياضي من خلال تفاعل الرياضي مع البيئة المحيطة له وضمن مختلف مراحل النمو ومراحل التدريب فأنها بالتأكيد تكون مختزنة في شخصية الفرد ولذلك فإن للشخصية مكونات هي:

1-ألهو: وهو منبع الطاقة الحيوية النفسية التي يولد الفرد بها، وهو يحتوي على ما هو ثابت في تركيب الجسم، يتضمن الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية، وهو الصورة التي يتناولها المجتمع بالتهذيب، وهو بعيد عن المعايير الاجتماعية لا يعرف شيء عن المنطق ويسيطر على نشاطه مبدأ اللذة والألم، أي انه يندفع إلى إشباع دوافعه اندفاعا عاجلا في أية صورة وبأي ثمن ودون أي اعتبار للنتائج.

2-الأنا: هي شعورية وتعد حلقة اتصال بين حياة الواقع واللاشعور وهي منطقية خلقية تهتم بالمعايير الاجتماعية، وتخضع لميدان الواقع، والانا تتكون تدريجيا من تفاعل الفرد مع البيئة، وعادة تؤجل الأنا إشباع الدوافع أو تعتبرها طريقها الفطري إلى طريق مقبول اجتماعيا وتتعرض في ذلك لعوامل ثلاثة كل منها في غاية القوة، وهي عالم الواقع بقوانينه ومعايره أو إلحاح النزعات الغريزية، والانا الأعلى.

3-الأنا الأعلى: هو مخزون المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الأخلاقية وهو شعوري إلى حد كبير، وينمو مع نمو الفرد، ويتأثر في نموه بالوالدين والشخصيات المحبوبة، ويعتدل ويتطور مع زيادة ثقافة الفرد وخبرته.

وخلاصة لما ورد أشار احد المصادر على انه "الأنا هو الذي يوجه وينظم عمليات تكيف الشخصية مع البيئة، كما ينظم ويضبط الدوافع التي تدفع بالشخص إلى العمل، ويسعى جاهدا الوصول بالشخصية إلى الأهداف المرسومة التي يقبلها الواقع، والمبدأ في كل ذلك هو الواقع، إلا انه مقيد في هذه العمليات بما يتناول عليه ألهو من حاجات أو ما يصدر من الأنا الأعلى من أوامر ونواهي وتوجيهات، فإذا عجز عن تأدية مهمته والتوفيق بين ما يطلبه العالم الخارجي ألهو وما يمليه الأنا الأعلى كان في حالة صراع يحدث أحيانا أن يقوده إلى ضغوط نفسية " (المقداد، 2002، صفحة 31).

خصائص الشخصية:

هنالك خصائص تميز الفرد عن غيره، فلشخصية الفرد خصائص أيضا وهي: (فوزي، 2003، صفحة 54)

- 1- الافتراضية: أن الشخصية مكون افتراضي يتم التعرف عليها من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه.
- 2- التفرد: تتميز الشخصية بالتفرد، حيث تختلف من شخص لآخر.
- 3- التكامل: الشخصية هي نظام متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والانفعالية للفرد.
- 4- الديناميكية: الشخصية غير ثابتة بين الفرد من جهة والبيئة الثقافية من جهة أخرى.
- 5- الاستعداد للسلوك: الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة في السلوك.
- 6- الزمنية:- ترتبط الشخصية بالزمن حيث لها ماضي وحاضر ومستقبل.

عوامل بناء الشخصية:

يتكون البناء العام للشخصية من خلال مجموعة عوامل هامة ورئيسة تتفاعل مع بعضها البعض وهذه العوامل:

- 1- الوراثة 2- النضج
- 3- أساليب التنشئة الاجتماعية في مراحل الطفولة
- 4- التعلم لكافة الخبرات البيئية كطرق التعامل مع المواقف والأدوار الاجتماعية، وتعلم نماذج معينة لمواجهة مواقف محددة.
- 5- عملية إدراك المواقف البيئية المحيطة.

6- القيم والعادات والتقاليد والمبادئ التي تسود في المجتمعات (ثقافة المجتمعات). (فوزي، 2003، صفحة 55)

الشخصية الرياضية:-

أن ممارسة الألعاب الرياضية تساعد في تنشيط وظائف الجسم والعمليات العصبية مثل الإدراك والانتباه والتفكير والتصور مع تعزيز الثقة بالنفس والرضا عند الفوز وضبط النفس عند الخسارة مع التأكيد على التواضع لكي لا يفقد محببة ومشجعة وتؤكد ممارسة الألعاب الرياضية أيضا على إخلاص اللاعب لمدرسه وتنمية العلاقات الاجتماعية مع من حوله من اللاعبين والإداريين ومع أفراد عائلة وتجعل من الفرد رياضيا طموحا في تحقيق الأفضل وتساعد على معرفة ذاته ويدرك المواقف ويتخذ القرارات وملما بالواجبات وملما بالمعارف الرياضية، وبذلك فان الشخصية الرياضية مميزة بالأداء الحركي والعلاقات الاجتماعية والانفتاح الذهني، وعلى حسن التصرف وعلى الروح المعنوية التي يتميز فيها الرياضيين في ممارسة الألعاب. (فوزي، 2003، صفحة 58)

III. مفهوم المراقبة:

اختلف العلماء في إعطاء مفهوم مشترك للمراقبة، فكل منهم يعرفها حسب المجال الذي

يختص بدراستها، ومن أهم تعريفات المراقبة ما يلي:

في علم النفس تعني المراقبة مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراقبة

مرحلة تأهب لمرحلة الرشد. وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة

عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي ما بين 12-21 سنة

(العمرية، 2011، صفحة 187).

وحسب قول "دورتي روجر Dorothy Rogers": للمراقبة تعاريف متعددة فهي فترة نمو

جسدي، وظاهرة اجتماعية، ومرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة (أسعد م.، 2001،

الصفحات 189-190).

أما "اريكسون" فهو يعرفها على أنها فترة حاسمة في تحديد الهوية تكون بدايتها في صورة تساؤل من أنا؟ ذلك التساؤل الذي يكون نقطة انتقال من الطفولة إلى المراهقة ويحتم على المراهق أن يعيش صراعا وقلقا من أجل أن يحدّد إجابة لسؤاله، وذلك من خلال تحقيقه لجملة من المطالب والتحديات أبرزها تحقيق الاستقلالية والتفرد (موسى، 2002، صفحة 145).

ومن جهة أخرى هي مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء. إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيّرات بيولوجية عند الأولاد والبنات وتواكب هذه التغيّرات وتصاحبها تضمينات اجتماعية معينة (الدسوقي، 2003، صفحة 145).

والمراهقة مفهوم نصفي لفترة أو مرحلة من العمر التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا، وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني. وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد. وبذلك المراهق لا يعدّ طفلا ولا راشدا وإنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين، حيث يصفها "عبد العالي الجسيماني" بأنّها المجال الذي يجدر بالباحثين أن يجدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات (الجسيماني، 1990، صفحة 195).

ويرى "لوهال H.Lehall" أنّ المراهقة هي البحث عن الاستقلالية النفسية والتحرّر من التبعية، الأمر الذي يؤدي إلى تغيّرات على المستوى الشخصي لاسيما في علاقاته الجدلية بين الأنا والمحيط.

فبالنسبة للعالم "لوهال" المراهقة مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية يبحث فيه المراهق عن الاستقلال التام من كل الجوانب سواء كان الجانب الوجداني، الاجتماعي، الاقتصادي.

ويُعدّ "ستانلي هال Stanley Hall" من العلماء الأوائل الذين أولوا هذه المرحلة اهتماما كبيرا، فلقد كانت مفاهيمه حولها مستمدة من مفاهيم "روسو" عن البلوغ الذي كان يعتبره الولادة الثانية للإنسان، فكان "هال" يرى أنّ المراهقة هي الفترة الزمنية التي تستمرّ حتى سن الخامسة والعشرين من حياة الطفل، وتقوده إلى مرحلة الرشد بما تحمله من متطلبات ومسؤوليات (المليجي، 1973، صفحة 301).

• أنواع المراهقة:

تختلف هذه المرحلة من فرد إلى فرد ومن بيئة إلى أخرى ومن سلالة إلى سلالة، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربّى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضّر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في مجتمع الريف، كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود والأغلال عن نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة. ولهذا تطرّق الباحثون في علم النفس إلى أن المراهقة تتخذ أشكالا مختلفة هي:

- مراهقة مكيفة أو سوية:

خالية من المشكلات أو الصعوبات، كما أنها تميل إلى الاستقرار العاطفي، وتتنم بالهدوء وهذا النوع من المراهقة يخلو من جميع التوتّرات الانفعالية والسلبية، وتتميّز فيها علاقة المراهق بالتفتّح والتصرّف الحسن مع الآخرين (حمودة، 1998، صفحة 51).

- مراهقة انسحابية منطوية:

تتنم بالانطواء والاكنتاب والعزلة والخجل والشعور بالنقص والتفكير المتمركز حول الذات ومشكلة الحياة ونقد النظم الاجتماعية والثورة على تربية الوالدين والاتجاه نحو التربية الدينية المتطرّفة بحثاً عن الراحة النفسية والتخلّص من مشاعر الذنب. ومن العوامل المؤثرة فيها اضطراب الجو النفسي داخل الأسرة، وسيطرة الوالدين والحماية الزائدة وما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق، ونقص ممارسة النشاط الرياضي.

- مراهقة عدوانية:

تتنم بالتمرد نحو الثورة ضد الأسرة والمدرسة والانحرافات الجنسية والعناد بقصد الانتقام الخاص من الوالدين والإسراف الشديد في الإنفاق والشعور بالظلم، ونقص التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي. ومن بين العوامل المؤثرة فيها التربية الضاغطة والمتسلّطة من طرف الوالدين وقلة الأصدقاء وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط.

- مراهقة منحرفة:

تتنم بالانحلال الخلفي والانهيار النفسي الشامل والسلوك المضاد للمجتمع، والانحراف الجنسي وبالتالي بلوغ الذروة في سوء التوافق.

ومن العوامل المؤثرة فيها: الشعور بالنقص والفشل الدراسي والمروور بصدمات عاطفية عنيفة

والرقابة الأسرية أو تخاذلها وضعفها (العيسوي، 2005، صفحة 77).

• مراحل المراهقة:

قام العلماء بتقسيم المراهقة إلى ثلاث مراحل أساسية حسب التصنيف العمري للأفراد:

- مرحلة المراهقة المبكرة:

يطلق عليها اسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من 12-14 سنة. وهي فترة تتسم بالاضطرابات

المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعال والقلق والتوتر وبحدّة

الانفعالات والمشاعر المتضاربة. وينظر إلى الآباء والمدرّسين على سلطة المجتمع مما يجعله

يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفاقه وأصحابه الذين يتقبل آراءهم ووجهات نظرهم،

ويقلدهم في أنماط سلوكهم (القذافي، 1977، صفحة 35).

- مرحلة المراهقة الوسطى:

تبدأ من 14 إلى 17 سنة من العمر وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي

نسبياً كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى (زيان، 2007،

صفحة 55).

وهي المرحلة المعنية بالدراسة الثانوية تقريبا حيث يميّز هذه المرحلة سرعة النمو الجسمي

نسبياً وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية، كما تصبح حركات المراهق في هذه المرحلة أكثر

توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه واهتمامه بمظهره وقوة جسمه وحبّ ذاته. كما تتسع المدارك وتنمو

المعارف ويستطيع وضع الحقائق مع بعضها البعض حيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق

نفسها، بل يصل إلى ما وراءها، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية حيث لا يستطيع غالبا التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، كما تتضح الرغبة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة. وتزداد الانفعالات الجنسية في هذه المرحلة (العمرية، 2011، صفحة 02).

ويتميز المراهق في هذه الفترة بعدة خصائص أهمها زيادة القوة والتحمل، التوافق العضلي والعصبي، والمقدرة على الضبط والتحكم في الحركات (خطايبية، 1977، الصفحات 72-73).

- مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى 22 سنة من العمر وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب (زيان، 2007، صفحة 59).

هي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لمّ شبابه ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألّفة من مجموع أجزائه ومكوّنات شخصيته. ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية والالتزام، بعد أن يكون قد استقرّ على مجموعة من الاختبارات المحدّدة (القذافي، 1977، صفحة 375).

ويطلق عليها أيضا مرحلة الشباب أو مرحلة التعليم العالي وهي المرحلة التي تسبق مباشرة حياة الرشد وتحمل المسؤولية، وهي مرحلة اتّخاذ القرارات حيث يتّخذ فيها أهم قرارين في حياة الفرد وهما اختيار المهنة واختيار الزوج، كما يتمّ في هذه المرحلة النضج الهيكلي ويزداد الطول والوزن ويكتمل نضج الخصائص الجنسية، ويتّجه المراهق نحو الثبات الانفعالي، وتنبلور بعض العواطف الشخصية كما ينمو الذكاء الاجتماعي والقدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية وتكتسب

مفاهيم واتجاهات وقيم مرغوبة يستطيع بها أن يعيش ويعمل مع الآخرين (العمرية، 2011،
صفحة 257).

- أهمية الأنشطة البدنية بالنسبة للمراهق:

يمدّ النشاط البدني الرياضي التربوي للتلميذ المراهق كثير من المهارات والخبرات الحركية
والمعارف والمعلومات التي تغطّي جوانب الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى
المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين الجسم، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل
التمرينات والألعاب المختلفة "جماعية وفردية" حيث تلعب دورا في توجيه عملية النمو البدني في
وسائط تربوية تنمي النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية التي تعمل على ضمان النمو الشامل
والمترن مما يحقّق احتياجات المرحلة. هذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية
(بسيوني، 1992، الصفحات 94-95).

وتعتبر التربية البدنية والرياضية عملية تنفيس وترويح للتلاميذ حيث تعمل على تحقيق نوع من
الراحة الفكرية والبدنية، وتجعلهم يُعبّرون عن أحاسيسهم ومشاعرهم بحركات رياضية متوازنة
منسجمة ومتناسقة تنمي عملية التوافق بين العضلات والأعصاب في كلّ ما يقوم به التلاميذ من
حركات، هذا من الناحية البيولوجية. أما من الناحية التربوية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة
خلال حصة التربية البدنية والرياضية، فإنّ العملية التي تتمّ بينهم تكسبهم الكثير من الصفات
الخلقية والتربوية كالطاعة والشعور بالصدّاقة والزمانة، اقتسام الصعوبات مع الزملاء (العلاء،
صفحة 14).

وفي نفس السياق يشير " تشارلز بيوتشر " إلى أنّ الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرّف كما يتصرّفون، ولهذا فإنّ التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة تعمل على:

- تربية روح الجماعة والتعاون والاحترام للآخرين.
- التعوّد على النشاط والحيوية بعيدا عن الخمول والكسل.
- تقوية البنية الجسدية، والتقليل من الإصابة بالأمراض.
- الترويح والتخفيف من حدة الاضطرابات النفسية الناتجة عن العزلة والانطواء (بيوتشر، 1964، صفحة 13).

خلاصة :

من خلال الاطلاع على الخلفية النظرية للدراسة نجد ان المقاربة بالكفاءات طرح جديد وتغيّر كبير في المنظومة التربوية. وهي امتداد للمقاربة بالأهداف حيث تعتمد على منطق التعليم والتعلّم اللذان يستهدفان تنمية الكفاءات لدى المتعلّم مع الأخذ في عين الاعتبار قدرات المتعلّمين والفروق الفردية بينهم. كما أنّ بناء المناهج التربوية على أساس المقاربة بالكفاءات يراعي إعداد المتعلّمين للتفاعل مع المجتمع والحياة اليومية واستغلال ما اكتسبوه من كفاءات من أجل المساهمة في بناء المجتمع وتطوّره.

ولا شكّ أنّ إصلاح مناهج التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة الجديدة أعطى للمادة بعداً أخرى ودفعاً نحو تحقيق أهدافها العامة، وذلك بالمساهمة في رفع مستوى المتعلّمين والانتقال من منطق التلقين إلى منطق المعرفة المتبادلة، ومن جو الملل إلى جو التنافس والاكتشاف.

من خلال ماسبق نلخص أنّ المراهقة هي مرحلة حسّاسة وحرّجة في حياة الفرد نظراً للتغيرات العديدة التي تطرأ على نموّه في مختلف الجوانب الفيزيولوجية والنفسية والعقلية والانفعالية، وهذا ما يجعله في اضطراب مستمر وعدم استقرار الهوية الشخصية. ومن هنا تتبع ضرورة الاهتمام بالمراهق ومساعدته على اجتياز هذه المرحلة بسلام. وتُعتبر التربية البدنية والرياضية جزءاً مهماً من التربية، تساهم في تحقيق التوازن بين النمو الجسمي والنفسي والعقلي، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي تمنح الفرصة للمراهق للعب الأدوار الكبرى، وتفجير قدراته، والتعبير عن مكبوتاته، وتساعد على الاندماج، كما تساهم في ربط علاقة قوية بينهم وبين الأستاذ بما يؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود من العملية التربوية.

الباب الثاني

الجانب التطبيق

الفصل الأول

إجراءات البحث

تمهيد:

يُعدّ البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانية في جميع ميادينها، كما يُعدّ أيضا السمة البارزة للعصر الحديث. وترجع أهمية البحث العلمي إلى أنّ المجتمعات الإنسانية أدركت أنّ التفوق والتطور يرجع أساسا إلى قدرة أبنائها العلمية والفكرية، ولذلك فإنّ الإلمام بمناهج البحث العلمي وإجراءاته يُعتبر أمرا ضروريا لمختلف ميادين المعرفة.

ويُعرف البحث العلمي على أنّه نشاط إنساني هادف لاكتشاف معرفة جديدة، أو هو محاولة دقيقة ومنظمة للوصول إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجه الإنسان وتثير حياته، وذلك باعتماد طريقة منهجية منظمة قائمة على الملاحظة وجمع البيانات وتحليلها واستخدام الأدوات والوسائل المناسبة. وللبحث العلمي أهمية بالغة من حيث أنّه يساعدنا على فهم وتوضيح وتفسير الظواهر المحيطة بنا، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه الإنسان. كما أنّه وسيلة لاجتياز العقبات، والتخطيط للمستقبل.

وسنحاول خلال هذا الفصل أن نستعرض أهم خطوات البحث المنهجية من تحديد المنهج المتبع، وتوضيح مجتمع الدراسة والعينة المختارة، وضبط المتغيرات، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

3.1. الدراسة الاستطلاعية:

إنّ الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملاءمة مكان الدراسة للبحث، ومدى

صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث.

وبناء على هذا وقبل القيام بالدراسة الأساسية، كان من الضروري القيام بالزيارات الأولية،

حيث مكّنا الاتصال بأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانويات، وكذلك الاحتكاك

بتلاميذ المرحلة الثانوية من التعرف على ميدان البحث بهدف:

- معرفة حجم مجتمع البحث وخصائصه ومميزاته.

- التعرف على الظاهرة وانتشارها في المؤسسات التربوية.

- معرفة الصعوبات والعوائق التي قد تواجه الباحث أثناء العمل الميداني، وبالتالي العمل على

تفاديها مستقبلا.

- التعرف على ميدان الدراسة الأساسية والتدرّب على خطوات البحث.

- التأكد من مدى ملاءمة الأداء المختارة لجمع البيانات للظاهرة المدروسة ومجتمع الدراسة.

- الوقوف على المحاور الأساسية للدراسة ومعرفة ما إذا كانت تُعبّر عن الظاهرة ميدانيا.

- محاولة الإلمام بالموضوع بصورة عامة.

4.1. المنهج المتبع:

المقصود بمنهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها

من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الإهتمام من قبل الباحثين في مختلف

مجالات المعرفة الإنسانية. ويمكن تعريف المنهج العلمي بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب

التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكّل هذه الظاهرة أو تلك (عبيدات، 1999، صفحة 35).

أو هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق الهدف من بحثه، أو بغية اختبار والتحقّق من فرضيات (زررواتي، 2002، صفحة 191).

وانطلاقاً من هذا، ومن خلال موضوع الدراسة "تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلاميذ في المرحلة الثانوية" ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي بطريقة المسح نظراً لمناسبته لنوع الدراسة التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً.

2.2.1. تعريف المنهج الوصفي:

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدّد على صورة نوعية أو كمية رقمية. وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محدّدة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة.

ويمكن تعريف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدّد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عمليّة ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

في حين يرى آخرون بأنّ المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبّرة يمكن تفسيرها (عبيدات، 1999، صفحة 46).

ويعرّف أيضا بأنه عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة ووقت محدد، بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة والإستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل (عمر، 1993، صفحة 113).

8.1. متغيرات البحث:

تتطلب الدراسة التطبيقية من الباحث ضبط المتغيرات قصد التحكم فيها على قدر الإمكان، ولقد تم ضبط متغيرات بحثنا استنادا إلى فرضية البحث على النحو الآتي:

-**المتغير المستقل** : هو المتغير الذي يكون له تأثير في المتغير التابع.

وفي بحثنا هذا تمثل المتغير المستقل في: التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

-**المتغير التابع** : هو المتغير الذي يؤثر فيه المتغير المستقل.

وفي بحثنا هذا تمثل المتغير التابع في: شخصية التلميذ.

9.1. مجتمع الدراسة و البحث:

هناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي. ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات

موضوع البحث أو الدراسة (عبيدات، 1999، صفحة 84). وهو أيضا الإطار المرجعي للباحث

في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعا كبيرا، وقد يكون مجتمعا صغيرا، وقد يكون

الإطار قوائم أسماء أفراد، أو مدارس، أو معسكرات، أو قرى ومحلات، ولكل منها طبيعة تميزها عن غيرها ينبغي أن تراعى عند الاختيار (عقيل، 1999، الصفحات 221-222).

وتمحور مجتمع بحثنا هذا حول تلاميذ وأساتذة المرحلة الثانوية بثانويات ولاية تيمسليت والمقدّر عددهم حسب الإحصائيات التي تحصلنا عليها من الثانويات 3179 تلميذ. و20 أستاذ للسنة الدراسية 2019/2018.

10.1. عينة البحث:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثمّ استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (عبيدات، 1999، صفحة 84).

ويُعرّف عبد العزيز فهمي العينة أنّها معلومات من عدد من الوحدات التي تُسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع (فهمي، 1986، صفحة 65).

أ. عينة التلاميذ:

اشتملت عينة البحث على عينة نهائية مقدّرة ب 318 تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية دون مراعاة لعامل الجنس، وهو ما يمثل نسبة 10% من مجتمع الدراسة. واعتمدنا في اختيار عناصر العينة على الطريقة العشوائية الطبقيّة والتي تعتبر من الطرق الموضوعية. وتم اختيارها على مستوى ثانويات ولاية تيمسليت.

ب. عينة الأساتذة:

شملت الدراسة أيضا عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المرحلة الثانوية

فُدر عددهم ب 20 أستاذًا تم اختيارهم بطريقة مقصودة وموزعين كآآتي:

ثانوية محمد بونعامة 02 أساتذ

ثانوية أول نوفمبر 02 أساتذ

ثانوية محمد بلال 02 أساتذ

ثانوية المصالحة 02 أساتذ

ثانوية رابح بطاط 02 أساتذ

ثانوية مهري عبد الحميد 02 أساتذ

ثانوية 11 ديسمبر 02 أساتذ

ثانوية هوارى بومدين ثنية الحد 02 أساتذ

ثانوية محمد بوضياف بخميسي 02 أساتذ

ثانوية ديلمي بوراس احمد 02 أساتذ

12.1. مجالات البحث:

أ. المجال المكاني:

تم إجراء البحث الميداني على مستوى ثانويات ولاية تيسمسيلت ، وذلك لقرب المسافة وسهولة

الاتصال بالعينة.

ب. المجال الزمني:

تمّ الشروع في انجاز الجانب النظري من هذا البحث في الفترة الممتدة من نهاية شهر ديسمبر إلى غاية 8 مارس 2019، أي استمر لمدة ثلاثة أشهر. أمّا الجانب التطبيقي فشرعنا في إجرائه من بداية شهر أبريل إلى نهايته. وتم ضبط البحث وإنهائه بشكل كامل إلى غاية يوم 11 ماي 2019.

14.1. أدوات البحث:

الدراسة النظرية:

من أجل معالجة الموضوع كان من الضروري الاطلاع على مختلف المراجع والوثائق التي لها علاقة بالموضوع وذلك من خلال مسح مكتبي على مستوى مكتبة المعهد ومختلف مكاتب الوطن التي كان في الإمكان الوصول إليها. كما تم الإلمام بمختلف الدراسات التي تناولت الموضوع سابقا والتي تمكّنا من الوصول إليها في حدود إمكانياتنا.

الاستبيان:

اقتضت طبيعة البحث القيام بإعداد استبيان خاص لجمع المعلومات، حيث قمنا بإعداد استمارتي استبيان، الأولى خاصة بتلاميذ المرحلة الثانوية تضمّنت 18 سؤالاً مغلقاً، والاستمارة الثانية خاصة بأساتذة المرحلة الثانوية تضمّنت 18 سؤالاً مغلقاً. ولقد تم تقسيم الاستبيانين إلى ثلاثة محاور مراعاة لفرضيات البحث، تمثّلت في:

المحور الأول: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

المحور الثاني: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

الإندماج في الجماعة.

المحور الثالث: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

تحسين استقلالية اتخاذ القرار لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2.7.1. الإستبيان:

يُعرّف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في

استمارة ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على

أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من

المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعّمة بحقائق (بوحوش، 1995، صفحة 56).

3.7.1. تحكيم الاستبيان:

تمّ عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكّمين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية لإبداء رأيهم حول فقرات الاستبيان ومحاوره، ومدى مناسبته لهدف الدراسة

ومجتمع الدراسة، وإذا كان يحتاج إلى تعديل أو إضافات. وقد كان لهم ملاحظات فيما يخصّ

بعض العبارات من تعديل وإضافة بعض الاقتراحات، والتي تمّ أخذها بعين الاعتبار.

17.1. الأسس العلمية للأداة:

صدق الاستبيان :

يعني الصدق المدى الذي يؤدي الغرض الذي وضع من أجله (صبيح، 1995، صفحة

(183).

ومن أهم الطرق التي يلجأ إليها الباحث من أجل التعرف على صدق أداة البحث الاعتماد على صدق المحتوى وذلك بتحكيم الاستبيان. ولهذا الغرض، وبعد صياغة استمارتي الاستبيان، تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي تيسمسيلت من أجل إبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبيان ومدى تحقيقها للمطلوب وخدمتها للفرضيات. وفي ضوء التوجيهات التي قدمها الأساتذة قام الباحث بإجراء التغييرات المناسبة بتعديل بعض الأسئلة وتبسيط العبارات الصعبة، ولقد تم صياغة استمارتي الاستبيان بصورتها النهائية.

ثبات الاستبيان :

يُقصد بالثبات هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف (خاطر، 1996، صفحة 23).

وفي هذا الصدد، تم توزيع استمارتي الاستبيان على عينتين أوليتين، وبعد مرور أسبوعين من هذه العملية أجريت العملية الثانية على نفس العينتين وفي نفس الظروف، ثم تمت معالجة النتائج إحصائياً باستخدام معامل الارتباط "بيرسون".

فيما يخص الاستبيان الموجه إلى الأساتذة تحصلنا على قيمة 0.81 وهي قيمة أقرب من 1، وتعبّر عن ارتباط قوي مما يعني أن الاستبيان يتميز بالثبات.

وفيما يخص الاستبيان الموجه إلى التلاميذ تحصلنا على قيمة 0.83 وهي قيمة قريبة من 1. ومنه يدلّ معامل الثبات على أن الاستبيان يتمتّع فعلاً بالثبات.

18.5. الوسائل الإحصائية:

لاشكَّ أنّ الدراسة الميدانية تحتاج إلى تحليل النتائج المتحصّل عليها بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية. ولقد استخدم الباحث في معالجة نتائج الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:

قانون النسبة المئوية:

تم استخدام قانون النسبة المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات وفق القانون الآتي:

عدد التكرارات × 100

النسبة المئوية =

عدد أفراد العينة

اختبار كاف تربيع:

(ت ن × ت م)

كا² = مج

ت ن

حيث:

كا²: كاف تربيع

مج: مجموع

ت م: التكرارات المشاهدة

ت ن: التكرارات المتوقعة

معامل الارتباط بيرسون:

ن (مج س ص) - (مج س) (مج ص)

= ر

$$\sqrt{\frac{[2 \text{ ص مج ن} - (\text{مج س})^2][2 \text{ س مج ن} - (\text{مج ص})^2]}{n}}$$

حيث:

ر = معامل الارتباط

ن = عدد أفراد العينة

مج س = مجموع قيم الاختبار س

مج ص = مجموع قيم الاختبار ص

مج س² = مجموع مربع قيم الاختبار س

مج ص² = مجموع مربع قيم الاختبار ص

19.1. صعوبات البحث:

ككل البحوث العلمية هناك صعوبات وعراقيل تواجه الباحث في أثناء إنجاز دراسته. ولقد

واجهتنا بعض الصعوبات أثناء عملنا تمثلت في:

-قّلة الكتب والمراجع المتعلّقة بموضوع الدراسة على مستوى مكتبة المعهد مما اضطرّ

الباحث إلى التنقل إلى مكتبات أخرى.

-التكلفة المادية.

-طول الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي بالنظر إلى محاورها استغرق مدة طويلة نوعا ما

لإنجازها.

-البيروقراطية الإدارية التي تميّز بها بعض الإداريين في المؤسسات التربوية صعّب الأمور

على الباحث لإنجاز الجانب الميداني.

-ضيق مدّة الانجاز والتي استمرّت أقل من 5 أشهر.

خلاصة:

تضمّن الفصل الخامس منهجية البحث والإجراءات الميدانية المتّبعة، حيث قمنا بتوضيح الخطوات المنهجية المتّبعة من تحديد مجتمع وعينة البحث، ومنهج الدراسة، وكذلك ضبط المتغيرات وتحديد مجالات البحث وأدوات البحث وأسسها العلمية. كما قمنا بتوضيح الوسائل الإحصائية التي اعتمدنا عليها خلال هذه الدراسة.

ويستلزم بعد هذه الخطوة عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصّل عليها باستعمال أدوات جمع المعلومات، وهذا ما سنتطرّق له خلال الفصل القادم.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

1.2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

4.1.2. عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

عنوان المحور: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

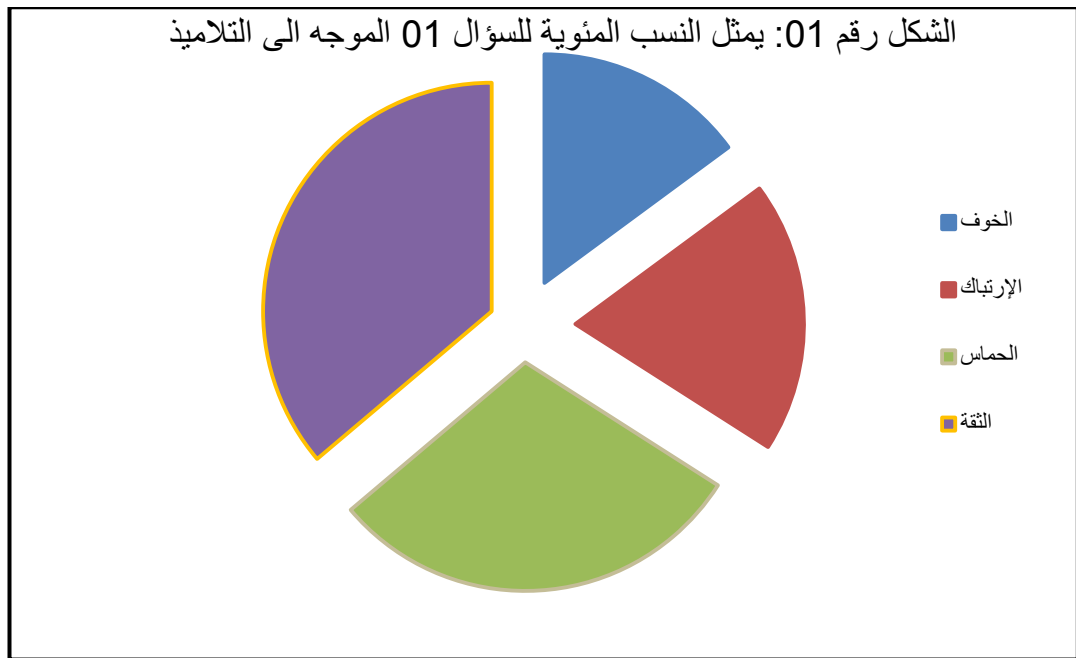
السؤال الأول: بماذا تشعر إذا طلب منك الأستاذ تسيير مرحلة الإحماء؟

الهدف منه: معرفة حالة التلميذ النفسية عندما يمنحه الأستاذ دورا مهما أثناء الحصة.

جدول رقم 01 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الأول الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الخوف	43	13.52%	03	0.05	7.815	48.63	دال
الارتباك	57	17.93%					
الحماس	79	30.50%					
الثقة	121	38.05%					
المجموع	318	100%					



تحليل السؤال الأول:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أن نسبة 13.52 % من التلاميذ أجابوا أنّهم

يشعرون بالخوف عندما يقدّم لهم الأستاذ دورا مهما أثناء الحصة، أما نسبة 17.93 % من

التلاميذ فقد أجابوا بأنّهم يشعرون بالإرتباك، وما يمثّل نسبة 30.50% من التلاميذ يشعرون

بالحماس، بينما نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالثقة تمثّل 38.05%.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح أنّ كا² المحسوبة والمقدرة ب 48.63 أكبر من كا² الجدولية

والمقدّرة ب 7.815 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين الإجابات لصالح التلاميذ الذي أجابوا بأنّهم يشعرون بالثقة عندما يمنحهم الأستاذ

دورا مهما أثناء الحصة.

ومن هنا نستنتج أنّ التلميذ يتأثر ايجابيا باعتماد الأستاذ عليه في انجاز بعض المهام وإعطائه بعض الأدوار المهمة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما ينعكس على حالته النفسية إذ يعزز لديه من الشعور بالثقة.

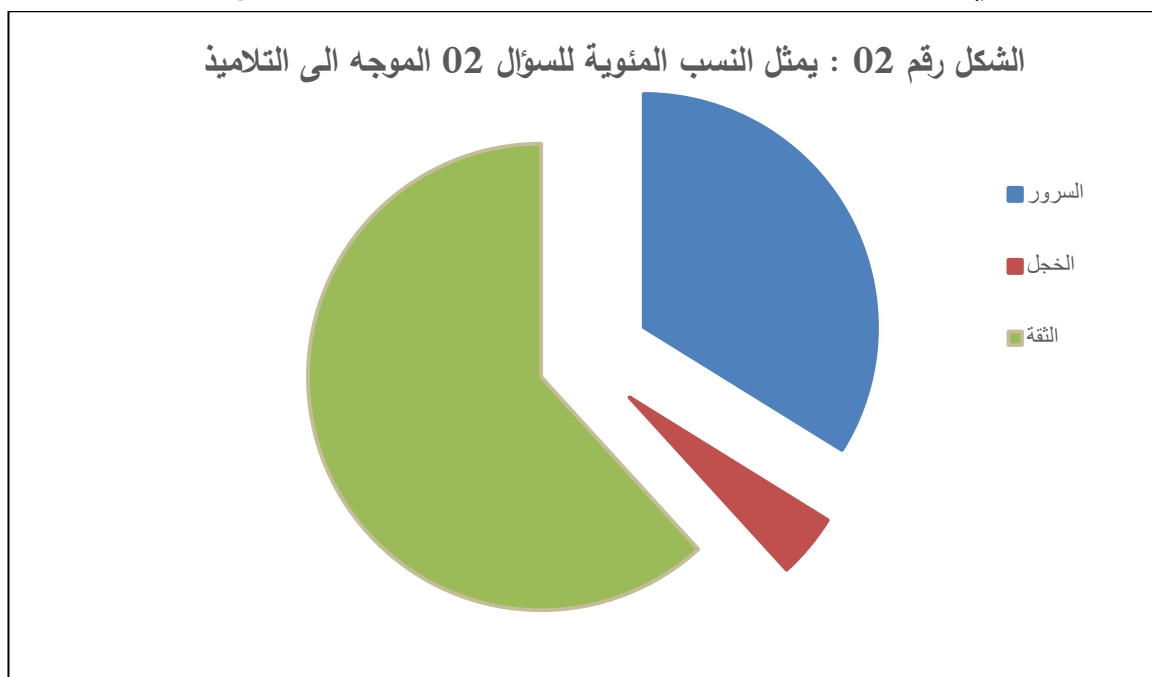
السؤال الثاني: إذا قمت بقيادة فوج في حصة التربية البدنية والرياضية، بماذا ستشعر؟

الهدف منه: معرفة حالة التلميذ عندما يتقمّص الأدوار القيادية.

جدول رقم 02 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثاني الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السرور	113	35.53%	02	0.05	58.81	135.41	دال
الخجل	18	5.66%					
الثقة	187	58.81%					
المجموع	318	100%					



تحليل السؤال الثاني:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 35.53 % من التلاميذ يشعرون بالسرور عند تقمّصهم أدوارا قيادية، أما نسبة 5.66 % يشعرون بالخجل في هذه الحالة، بينما نسبة كبيرة تبلغ 58.81% يشعرون بالثقة عند قيادتهم لفوج خلال حصة التربية البدنية والرياضية. ومن خلال الجدول يتّضح لنا أن $F_{\text{المحسوبة}} = 135.41$ أكبر من $F_{\text{الجدولية}}$ والمقدرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين أجابوا بأنهم يشعرون بالثقة عند قيادتهم لفوج تربوي.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ إسناد الأدوار القيادية للتلميذ يجعله يشعر بثقة الأستاذ فيه وبالتالي

يعزّز لديه الثقة في نفسه.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

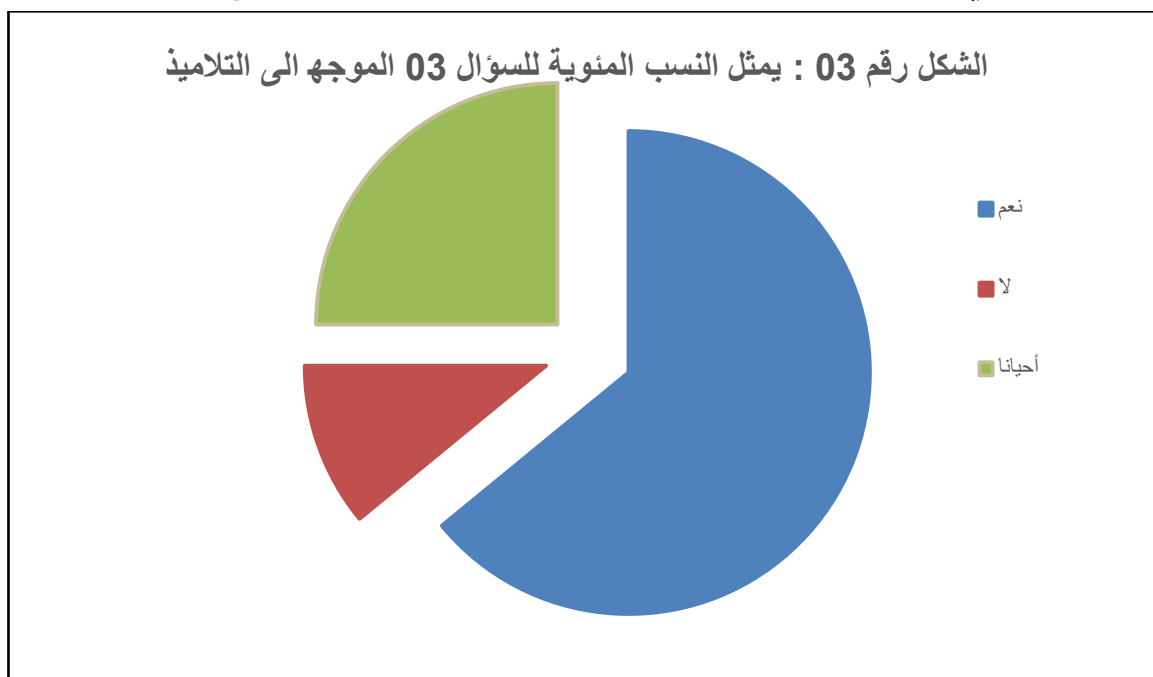
السؤال الثالث: إذا طرح الأستاذ سؤالاً حول أمر ما، هل لديك الجرأة على الإجابة؟

الهدف منه: معرفة مدى جرأة التلميذ وثقته في الإجابة عن أسئلة الأستاذ.

جدول رقم 03 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثالث الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	202	63.25%	02	0.05	5.991	144.16	دال
لا	31	9.75%					
أحياناً	85	26.73%					
المجموع	318	100%					



تحليل السؤال الثالث:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 63.52 % من التلاميذ لديهم الجرأة والثقة في أنفسهم للإجابة عن أسئلة الأستاذ، أمّا نسبة 9.75% من التلاميذ أجابوا بأنهم لا يملكون الجرأة للإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ، بينما نسبة 26.73% من التلاميذ يتمتعون بالجرأة والثقة للإجابة عن أسئلة الأستاذ في بعض الأحيان.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 144.16 أكبر من كا² الجدولية والمق درة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يتمتعون بالجرأة الكافية والثقة للإجابة عن أسئلة الأستاذ.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ اعتماد الأستاذ على طرح الأسئلة المتنوعة يتجاوز معه التلاميذ بشكل ايجابي ممّا يؤدي إلى تعزيز الجرأة والثقة لديهم.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

السؤال الرابع: هل تعتقد أنك قادر على أداء المهارات التي تتقنها أمام زملائك؟

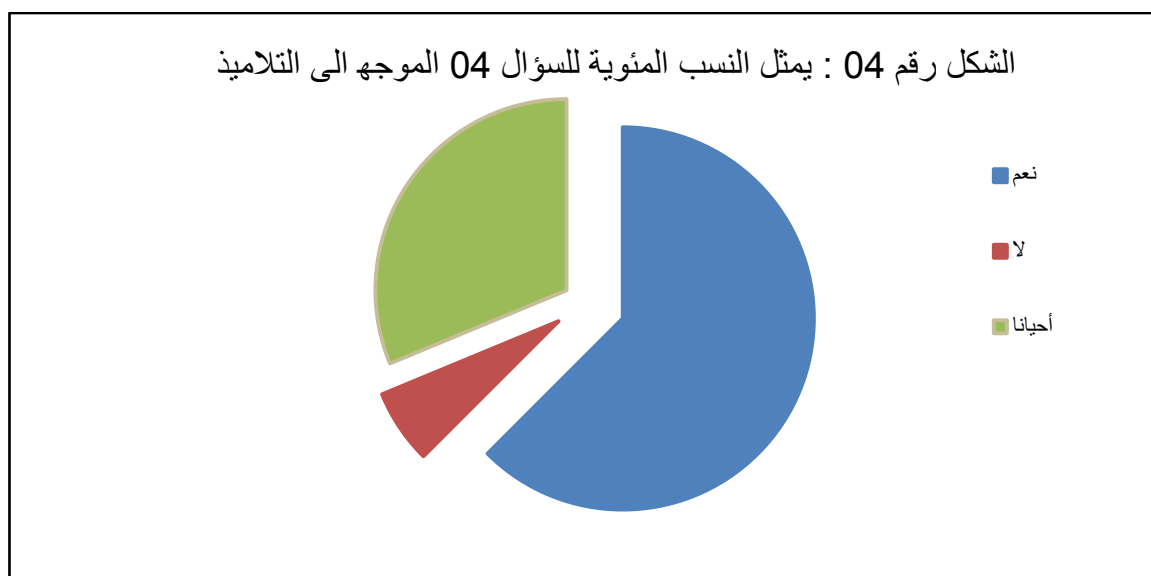
الهدف منه: معرفة مدى ثقة التلميذ في نفسه من خلال إبراز مهاراته.

جدول رقم 04 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الرابع الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	189	59.43%	02	0.05	5.991	138.28	دال
لا	18	5.66%					
أحيانا	11	34.91%					
المجموع	318	100%					

الشكل رقم 04 : يمثل النسب المئوية للسؤال 04 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الرابع:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 59.43 % من التلاميذ يتّمّعون بالثقة الكافية لشرح المهارات التي يتقنونها أمام زملاء، ونسبة 5.66 % من التلاميذ لا يتّمّعون بثقة كافية في النفس من أجل شرح المهارات والحركات التي يتقنونها أمام الزملاء، بينما نسبة 34.91 % من التلاميذ يتّمّعون بالثقة الكافية في النفس من أجل شرح المهارات التي يتقنونها أمام زملائهم في بعض الأحيان فقط.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 138.28 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة² ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يستطيعون شرح المهارات التي يتقنونها أمام زملائهم إذا ما طلب منهم الأستاذ ذلك.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ معظم التلاميذ وعند تمكينهم من إبراز قدراتهم ومهاراتهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يجعلهم هذا يشعرون بالثقة في النفس وفي المهارات التي يتّمّعون بها.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

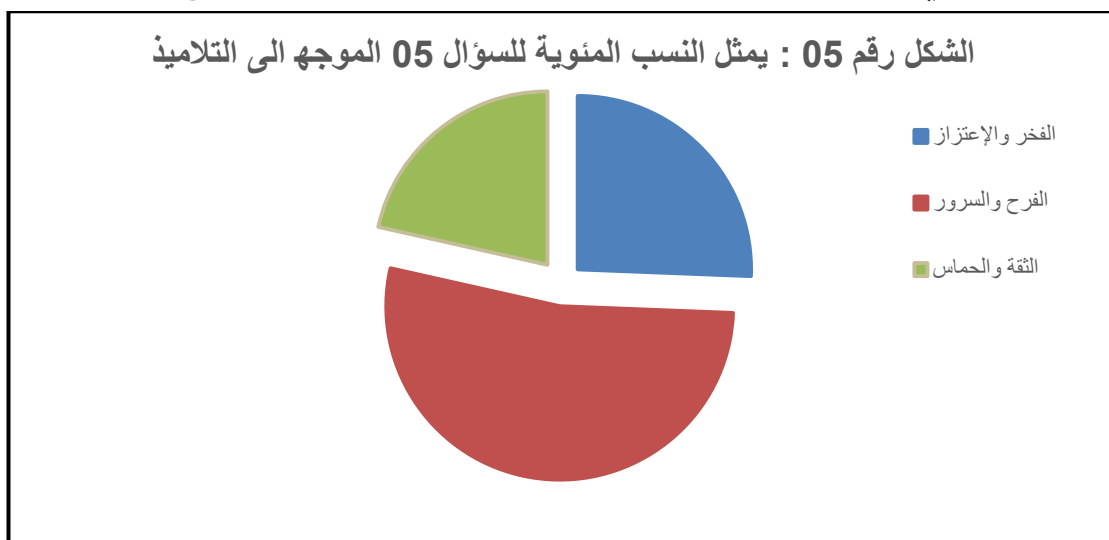
السؤال الخامس: كيف تشعر إذا تمكنت من انجاز مهارة معينة وأنتى عليك الأستاذ؟

الهدف منه: معرفة تأثير التعزيز على نفسية التلميذ.

جدول رقم 05 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الخامس الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفخر والاعتزاز	78	%24.53	02	0.05	5.991	60.16	دال
الفرح والسرور	69	%21.70					
الثقة والحماس	171	%53.77					
المجموع	318	% 100					



تحليل السؤال الخامس:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 24.53 % من التلاميذ يشعرون بالفخر والاعتزاز إذا تلقوا ثناء من طرف الأستاذ، أما نسبة 21.70 % من التلاميذ يشعرون بالفرح والسرور، أما نسبة 53.77 % من التلاميذ فيشعرون بالثقة والحماس إذا ما تمكنوا من انجاز مهارة معينة وأثنى عليهم الأستاذ.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 60.16 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذي أجابوا بأنهم يشعرون بالثقة والحماس إذا ما تلقوا ثناء من طرف الأستاذ عند نجاحهم في أداء مهارات معينة.

من خلال هذا نستنتج أنّ تعزيز السلوكات الايجابية للتلاميذ، والثناء عليهم وتشجيعهم من طرف الأستاذ يزيد الثقة في أنفسهم ويشعرهم بالحماس والرغبة أكثر في العمل.

السؤال السادس: بماذا تشعر عندما يسمح لكم الأستاذ بالنقاش حول كيفية أداء مهارة رياضية

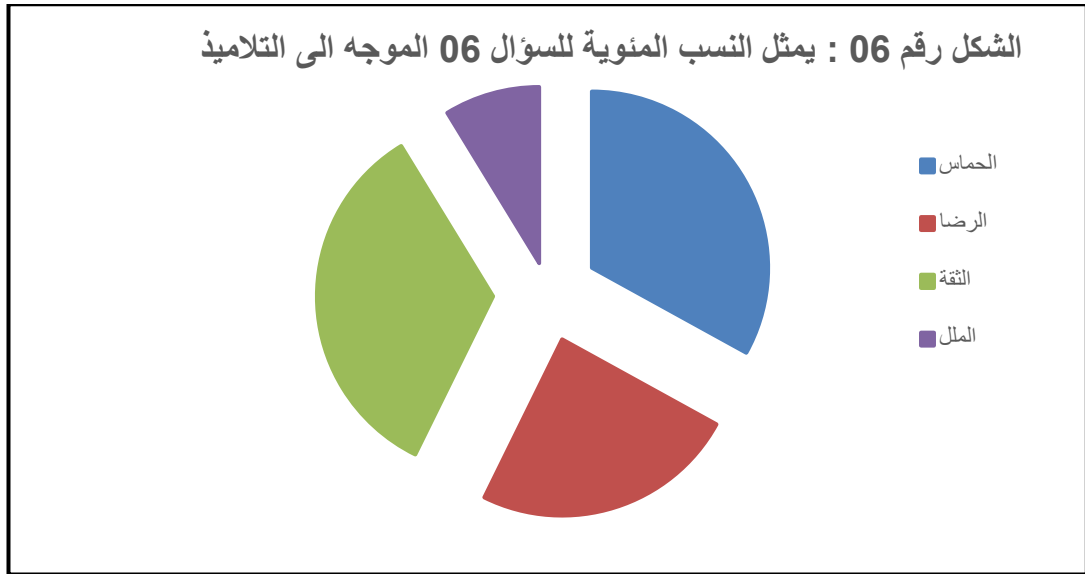
معينة؟

الهدف منه: معرفة حالة التلميذ عندما يمنحه الأستاذ الحرية.

جدول رقم 06 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السادس الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحماس	109	34.28%	03	0.05	7.815	53.19	دال
الرضا	78	24.53%					
الثقة	104	32.70%					
الملل	27	8.49%					
المجموع	318	100%					



تحليل السؤال السادس:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 34.28 % من التلاميذ يشعرون بالحماس إذا ما منحهم الأستاذ الحرية في أداء بعض المهارات، ونسبة 24.53 % منهم يشعرون بالرضا، أما نسبة 32.70 % منهم فيشعرون بالثقة، بينما 8.49 % منهم يشعرون بالملل في هذه الحالة.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 53.19 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 7.815 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يشعرون بالحماس عندما يمنحهم الأستاذ الحرية في النقاش حول المهارات التي يؤدونها.

ومن هنا نستنتج أنّ ترك الحرية للتلميذ في أداء المهارات والتمارين والنقاش مع زملائه حول كيفية أدائها يجعله يشعر بالحماس ويزيد التفاعل بينهم ويعزز الثقة في النفس أيضا.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

5.1.2. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

عنوان المحور: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

الاندماج في الجماعة.

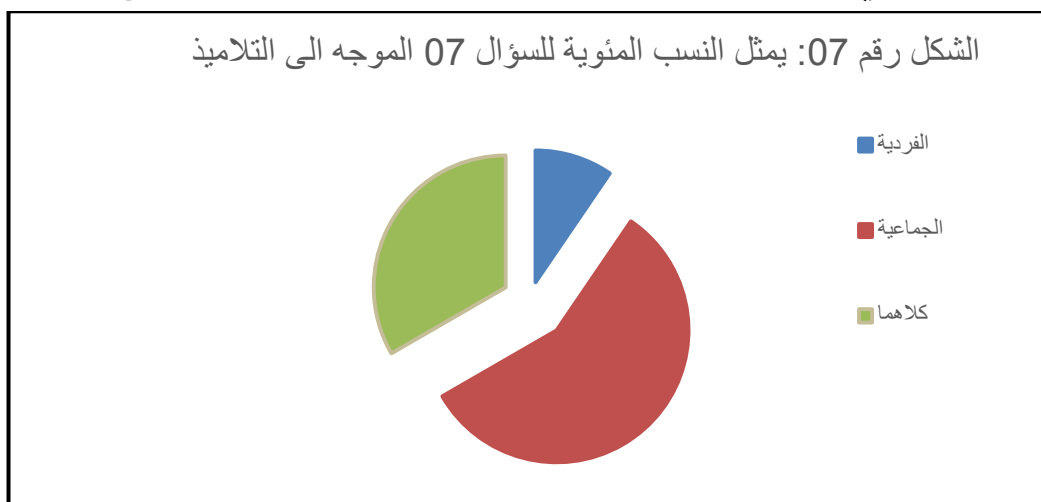
السؤال السابع: ما هي الأنشطة الرياضية التي تفضلها؟

الهدف منه: معرفة الأنشطة الرياضية التي يفضلها التلميذ.

جدول رقم 07 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السابع الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفردية	27	8.49%	02	0.05	5.991	103.64	دال
الجماعية	174	54.72%					
كلاهما	117	36.79%					
المجموع	318	100%					



تحليل السؤال السابع:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 8.49% من التلاميذ يفضلون الأنشطة الفردية، ونسبة 54.72% من التلاميذ يفضلون الأنشطة الجماعية، بينما نسبة 36.79% يفضلون الأنشطة الفردية والجماعية معا.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 103.64 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يفضلون الأنشطة الجماعية.

ومن هنا نستنتج أنّ التلاميذ يميلون إلى الأنشطة التي تتطلب اشتراك أكبر عدد من التلاميذ حيث يفضلون الألعاب الجماعية والتي تتطلب التفاعل والتنافس الجماعي، وبالتالي يُفضّل استخدام الألعاب الجماعية والشبه رياضية الجماعية وطريقة المنافسات بين الأفواج من أجل تعزيز تواصل التلاميذ مع بعضهم البعض.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

السؤال الثامن: هل تحبّ أن تلعب دور قائد للمجموعة خلال الحصة؟

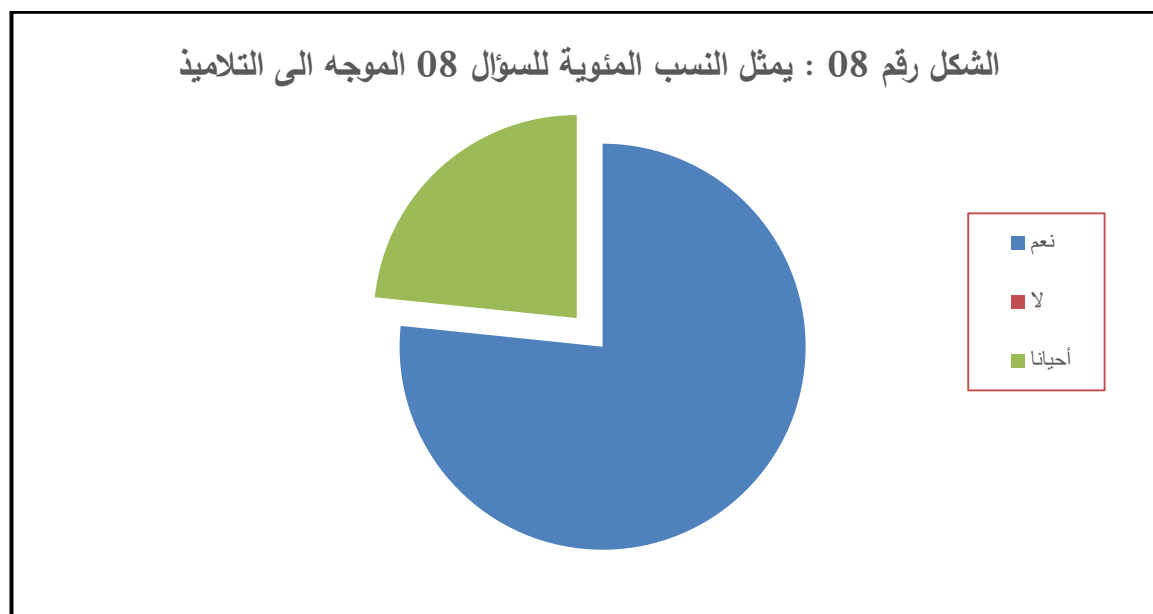
الهدف منه: معرفة سلوك التلميذ القيادي.

جدول رقم 08 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثامن الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	245	77.04%	02	0.05	5.991	298.54	دال
لا	00	00%					
أحيانا	73	22.96%					
المجموع	318	100%					

الشكل رقم 08 : يمثل النسب المئوية للسؤال 08 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الثامن:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 77.04% من التلاميذ يريدون حَقاً قيادة مجموعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، بينما نسبة 22.96% من التلاميذ يريدون القيادة في بعض الأحيان فقط.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ χ^2 المحسوبة والمقدّرة بـ 298.54 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة بـ 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يريدون لعب دور قيادي لمجموعة. ومن هنا نستنتج أنّ التلاميذ يميلون إلى لعب الأدوار القيادية وهو ما ينعكس على التفاعل بينهم وبين الزملاء من خلال التبعية للقائد بالنسبة للمجموعة، ومسؤولية القائد في توجيه زملائه والمحافظة على النظام السائد وتطبيق التعليمات، وهذا ما يعزّز التواصل والاندماج بين أفراد المجموعة.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

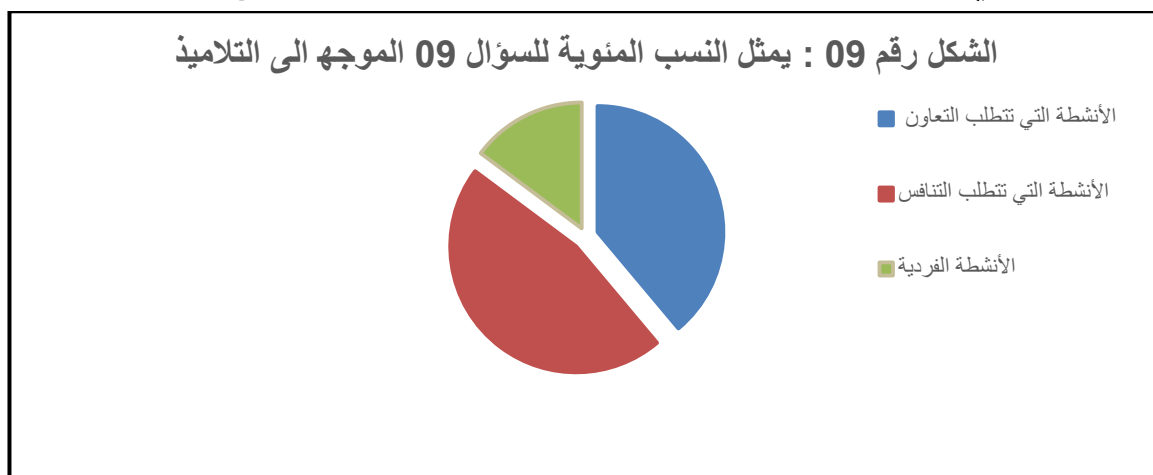
السؤال التاسع: ما هي الأنشطة الرياضية التي تترتاح عند ممارستها؟

الهدف منه: معرفة ميول التلاميذ نحو الأنشطة الرياضية.

جدول رقم 09 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تريبع الخاصة بالسؤال التاسع الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأنشطة التي تتطلب التعاون	116	36.48%	02	0.05	5.991	54.41	دال
الأنشطة التي تتطلب التنافس	154	48.43%					
الأنشطة الفردية	48	15.09%					
المجموع	318	100%					



تحليل السؤال التاسع:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 36.48% من التلاميذ يفضلون الأنشطة التي تتطلب التعاون، وأغلبية التلاميذ بنسبة 48.43% يفضلون الأنشطة التي تتطلب التنافس، بينما النسبة الأقلّ من التلاميذ والتي تقدّر بـ 15.09% يفضلون الأنشطة الفردية.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ χ^2 المحسوبة والمقدّرة بـ 54.41 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة بـ 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يرتاحون عند ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب التنافس.

ومن هنا نستنتج أنّ التلاميذ يشعرون براحة أكبر عندما يمارسون الأنشطة التي تتطلب التنافس. وبالتالي من الضروري الاهتمام بالأنشطة التنافسية خاصة الجماعية منها والتي تتيح تفاعلا اجتماعيا أكبر بين مجموعة التلاميذ وتزيل الحواجز والعوائق بينهم، وتسمح لهم بالاندماج أكثر مع بعضهم البعض.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

السؤال العاشر: هل تحسّ عند ممارستك لبعض الأنشطة الرياضية ضمن مجموعة واحدة

بروح الجماعة والانتماء؟

الهدف من السؤال: معرفة تأثير الأنشطة الجماعية على روح الجماعة والانتماء.

جدول رقم 10 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال العاشر الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	183	57.55%	02	0.05	5.991	93.45	دال
لا	45	14.15%					
أحيانا	90	28.30%					
المجموع	318	100%					

الشكل رقم 08 : يمثل النسب المئوية للسؤال 08 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال العاشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 57.55% من التلاميذ يحسّون بروح الجماعة والانتماء عند ممارستهم لبعض الأنشطة الرياضية ضمن مجموعة واحدة، بينما نسبة 14.15% من التلاميذ لا يحسّون بروح الجماعة والانتماء، أما نسبة من التلاميذ تقدّر بـ 28.30% يحسّون بروح الجماعة والانتماء عند ممارستهم للأنشطة الرياضية ضمن مجموعة واحدة في بعض الأحيان فقط. ومن خلال الجدول يتّضح أنّ كا² المحسوبة والتي تُقدّر بـ 93.45 من كا² الجدولية والمقدّرة أكبر بـ 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يشعرون بروح الجماعة والانتماء للمجموعة الواحدة عندما يمارسون بعض الأنشطة الرياضية ضمن مجموعة واحدة.

من خلال هذا نستنتج أنّ ممارسة التمارين الرياضية والأنشطة ضمن مجموعة واحدة يجعل التلاميذ يحسّون بشعور ايجابي نحو المجموعة، وبانتمائهم لها، وهذا ما يعزّز من الجانب الاجتماعي لديهم من خلال اندماجهم أكثر في المجموعة ضمن سلوك جماعي واحد.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

السؤال الحادي عشر: كيف تتعامل مع زملائك أثناء المنافسات والأنشطة الرياضية؟

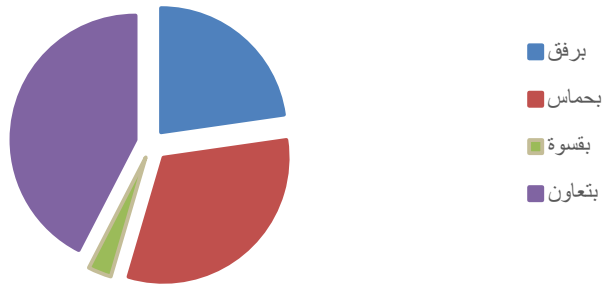
الهدف منه: معرفة سلوك التلاميذ أثناء المنافسات والأنشطة الرياضية.

جدول رقم 11 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الحادي عشر

الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
برفق	68	%21.38	03	0.05	7.815	112.76	دال
بحماس	101	%31.76					
بقسوة	10	%3.15					
بتعاون	139	%43.71					
المجموع	318	% 100					

الشكل رقم 11 : يمثل النسب المئوية للسؤال 11 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الحادي عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 21.38% من التلاميذ يتعاملون مع زملائهم برفق أثناء المنافسات والأنشطة الرياضية، وما يمثل 31.76% من التلاميذ يتصرّفون بحماس، أما النسبة الأقلّ والتي تبلغ 3.15% من التلاميذ يتصرّفون بقسوة، بينما نسبة كبيرة من التلاميذ تبلغ 43.71% يتعاونون مع زملائهم أثناء الأنشطة والمنافسات الرياضية.

ومن خلال الجدول يتّضح أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 112.76 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 7.815 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03. ومن هنا يتّضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يتعاونون مع زملائهم أثناء المنافسات والأنشطة الرياضية.

من هنا نستنتج أنّ سلوك التلاميذ التعاوني أثناء الأنشطة والمنافسات الرياضية مهم جدا من الناحية الاجتماعية حيث أنّه يساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية بينهم، وبالتالي تحقيق اندماج اجتماعي أكبر.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

السؤال الثاني عشر: أي طريقة تشعر أنك ترتاح خلال العمل بها؟

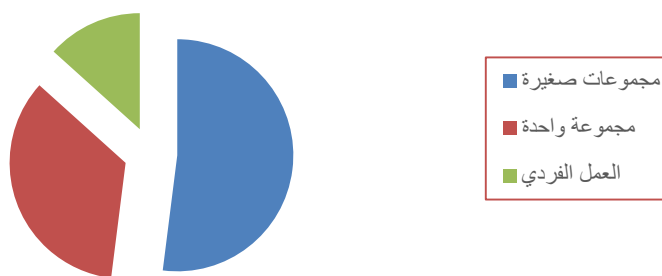
الهدف منه: التعرف على تفضيل التلاميذ لطرق تنفيذ الأنشطة.

جدول رقم 12 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثاني عشر

الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العمل ضمن مجموعات صغيرة	170	%53.46	02	0.05	5.991	83.79	دال
العمل ضمن مجموعة واحدة	111	%34.91					
العمل الفردي	37	%11.63					
المجموع	318	% 100					

الشكل رقم 12 : يمثل النسب المئوية للسؤال 12 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الثاني عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ أغلبية التلاميذ بنسبة 53.46% يفضلون العمل ضمن مجموعات صغيرة، ونسبة 34.91% منهم يفضلون العمل ضمن مجموعة واحدة، بينما نسبة 11.63% يفضلون العمل بشكل فردي.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والتي تقدّر ب 83.79 أكبر من كا² الجدولية والتي تقدّر ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي يمكننا القول أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يرتاحون أكثر عند العمل ضمن مجموعات صغيرة.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ العمل بالمجموعات من أفضل الطرق التي تحقّق للتلميذ راحة أكبر في ممارسة الأنشطة البدنية حيث توفّر له جوّاً اجتماعيا تفاعليا وتنافسيا في نفس الوقت، كما أنّ العمل ضمن مجموعات صغيرة يضمن اندماجا أكبر للتلميذ ضمن جماعة العمل ومحاولته مواكبة الزملاء وتنفيذ المهارات الرياضية بصورة أفضل مما يحقّق له اندماجا أكبر.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

6.1.2. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

عنوان المحور: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

تحسين استقلالية اتخاذ القرار لتلاميذ المرحلة الثانوية.

السؤال الثالث عشر: هل يشجّعك أستاذ التربية البدنية والرياضية على إبداء رأيك واتخاذ

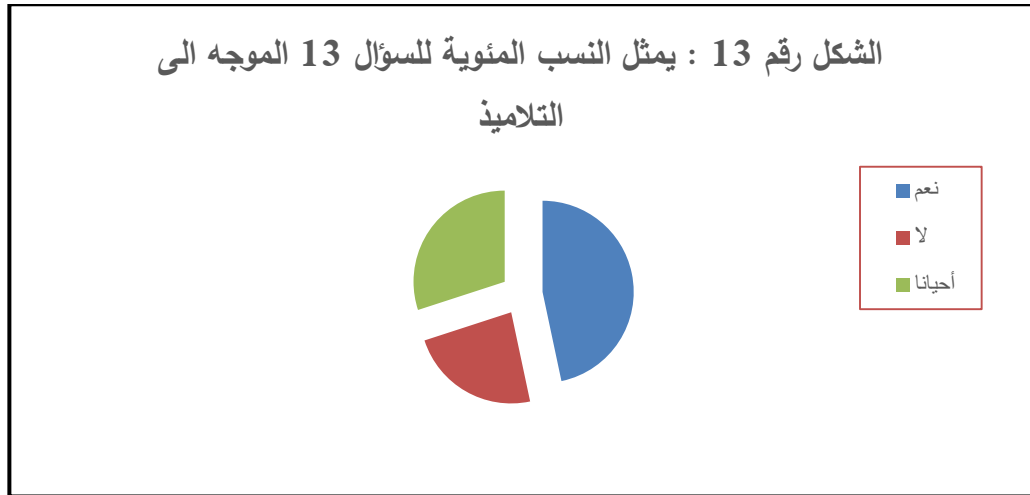
بعض القرارات؟

الهدف منه: معرفة مدى مشاركة التلميذ في اتخاذ بعض القرارات أثناء الحصة.

جدول رقم 13 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثالث عشر

الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	144	45.28%	02	0.05	5.991	21.96	دال
لا	78	24.53%					
أحيانا	96	30.19%					
المجموع	318	100%					



تحليل السؤال الثالث عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 45.28% من التلاميذ يقولون بأنّ

أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجّعهم على اتخاذ بعض القرارات وإبداء آرائهم، بينما نسبة

24.53% من التلاميذ يذكرون بأنهم لا يتلقّون التشجيع، أما نسبة 30.19% منهم فيرون أنهم

يتلقّون تشجيعا من الأستاذ في بعض الأحيان.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والتي تقدّر 21.96 أكبر من كا²

الجدولية والتي تقدّر ب5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي نرى أنّه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذي يتلقّون تشجيعا من طرف

أستاذ التربية البدنية والرياضية على إبداء رأيهم في حصة التربية البدنية والرياضية واتخاذ بعض

قرارات التنفيذ.

ومن هنا نستنتج أنّ التشجيع الذي يمنحه الأستاذ للتلاميذ مهم جداً من خلال منحهم الفرصة لاتخاذ بعض القرارات المهمة، وإعطائهم الفرصة أيضاً لإبداء رأيهم حول سير الحصة، وهذا من شأنه تعزيز مهارة إصدار الأحكام لديهم واتخاذ القرارات المناسبة في مختلف المواقف.

السؤال الرابع عشر: هل ترغب أن يحملك الأستاذ بعض المسؤوليات أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية؟

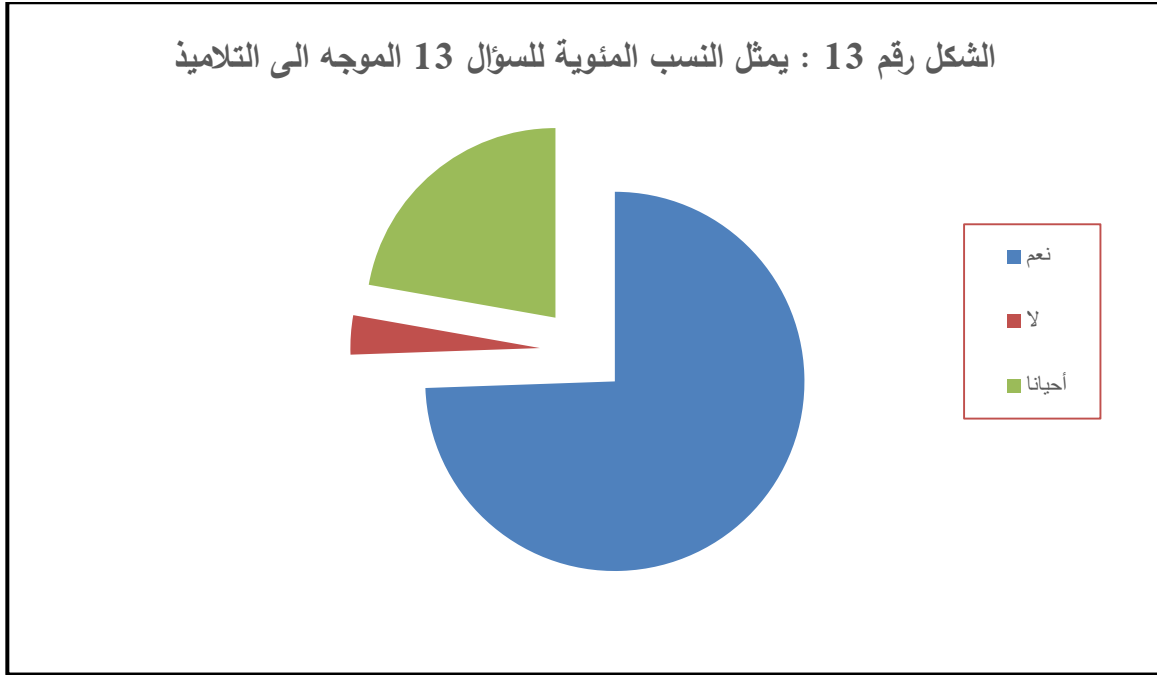
الهدف منه: معرفة مدى رغبة التلاميذ في تحمّل المسؤولية.

جدول رقم 14 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الرابع عشر

الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	238	%74.84	02	0.05	5.991	21.96	دال
لا	10	%3.15					
أحيانا	70	%22.01					
المجموع	318	% 100					

الشكل رقم 13 : يمثل النسب المئوية للسؤال 13 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الرابع عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ أغلبية التلاميذ بنسبة 74.84% يرغبون أن يحملهم الأستاذ بعض المسؤوليات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة ضعيفة تقدّر ب 3.15% ينفرون من تحمّل المسؤولية، بينما نسبة تقدّر ب 22.01% يرغبون بتحمّل المسؤولية في بعض الأحيان فقط.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 263.54 أكبر من كا² الجدولية والتي تقدّر ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. ومن هنا يمكننا القول أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يفضلون تحمّل المسؤولية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هذا نستنتج أن توكيل المهام والمسؤوليات للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

يخدم رغباته، ويحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات التي تجعل

التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، وتكسبه مهارة اتخاذ القرارات المهمة بشكل فردي ومستقل.

السؤال الخامس عشر: هل تحس أنك حرّ في تصرفاتك أثناء أداء المهارات الرياضية خلال

حصة التربية البدنية والرياضية؟

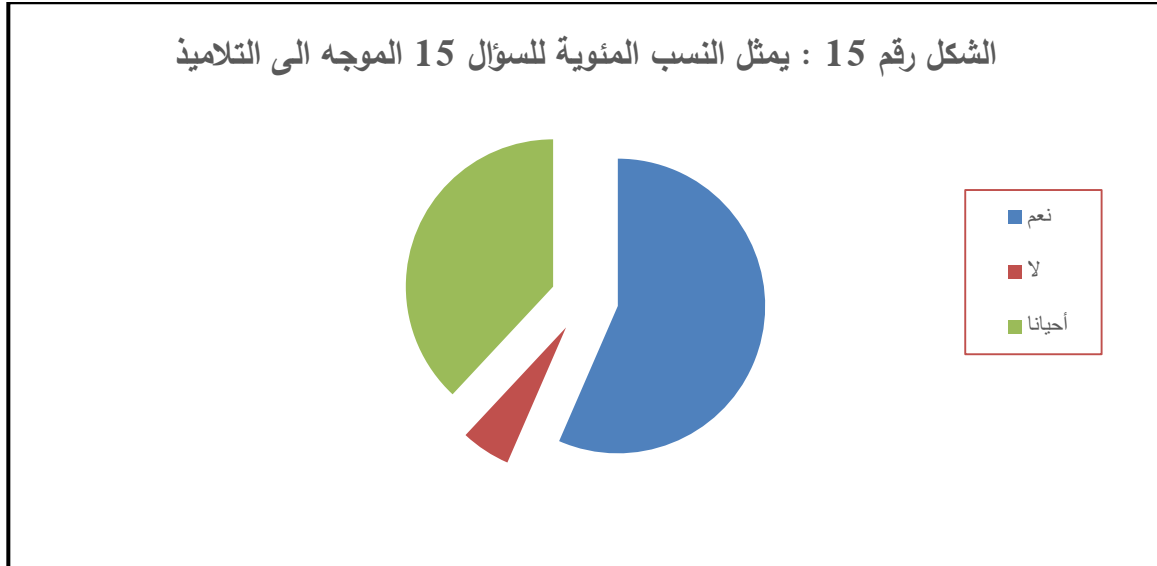
الهدف منه: معرفة مدى شعور التلميذ بالحرية أثناء أداء المهارات الرياضية.

جدول رقم 15 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الخامس عشر

الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	179	56.29%	02	0.05	5.991	133.52	دال
لا	14	4.40%					
أحيانا	125	39.31%					
المجموع	318	100%					

الشكل رقم 15 : يمثل النسب المئوية للسؤال 15 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الخامس عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ نسبة 56.29% من التلاميذ يشعرون بالحرية أثناء أداء المهارات والتمارين الرياضية، أما نسبة 4.40% منهم فلا يشعرون بالحرية، بينما نسبة 39.31% من التلاميذ يشعرون في بعض الأحيان أنّهم أحرار في تصرفاتهم أثناء أداء المهارات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح أنّ χ^2 المحسوبة والمقدّرة ب 133.52 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين أجابوا أنّهم يشعرون فعلا بأنهم أحرار في تصرفاتهم أثناء أداء المهارات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية. ومن خلال هذا نستنتج أنّ منح الحرية للتلميذ في أداء المهارات وتنفيذ التمارين الرياضية مهم جدا حيث يكسب التلميذ مسؤولية شخصية، وينمّي لديه روح الاستقلالية في التنفيذ، وبالتالي استقلالية أكبر في اتخاذ القرارات المناسبة.

السؤال السادس عشر: هل ترى أنّ ما تواجهه في حصة التربية البدنية والرياضية من مواقف

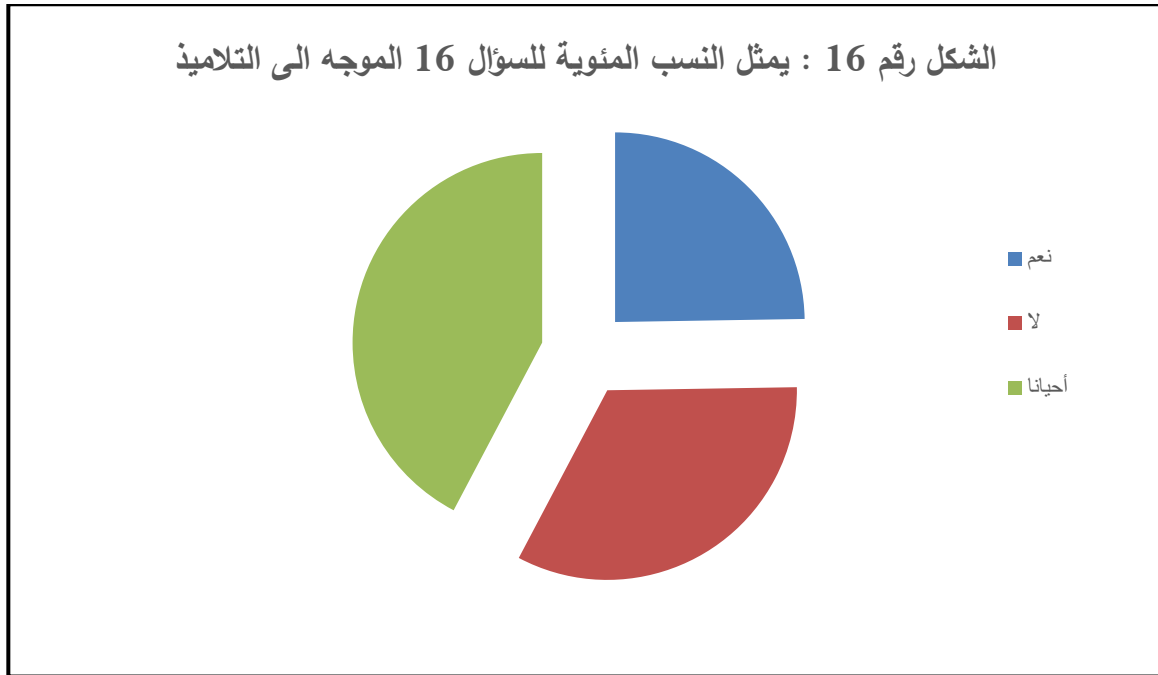
ونشاطات يشبه ما تتعرّض له في الواقع الحقيقي؟

الهدف منه: معرفة مدى توافق المواقف التعليمية مع الحياة العملية الواقعية.

جدول رقم 16 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السادس عشر

الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	77	%24.21	02	0.05	5.991	21.45	دال
لا	98	%30.82					
أحيانا	143	%44.94					
المجموع	318	% 100					



تحليل السؤال السادس عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ نسبة 24.21 % من التلاميذ يرون أنّ المواقف التي يواجهونها خلال حصة التربية البدنية والرياضة تشبه فعلا ما يواجهونه في الحياة العمليّة، أما نسبة 30.82% من التلاميذ فيرون أنّه لا يوجد تشابه بين ما يواجهونه خلال حصة التربية البدنية والرياضية وما يعترضون له في الواقع، أما نسبة 44.94 % من التلاميذ فأجابوا بأنهم يرون تشابها كبيرا بين ما يتعرضون له من مواقف خلال حصة التربية البدنية والرياضية وما يواجهونه في الحياة العملية من مواقف ومشكلات أحيانا.

ويّتضح لنا من خلال الجدول أيضا أنّ كا² المحسوبة والتي تُقدّر ب 21.45 أكبر من كا²

الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق

ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذي يُقرّون بوجود تشابه بين ما يواجهونه في حصة التربية البدنية والرياضية من مواقف ونشاطات وما يتعرّضون له في الواقع الحقيقي في غالب الأحيان. ومن خلال هذا يمكننا القول أنّ هناك توافقا كبيرا بين المواقف التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية والحياة العملية، حيث أنّ هذه المواقف تحقّق للتلميذ كفاءات مهمّة تساعده في ممارسة حياته الطبيعية من خلال تعزيز العديد من المهارات لديه مثل مواجهة المشاكل والمواقف والحكم عليها واتخاذ قرارات التنفيذ بشكل فردي ودون الاعتماد على الآخرين.

السؤال السابع عشر: هل تفضّل أن يمنحك الأستاذ المبادرة في اختيار الألعاب التي تمارسها

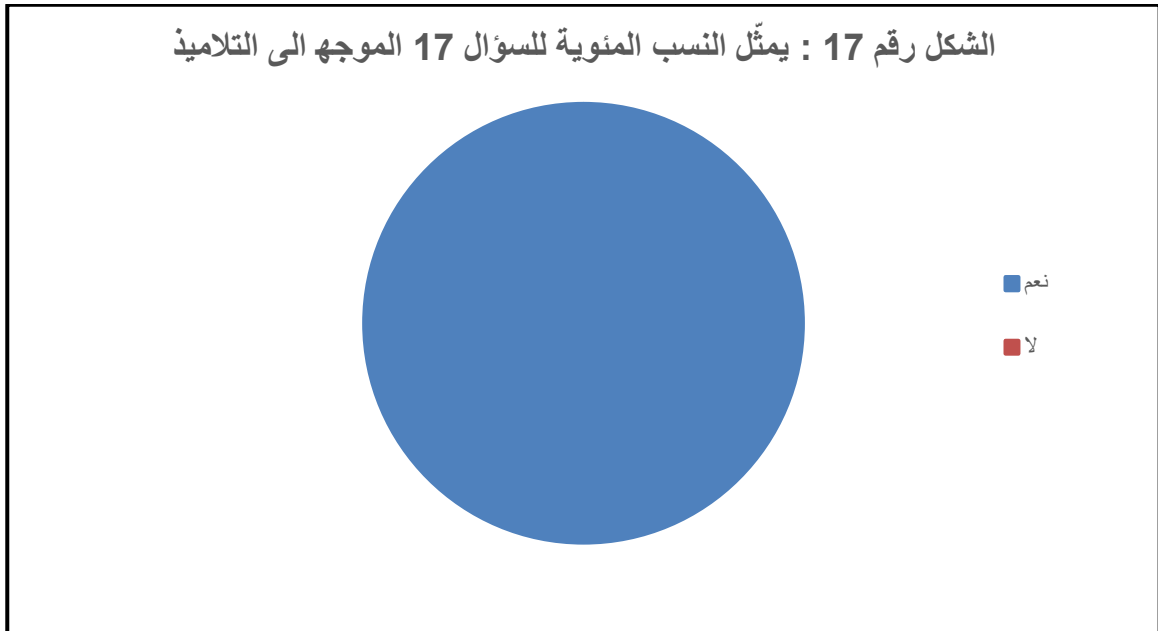
خلال الحصة؟

الهدف منه: معرفة رغبة التلميذ في اختيار الألعاب الممارسة.

جدول رقم 17 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السابع عشر

الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	318	100%	01	0.05	3.841	318	دال
لا	00	00%					
المجموع	318	100%					



تحليل السؤال السابع عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ هناك إجماعاً بين جميع التلاميذ على رغبتهم الحقيقية في اختيار الألعاب الرياضية التي يمارسونها خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة 100%.

ومن خلال الجدول أيضاً يتّضح لنا أنّ χ^2 المحسوبة والمقدّرة بـ 318 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة بـ 3.841 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يرغبون في اتخاذ قرار اختيار الألعاب الرياضية الممارسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

ومن خلال هذا نستنتج أنّ التلاميذ لهم ميل نحو اتخاذ قرار مهم مثل اختيار الألعاب

الرياضية التي يفضلون ممارستها، وبالتالي فإنّ منح الحرية لهم بهذا القرار من شأنه أن ينمّي

ويعزّز من مهارة اتّخاذ القرار لديهم من خلال منحهم الحرية أيضا في اتخاذ قرارات أكثر أهمية.

السؤال الثامن عشر: كيف تفضّل أن تحلّ المشاكل والمواقف التي تواجهها خلال حصة التربية

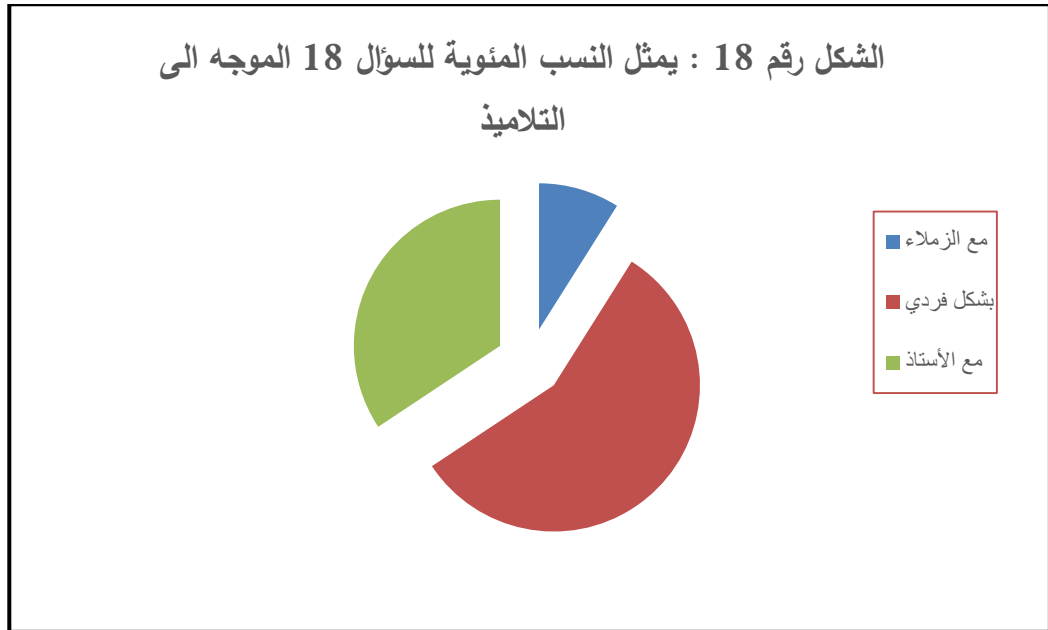
البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة سلوك التلاميذ في التعامل مع المشاكل والمواقف المستعصية.

جدول رقم 18 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثامن عشر الموجه

إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مع الزملاء	27	8.49%	02	0.05	5.991	108.24	دال
بشكل فردي	178	55.97%					
مع الأستاذ	113	35.54%					
المجموع	318	100%					



تحليل السؤال الثامن عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ أقلية من التلاميذ بنسبة 8.49% يفضلون

حلّ المشاكل والمواقف التي يواجهونها خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالاشتراك مع

زملائهم، أما أغلبية التلاميذ ونسبتهم 55.97% فيفضلون حلّ المشاكل بشكل فردي، بينما نسبة

متوسطة تبلغ 35.54% منهم يفضلون حلّ المشاكل والمواقف المستعصية التي يواجهونها من

خلال تدخّل الأستاذ.

ويّتضح لنا من خلال الجدول أيضا أنّ كا² المحسوبة والتي تُقدّر ب 108.24 أكبر من كا²

الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة يبلغ 0.05 ودرجة حرية 02. ومن هنا يمكننا

القول أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يفضلون

مواجهة المشاكل والمواقف التي يتعرضون لها بشكل فردي.

من خلال هذا نستنتج أنّ التلاميذ لديهم ميل قوي وإمكانية لحلّ المشاكل التي يواجهونها والمواقف المستعصية بشكل فردي، وهذا يعزّز لديهم من مهارة إصدار الأحكام بشكل مستقلّ، و لاشك أنّ التربية البدنية والرياضية وفي إطار المقاربة التربوية الجديدة تمنح للتلميذ دورا مهمّا خلال العملية التربوية من خلال إسناد أمر البحث والتقصي وإيجاد الحلول المناسبة، وبالتالي تحقّق له استقلالية أكبر في اتخاذ القرارات.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

4.2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

4.1.2. عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

عنوان المحور: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

السؤال الأول: هل ترى أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات يكسب التلميذ مجموعة من الكفاءات

المعرفية والوجدانية التي تحقق له ثقة أكبر في نفسه؟

الهدف منه: معرفة تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الجانب النفسي والوجداني للتلميذ.

جدول رقم 19 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الأول الموجه إلى

الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	19	95%	02	0.05	5.991	34.33	دال
لا	00	00%					
أحيانا	01	05%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 19 : يمثل النسب المئوية للسؤال 19 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الأول:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 95% من الأساتذة يرون أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات يكسب التلميذ مجموعة من الكفاءات المعرفية والوجدانية التي تحقّق له ثقة أكبر في نفسه، بينما نسبة 05% يرون أنّ هذه الكفاءات تتحقّق أحيانا فقط.

ويّتضح لنا من خلال الجدول أيضا أنّ χ^2 المحسوبة والتي تُقدّر ب 108.24 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة يبلغ 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذي يرون أنّ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يكسب التلميذ كفاءات وجدانية ومعرفية تحقّق له ثقة أكبر في النفس.

ومن هنا نستنتج أنّ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يكسب تلميذ المرحلة الثانوية فعلا

كفاءات وجدانية ومعرفية تساهم في تعزيز الثقة لديه.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

السؤال الثاني: هل ترى أنّ تعزيز السلوكات الإيجابية يحسّن من ثقة التلميذ بنفسه؟

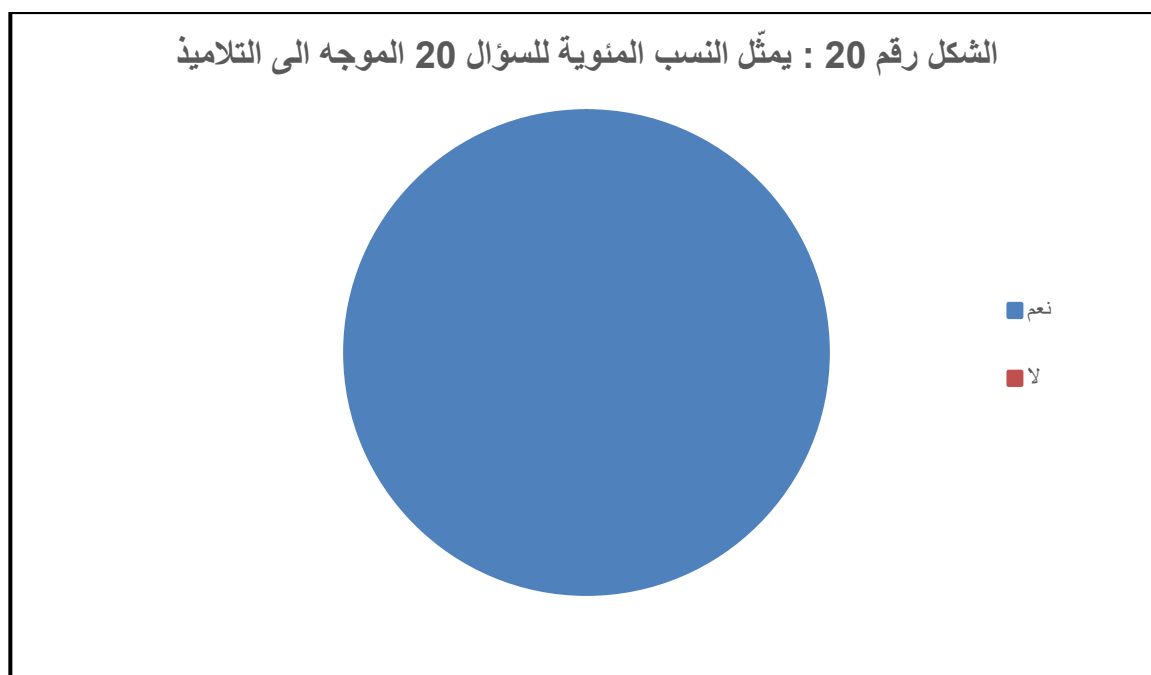
الهدف منه: معرفة تأثير التعزيز على الثقة لدى التلميذ.

جدول رقم 20 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثاني الموجه

إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	100%	01	0.05	3.841	20	دال
لا	00	00%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 20 : يمثل النسب المئوية للسؤال 20 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الثاني:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ جميع الأساتذة متفقون على أنّ تعزيز

السلوكات الإيجابية يحسّن من ثقة التلميذ بنفسه وذلك بنسبة 100%.

ويّتضح لنا من خلال الجدول أيضا أنّ كا² المحسوبة والتي تُقدّر ب 108.24 أكبر من كا²

الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة يبلغ 0.05 ودرجة حرية 02.

وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين أجابوا

بأنّ تعزيز السلوكات الإيجابية يحسّن من ثقة التلميذ بنفسه.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ التعزيز يلعب دورا مهما في تحسين ثقة التلميذ بنفسه من خلاله

تحفيزه عند القيام بإنجاز المهارات والتمارين الرياضية

السؤال الثالث: كيف ترى أنّ مراعاة الفروق الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤثّر

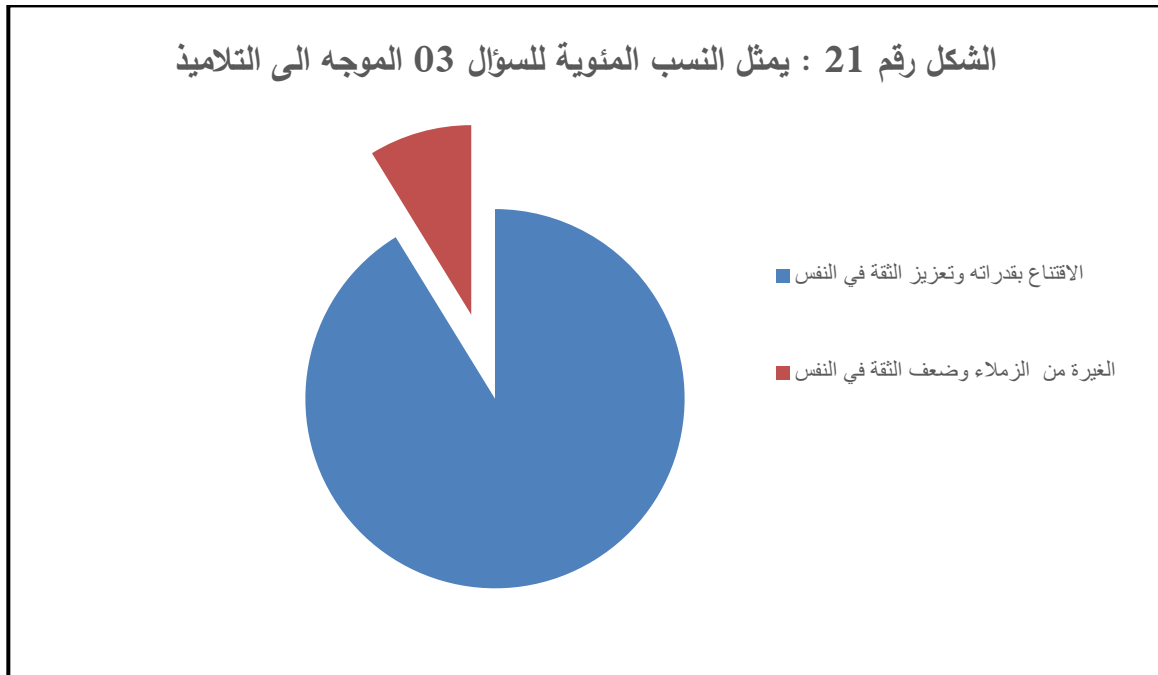
على التلميذ؟

الهدف منه: معرفة تأثير مراعاة الفروق الفردية على التلميذ.

جدول رقم 21 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثالث الموجه

إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاقتناع بقدراته وتعزيز الثقة في النفس	18	90%	01	0.05	3.841	12.8	دال
الغيرة من الزملاء وضعف الثقة في النفس	02	10%					
المجموع	20	100%					



تحليل السؤال الثالث:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ أغلبية الأساتذة وبنسبة 90% يرون أنّ مراعاة الفروق الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يجعل التلميذ يقتنع بقدراته وبالمستوى الذي يعمل ضمنه، بينما ترى نسبة 10% من الأساتذة أنّ مراعاة الفروق الفردية يجعل التلميذ يشعر بالغيرة من زملائه وبالتالي ضعف ثقته بنفسه.

ويّتضح لنا من خلال الجدول أيضا أنّ χ^2 المحسوبة والتي تُقدّر ب 12.8 أكبر من $\chi^2_{0.05}$

الجدولية والمقدّرة ب 3.841 عند مستوى دلالة يبلغ 0.05 ودرجة حرية 01.

وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذي يرون أنّ

مراعاة الفروق الفردية يؤدي بالتلميذ إلى الثقة في النفس من خلال الاقتناع بقدراته وإمكانياته.

ومن هنا نستنتج أنّ مراعاة الفروق الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال العمل بمبدأ المستويات المختلفة يجعل التلميذ يشعر بالراحة ضمن المستوى الذي يعمل فيه ومع الزملاء الذين يماثلونه في المستوى والمهارة، وهذا يؤدي إلى تعزيز الثقة لديه في إمكانياته.

السؤال الرابع: هل حصة التربية البدنية والرياضية وما تحتويه من وضعيات تعليمية تساعد

التلميذ على إبراز قدراته وبالتالي تعزيز ثقته في نفسه؟

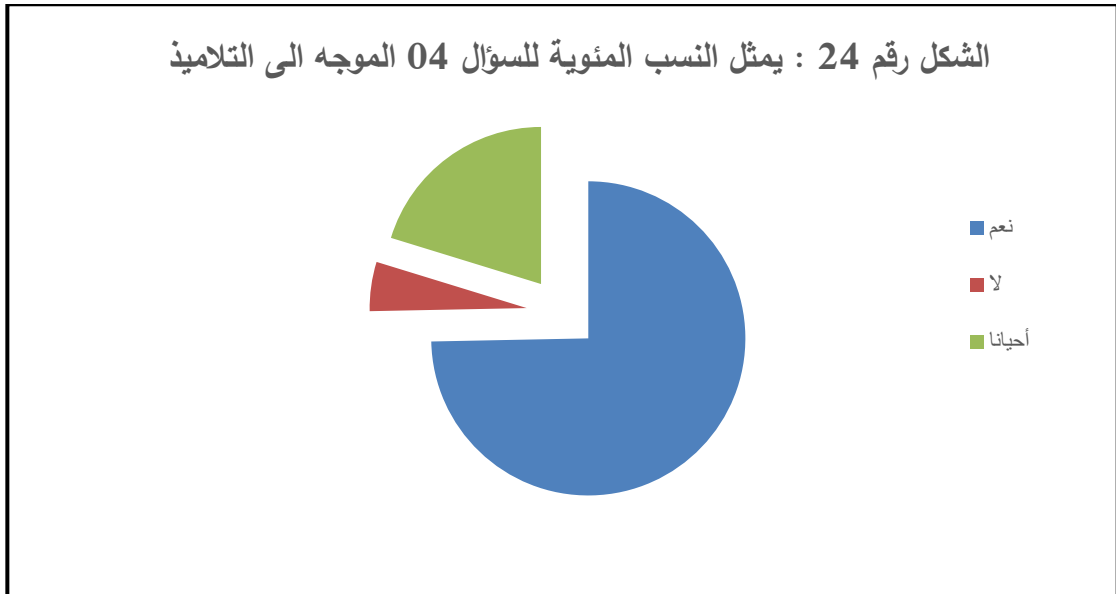
الهدف منه: معرفة تأثير الوضعيات التعليمية على ثقة التلميذ بنفسه.

جدول رقم 22 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الرابع الموجه

إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	15	75%	02	0.05	5.991	16.31	دال
لا	01	05%					
أحيانا	04	20%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 24 : يمثل النسب المئوية للسؤال 04 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الرابع:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 75% من الأساتذة أجابوا بأنّ الوضعيات التعليمية تساعد التلميذ على إبراز قدراته ومهاراته وبالتالي تعزيز ثقته بنفسه، ونسبة 5% من الأساتذة يرون أنّ هذه الوضعيات لا تمكّن التلاميذ من إبراز قدراتهم، بينما نسبة 20% من الأساتذة يرون أنّ في بعض الأحيان هذه الوضعيات التعليمية تساعد التلميذ على إبراز قدراته وبالتالي تساعد على تعزيز الثقة لديه.

ومن خلال الجدول يتّضح أيضا أنّ χ^2 المحسوبة والمقدرة ب 16.31 أكبر من χ^2 الجدولية والتي تقدر ب 5.991 عند مستوى دلالة يبلغ 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يُقرّون بمساهمة الوضعيات التعليمية خلال حصة التربية البدنية والرياضية في إبراز التلميذ لقدراته ومهاراته، وبالتالي تعزيز الثقة لديه. ومن هنا نستنتج أنّ المقاربة بالكفاءات، وما تمنحه من تدريس وفق وضعيات تعليمية مهمة، تمنح للتلميذ الفرصة ليبرز ما يتمتع به من كفاءات ومهارات وقدرات، وبالتالي تعزيز الثقة لديه.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

السؤال الخامس: هل إسناد الأدوار القيادية للتلميذ يعبر عن ثقته في نفسه وفي قدراته؟

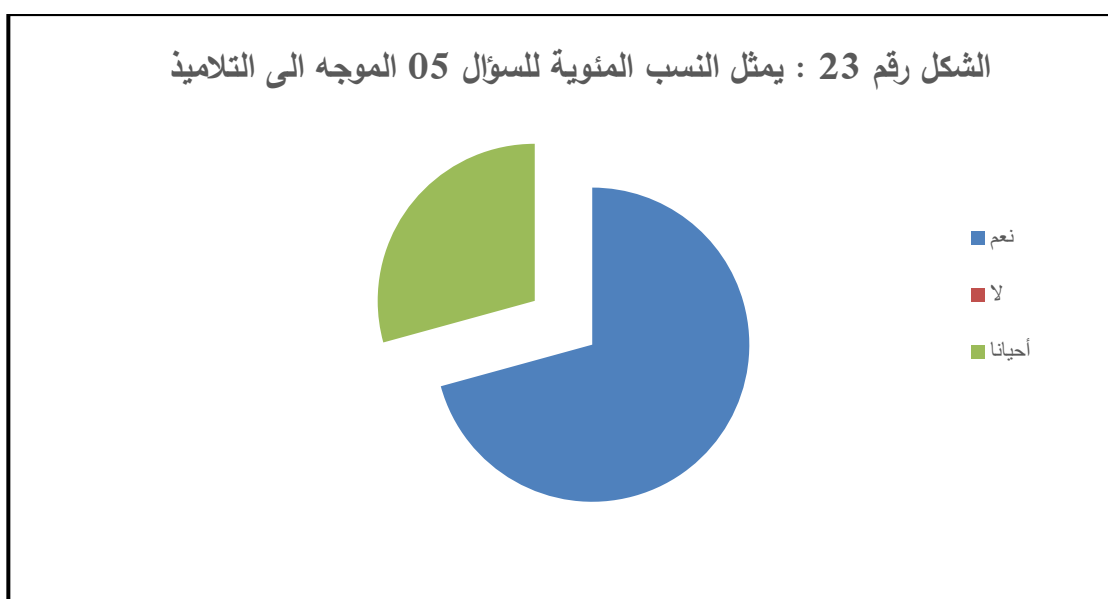
الهدف منه: معرفة تأثير السلوك القيادي على الثقة.

جدول رقم 23 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الخامس الموجه

إلى الأساتذة.

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	14	70%	02	0.05	5.991	14.81	دال
لا	00	00%					
أحيانا	06	30%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 23 : يمثل النسب المئوية للسؤال 05 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الخامس:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 70% من الأساتذة أجابوا أنّ إسناد الأدوار القيادية للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية يعبر عن ثقته في نفسه وفي قدراته، بينما نسبة 30% من الأساتذة يرون أنّ السلوك القيادي يعبر عن ثقة التلميذ في نفسه في بعض الأحيان فقط.

ومن خلال الجدول يتّضح أنّ χ^2 المحسوبة والمقدرة ب 14.81 أكبر من χ^2 الجدولية والتي تقدر ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يرون بأنّ إسناد الأدوار القيادية للتلميذ يعبر عن ثقة هذا الأخير في نفسه وفي قدراته.

ومن هنا نستنتج أنّ إعطاء التلميذ الفرصة لتقلد الأدوار القيادية وتحمل المسؤوليات يعتبر

مجالاً مهماً يعبر فيه عن إمكانياته، وبالتالي تعزيز الثقة في نفسه وفي قدراته.

السؤال السادس: هل ترى أنّ الأنشطة الرياضية التي تجعل التلميذ يستمتع بممارستها تخلق

في نفسه شعورا بالثقة والابتعاد عن الخجل؟

الهدف منه: معرفة تأثير الأنشطة الرياضية على التحرر من الخجل واكتساب الثقة.

جدول رقم 24 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السادس الموجه

إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	17	85%	02	0.05	5.991	24.72	دال
لا	00	00%					
أحيانا	03	15%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 24 : يمثل النسب المئوية للسؤال 06 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال السادس:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ نسبة 85% من الأساتذة يرون أنّ الأنشطة الرياضية التي تجعل التلميذ يستمتع بممارستها تحقّق في نفسه شعورا بالثقة والابتعاد عن الخجل، بينما نسبة 15% فقط من الأساتذة أجابوا أنّ الأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يستمتع بممارستها وتخلق في نفسه شعورا بالثقة والابتعاد عن الخجل في بعض الأحيان.

ومن خلال الجدول يتّضح أيضا أنّ χ^2 المحسوبة والمقدّرة ب 24.72 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة ولصالح الأساتذة الذين أجابوا بأنّ الأنشطة الرياضية التي تجعل التلميذ يستمتع بممارستها تخلق في نفسه شعورا بالثقة والابتعاد عن الخجل.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ التربية البدنية والرياضية مجال مهم يسمح للتلميذ بممارسة مجموعة من الأنشطة التي تحقّق له شعورا بالسرور والاستمتاع والراحة النفسية، وتساعد على الابتعاد عن الخجل، وبالتالي تحقيق الثقة بالنفس.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

5.2.2. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

عنوان المحور: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

الاندماج في الجماعة.

السؤال السابع: هل ترى أنّ إشراك التلميذ في العملية التعليمية التعلّمية يساعد على توطيد

العلاقة مع الأستاذ ومع زملائه وبالتالي تحقيق اندماج أكبر؟

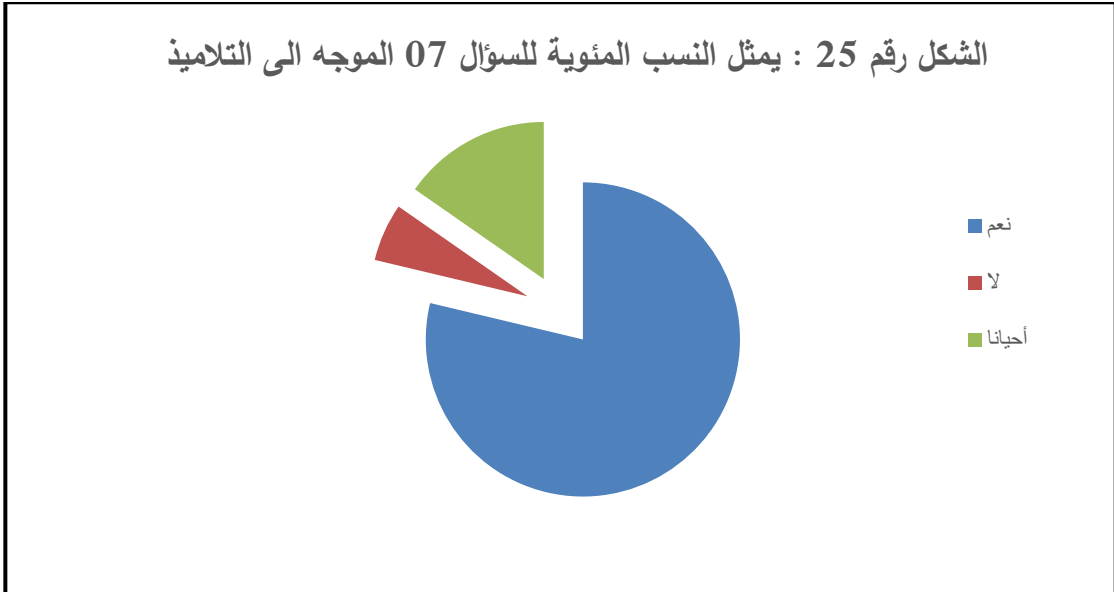
الهدف منه: معرفة تأثير اعتبار المتعلّم محور العملية التربوية على تحقيق الاندماج.

جدول رقم 25 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السابع الموجه

إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	16	80%	02	0.05	5.991	19.91	دال
لا	01	05%					
أحيانا	03	15%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 25 : يمثل النسب المئوية للسؤال 07 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال السابع:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ نسبة 80% من الأساتذة يرون أنّ إشراك التلميذ في العملية التعليمية التعلّمية يساعد على توطيد العلاقة مع الأستاذ ومع زملائه وبالتالي تحقيق اندماج أكبر، أما نسبة 05% من الأساتذة يرون أنّ هذا الاندماج لا يتحقق، بينما نسبة 15% من الأساتذة يرون أنّ إشراك التلميذ في العملية التربوية يحقّق اندمجا في بعض الأحيان.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 19.91 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين أجابوا بأنّ إشراك التلميذ في العملية التعليمية التعلّمية يساعد على توطيد العلاقة مع الأستاذ ومع زملائه وبالتالي تحقيق اندماج أكبر.

ومن هنا نستنتج أن اعتبار التلميذ محور العملية التربوية يعمل فعلا على توطيد العلاقة بين

التلميذ والأساتذ، وبين التلميذ وزملائه، ويمنحه القدرة على التعبير عن آرائه واقتراحاته، وهذا ما

يؤدي إلى تنمية الجانب الاجتماعي وتحقيق الاندماج في الجماعة.

السؤال الثامن: كيف ترى تأثير العمل بالورشات على التلاميذ من الناحية الاجتماعية؟

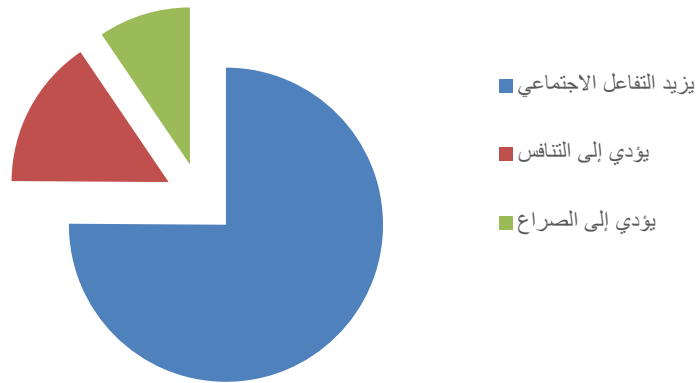
الهدف منه: معرفة تأثير العمل بالورشات على التلميذ اجتماعيا.

جدول رقم 26 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثامن الموجه

إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
يزيد التفاعل الاجتماعي	15	75%	02	0.05	5.991	15.71	دال
يؤدي إلى التنافس	03	15%					
يؤدي إلى الصراع	02	10%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 26 : يمثل النسب المئوية للسؤال 08 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الثامن:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح أنّ نسبة 75 % من الأساتذة أجابوا بأنّ العمل بالورشات يزيد التفاعل الاجتماعي، بينما نسبة 15% من الأساتذة يرون بأنّ العمل بالورشات يؤدي إلى التنافس، بينما نسبة 10% من الأساتذة يرون بأنّ العمل بالورشات يؤدي إلى الصراع . ومن خلال الجدول أيضا يتضح أنّ كا² المحسوبة والمقدرة ب 15.71 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يرون بأنّ العمل بالورشات يزيد التفاعل الاجتماعي.

ومن هنا نستنتج أنّ العمل بالورشات وإسناد المهام إلى التلاميذ يزيد التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجموعة، كما يسمح لكل تلميذ بالتعبير عن رأيه، ويحقق الاندماج في الجماعة.

السؤال التاسع: هل ترى أنّ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة الجديدة منحت

للتلميذ مكانة مهمة داخل مجموعة الزملاء؟

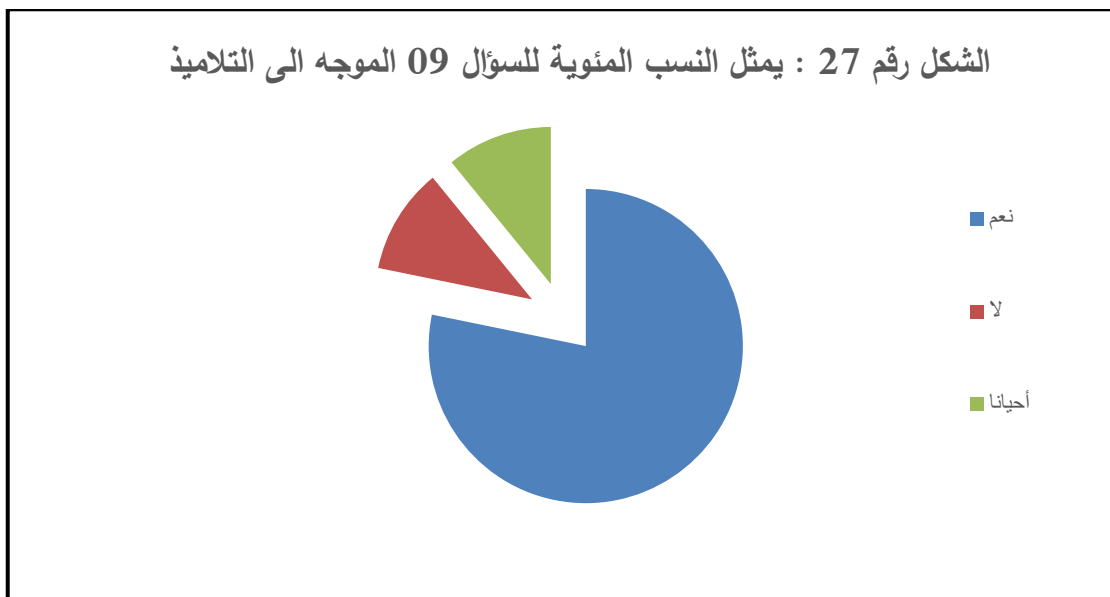
الهدف منه: معرفة مكانة التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 27 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال التاسع الموجه

إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	16	80%	02	0.05	5.991	19.61	دال
لا	02	10%					
أحيانا	02	10%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 27 : يمثل النسب المئوية للسؤال 09 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال التاسع:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ نسبة 80% من الأساتذة يرون أنّ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة الجديدة منحت للتلميذ مكانة مهمة داخل مجموعة الزملاء، أما نسبة 10% من الأساتذة يرون أنّ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة الجديدة لم تمنح للتلميذ مكانة مهمة داخل مجموعة الزملاء، ونفس النسبة من الأساتذة أجابوا بأنّ التلميذ يأخذ هذه المكانة في بعض الأحيان فقط.

ومن خلال الجدول يتّضح أنّ χ^2 المحسوبة والمقدرة ب 19.61 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فعلا فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة ولصالح الأساتذة الذين أجابوا بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات منحت للتلميذ مكانة مهمة داخل مجموعة الزملاء.

ومن هنا نستنتج أنّ المقاربة بالكفاءات والتغييرات التي جاءت بها خاصة بالنسبة لمادة التربية

البدنية والرياضية قد منحت للتلميذ بعدا آخر ودورا أكبر داخل مجموعة الزملاء، ولا شك أنّ هذا

له تأثير مباشر على الجانب الاجتماعي وما يحققه من تفاعل واندماج.

السؤال العاشر: هل ترى أنّ الكفاءات المسطرة خلال مرحلة التعليم الثانوي تحقّق فعلا توصلا

اجتماعيا حقيقيا بين التلاميذ من خلال العمل ضمن مجموعة متكافئة الفرص؟

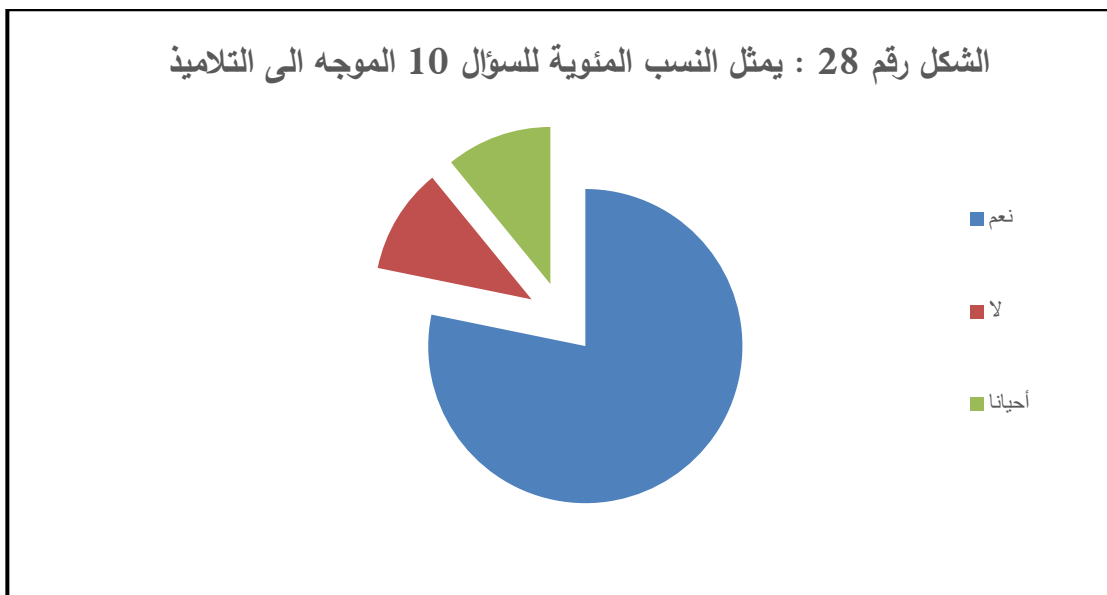
الهدف منه: معرفة خدمة الكفاءات للتواصل الاجتماعي.

جدول رقم 28 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال العاشر الموجه

إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	16	80%	02	0.05	5.991	20.82	دال
لا	02	10%					
أحيانا	02	10%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 28 : يمثل النسب المئوية للسؤال 10 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال العاشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ نسبة 80% من الأساتذة يرون أنّ الكفاءات المسطّرة خلال مرحلة التعليم الثانوي تحقّق فعلا تواسلا اجتماعيا حقيقيا بين التلاميذ من خلال العمل ضمن مجموعة متكافئة الفرص، أمّا نسبة 10% من الأساتذة فيرون أنّ الكفاءات لا تحقّق هذا التواصل، بينما نسبة 10% من الأساتذة يرون أنّ الكفاءات المسطّرة خلال مرحلة التعليم الثانوي تحقّق تواصل اجتماعي في بعض الأحيان فقط.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح لنا أنّ χ^2 المحسوبة والمقدّرة ب 20.82 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 0.02. ومن هنا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يرون بأنّ الكفاءات المسطّرة خلال مرحلة التعليم الثانوي تحقّق فعلا تواسلا اجتماعيا حقيقيا بين التلاميذ من خلال العمل ضمن مجموعة متكافئة الفرص.

ومن هنا نستنتج أن الكفاءات المسطرة خلال مرحلة التعليم الثانوي والتي تتيح للتلميذ العمل ضمن مجموعة متكافئة الفرص تحقق فعلا تواسلا اجتماعيا بين التلاميذ، وهذا ما يخدم الجانب الاجتماعي للشخصية ويحقق الاندماج في الجماعة.

السؤال الحادي عشر: هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على الابتعاد

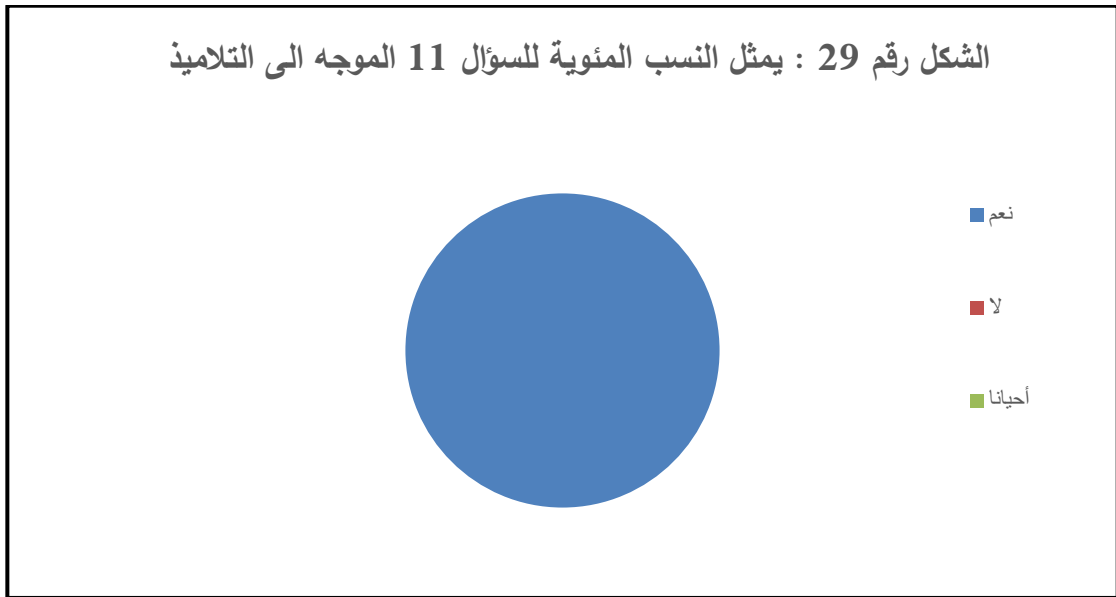
عن العزلة والانطواء من خلال الأنشطة التي تقدمها له؟

الهدف منه: معرفة مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الابتعاد عن العزلة والانطواء.

جدول رقم 29 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الحادي عشر

الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	100%	02	0.05	5.991	40.04	دال
لا	00	00%					
أحيانا	00	00%					
المجموع	20	100%					



تحليل السؤال الحادي عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أن جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية وبنسبة 100% يرون أنّ حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على الابتعاد عن العزلة والانطواء من خلال الأنشطة التي تقدّمها له.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح أنّ χ^2 المحسوبة والمقدّرة ب 40.04 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين أجابوا بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على الابتعاد عن العزلة والانطواء من خلال الأنشطة التي تقدّمها له.

ومن هنا نستنتج أنّ حصة التربية البدنية والرياضية مجال مهم جدا لإدماج التلاميذ اجتماعيا من خلال الأنشطة التي تسمح لهم بالتفاعل اجتماعيا مع الزملاء، وتحمل المسؤوليات والأدوار، والابتعاد عن العزلة والانطواء.

السؤال الثاني عشر: هل تعتقد أنّ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزّز

الشعور بالانتماء إلى المجموعة من خلال العمل التعاوني؟

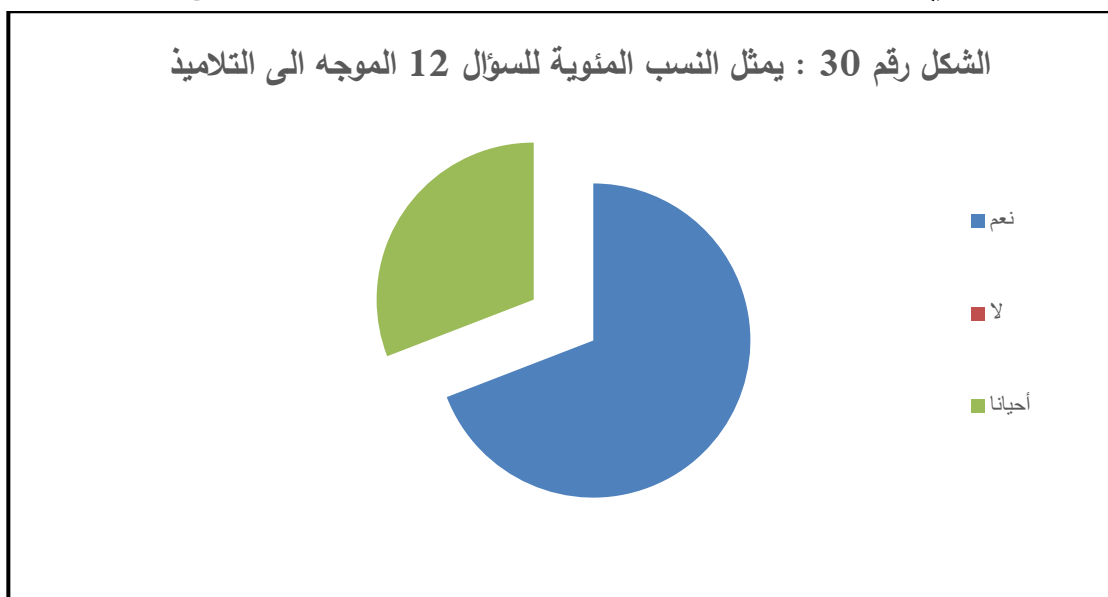
الهدف منه: معرفة مساهمة التربية البدنية والرياضية في تعزيز الشعور بالانتماء إلى

المجموعة.

جدول رقم 30 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثاني عشر

الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	14	70%	02	0.05	5.991	14.81	دال
لا	00	00%					
أحيانا	06	30%					
المجموع	20	100%					



تحليل السؤال الثاني عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ أغلبية الأساتذة وبنسبة 70 % أجابوا بأنّ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزّز الشعور بالانتماء إلى المجموعة من خلال العمل التعاوني، بينما نسبة 30% من الأساتذة يرون بأنّ هذا الشعور بالانتماء يتحقق أحيانا.

ومن خلال الجدول يتّضح أيضا أنّ كا² المحسوبة والتي تقلّدر ب 14.81 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين أجابوا بأنّ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزّز الشعور بالانتماء إلى المجموعة من خلال العمل التعاوني.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

ومن هنا نستنتج أنّ التربية البدنية والرياضية وفي ظل بيداغوجيا الكفاءات تسمح للتلميذ بالعمل التعاوني والاحتكاك مع الآخرين، وبالتالي تعزيز الشعور بالانتماء إلى المجموعة، ومنه يكون النمو الاجتماعي في أقصى درجاته تحقيقا للاندماج.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

6.2.2. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

عنوان المحور: مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في

تحسين استقلالية اتخاذ القرار لتلاميذ المرحلة الثانوية.

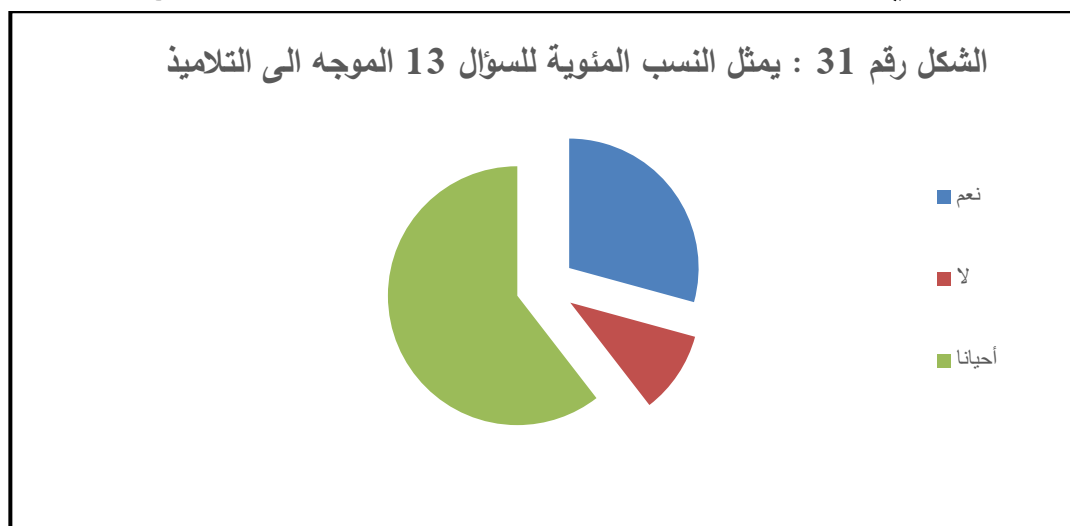
السؤال الثالث عشر: هل تعطي التلاميذ الفرص لمشاركتك في أخذ بعض القرارات؟

الهدف منه: معرفة مدى مشاركة التلاميذ في أخذ القرارات.

جدول رقم 31 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثالث عشر

الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	06	30%	02	0.05	5.991	7.60	دال
لا	02	10%					
أحيانا	12	60%					
المجموع	20	100%					



تحليل السؤال الثالث عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح أنّ نسبة 30 % من الأساتذة يعطون التلميذ الفرصة في أخذ بعض القرارات، أما نسبة 10% من الأساتذة لا يمنحون التلميذ هذه الفرصة، أما أغلبية الأساتذة بنسبة 60% يسمحون للتلميذ بمشاركتهم في أخذ بعض القرارات في غالب الأحيان.

ومن خلال الجدول أيضا يتضح أنّ ك² المحسوبة والمقدّرة ب 7.60 أكبر من ك² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين أجابوا بأنهم يمنحون التلميذ الفرصة لمشاركتهم في أخذ بعض القرارات في بعض الأحيان.

ومن هنا نستنتج أنّ هناك فعلا مشاركة للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في أخذ بعض القرارات، وهذا ما يعبر عن أهميته في العملية التربوية، وبالتالي يساعد على تعزيز مهارة الاستقلالية في اتخاذ القرارات بالنسبة له.

السؤال الرابع عشر: هل ترى أنّ المواقف التعليمية التي تتطلب من التلميذ الحوار الذاتي

والبحث عن تجاوز الموقف يعزّز لديه من مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات بشكل فردي؟

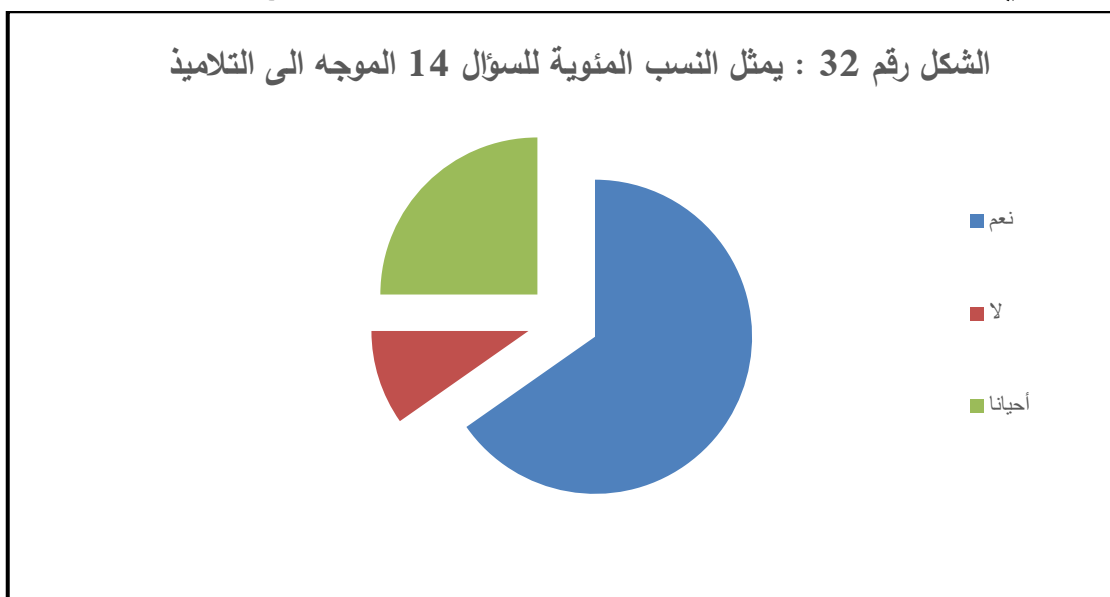
الهدف منه: معرفة مساهمة المواقف التعليمية في تعزيز مهارة إصدار الأحكام واتخاذ

القرارات.

جدول رقم 32 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الرابع عشر

الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	13	65%	02	0.05	5.991	9.70	دال
لا	02	10%					
أحيانا	05	25%					
المجموع	20	100%					



تحليل السؤال الرابع عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ نسبة 65% من الأساتذة يرون أنّ المواقف التعليمية التي تتطلب من التلميذ الحوار الذاتي والبحث عن تجاوز الموقف يعزّز لديه من مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات، بينما نسبة 10% من الأساتذة أجابوا بأنّ هذه المهارة لا تتحقّق من خلال المواقف التعليمية المسطّرة، أما نسبة 25% من الأساتذة يرون أنّ أحيانا تعزّز المواقف التعليمية التي تتطلب من التلميذ الحوار والبحث عن تجاوز الموقف من مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات بشكل فردي.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح أنّ χ^2 المحسوبة والمقدّرة ب 9.70 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يرون أنّ المواقف التعليمية التي تتطلب من التلميذ الحوار الذاتي والبحث عن تجاوز الموقف يعزّز لديه من مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات بشكل فردي في بعض الأحيان.

ومن هنا نستنتج أنّ المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتي تسمح للتلميذ بالحوار الذاتي والاكتشاف والبحث عن تجاوز الموقف والمشكلة تجعله فعلا يستعمل قدراته العقلية من أجل الحكم على الأشياء، واتخاذ القرارات المناسبة دون الرجوع إلى أحد.

السؤال الخامس عشر: هل ترى أنّ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة

بالكفاءات مجال خصب يساعد التلاميذ على إبراز مهاراتهم في التعامل مع المشاكل وحلّها؟

الهدف منها: معرفة مدى مشاركة التلميذ في حل المشاكل.

جدول رقم 33 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الخامس عشر

الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	10	50%	02	0.05	5.991	3.7	دال
لا	03	15%					
أحيانا	07	35%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 33 : يمثل النسب المئوية للسؤال 15 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال الخامس عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ نسبة 50% من التلاميذ يرون أنّ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات فعلا مجال خصب يساعد التلاميذ على إبراز مهاراتهم في التعامل مع المشاكل وحلّها، أمّا نسبة 15% من الأساتذة يرون أنّ التربية البدنية والرياضية لا تسمح للتلاميذ بالتعامل مع المشاكل وحلّها، أما نسبة 35% من الأساتذة فقد أجابوا بأنّ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعتبر في بعض الأحيان مجالا خصبا يساعد التلاميذ على إبراز مهاراتهم في التعامل مع المشاكل وحلّها.

ومن خلال الجدول يتّضح أنّ χ^2 المحسوبة والمقدرة ب 3.7 أصغر من χ^2 الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة. ومن هنا نستنتج أنّ حصة التربية البدنية والرياضية سواء في ظل المقاربة بالكفاءات أو مقارنة أخرى تسمح للتلميذ بإبراز مهاراته في التعامل مع المشاكل وحلّها.

السؤال السادس عشر: هل ترى أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات جعلت التلميذ يعتمد على

نفسه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال اتخاذ قرارات التنفيذ؟

الهدف منه: معرفة مساهمة التلميذ في اتخاذ قرارات التنفيذ.

جدول رقم 34 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السادس عشر

الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	18	50%	02	0.05	5.991	29.22	دال
لا	00	15%					
أحيانا	02	35%					
المجموع	20	100%					

الشكل رقم 34 : يمثل النسب المئوية للسؤال 16 الموجه الى التلاميذ



تحليل السؤال السادس عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ أغلبية الأساتذة وبنسبة 90% يرون أنّ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات جعل التلميذ يعتمد على نفسه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال اتخاذ قرارات التنفيذ، أمّا نسبة 10% فقط من الأساتذة فيرون أنّ التلميذ يستطيع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قرارات التنفيذ أحيانا.

ومن خلال الجدول يتّضح أنّ χ^2 لمحسوبة والمقدّرة ب 29.22 أكبر من χ^2 الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يرون بأنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات جعلت التلميذ يعتمد على نفسه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال اتخاذ قرارات التنفيذ.

ومن هنا نستنتج أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات يمنح التلميذ حرية أكبر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في اتخاذ قرارات تنفيذ المهارات والتمارين الرياضية مما يعزّز لديه من الاستقلالية في اتخاذ القرارات.

السؤال السابع عشر: هل ترى أنّ الألعاب الجماعية تعلّم التلميذ تحمّل المسؤولية ومحاولة

إثبات رأيه خلال الحصة؟

الهدف منه: معرفة تأثير الألعاب الجماعية على تحمّل المسؤولية لدى التلميذ.

جدول رقم 35 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السابع عشر

الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	65%	02	0.05	5.991	40.04	دال
لا	00	00%					
أحيانا	00	35%					
المجموع	20	100%					



تحليل السؤال السابع عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية وبنسبة 100% متفقون على أنّ الألعاب الجماعية تعلّم التلميذ تحمّل المسؤولية ومحاولة إثبات رأيه خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال الجدول يتّضح أيضا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 40.04 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يرون أنّ الألعاب الجماعية تعلّم التلميذ المسؤولية ومحاولة إثبات رأيه خلال الحصة.

ومن هنا نستنتج أنّ حصة التربية البدنية والرياضية وما تحتويه من ألعاب جماعية وتفاعلية وتنافسية تسمح للتلميذ بإبداء رأيه ومحاولة إثبات نفسه وأخذ القرارات التي يرى أنّها مناسبة للمواقف التي يتعرض لها، كما تعلّمه تحمّل المسؤولية.

الفصل الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية

السؤال الثامن عشر: هل يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلاميذ على التعامل مع

مشاكلهم الشخصية وحلها بالاستناد على ما يكتسبونه من كفاءات خلال حصة التربية البدنية

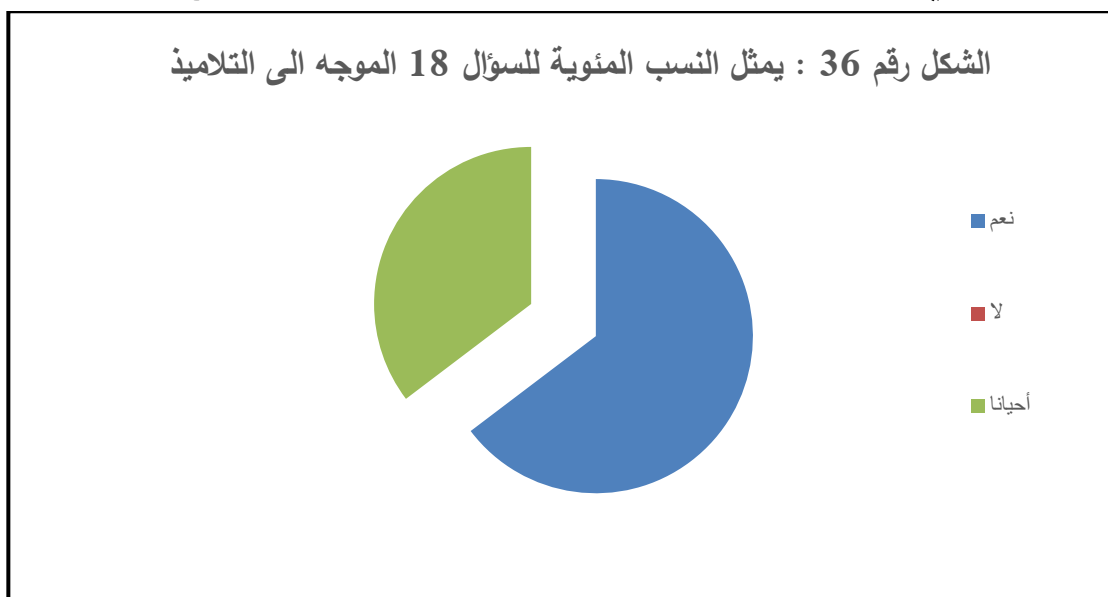
والرياضية؟

الهدف منه: معرفة تأثير الكفاءات المكتسبة على التعامل مع المشاكل الشخصية.

جدول رقم 36 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثامن عشر

الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	13	65%	02	0.05	5.991	12.71	دال
لا	00	00%					
أحيانا	07	35%					
المجموع	20	100%					



تحليل السؤال الثامن عشر:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ أغلبية الأساتذة وبنسبة 65% يرون أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يكسب التلاميذ كفاءات تساعد على التعامل مع مشاكلهم الشخصية وحلّها، أما نسبة 35% من الأساتذة فيرون أنّ التلاميذ يستطيعون توظيف الكفاءات التي يكتسبونها في التعامل مع مشاكلهم الشخصية أحيانا فقط.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح أنّ χ^2 المحسوبة والمقدّرة ب 12.71 أكبر من χ^2 الجدولية والتي تقدّر ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يرون بأنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على التعامل مع مشاكلهم الشخصية وحلّها بالاستناد على ما يكتسبونه من كفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هنا نستنتج أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومن خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكسب التلميذ فعلا كفاءات يساعده توظيفها على التعامل مع مشاكله الشخصية وحلّها من خلال المهارة التي اكتسبها في إصدار الأحكام واتّخاذ القرارات المناسبة في مختلف المواقف.

3.2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة النهائية:

4.1.2. مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى والتي افترضنا فيها أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومن خلال نتائج المحور الأول للاستبيان الخاص بالتلاميذ، وكذلك نتائج المحور الأول للاستبيان الخاص بالأساتذة، نلاحظ أنّ جميع نتائج الاستبيان جاءت إيجابية ودالة ومدعمة لما افترضناه. فمن خلال الأسئلة 01، 02، 04 و 05 من الاستبيان الخاص بالتلاميذ والأسئلة 04 و 05 من الاستبيان الخاص بالأساتذة نستنتج أنّ التلميذ يتأثر إيجابيا عندما يمنحه الأستاذ أدوارا مهمة وقيادية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، كما أنّ إعطاء الفرصة للتلميذ لإثبات مهاراته وقدراته وفتح مجال التعبير عن النفس، والتحفيز على العمل، وتعزيز السلوكات الإيجابية يجعل التلميذ يشعر بالحماس والثقة في النفس.

ومن خلال السؤال 03 من الاستبيان الخاص بالتلاميذ، والسؤال 06 من الاستبيان الخاص بالأساتذة، نستنتج أنّ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعتبر مجالا مهماً يسمح للتلميذ بالتخلص من الخجل، واكتساب جرأة وثقة أكبر في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، ومواجهة الأستاذ والزملاء وذلك بإبداء الرأي الشخصي والتفاعل مع أسئلة وملاحظات الأستاذ، إذ يرى "حامد عبد السلام زهران" أنّ الانفعالات في مرحلة المراهقة تتصف بأنها عنيفة، مطلقة، ومتهورة لا تتناسب مع مثيراتها. ويلاحظ الخجل والانطوائية والتمركز حول الذات نتيجة

للتغيرات الجسمية المفاجئة، وقد يُلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية هذه المرحلة. وتُعتبر التربية البدنية والرياضية أفضل مجال للتخلّص من هذه المشاكل.

ومن خلال السؤال 06 من استبيان التلاميذ، وأسئلة استبيان الأساتذة رقم 01 و 03 نستنتج أنّ

التدريس وفق المقاربة بالكفاءات والذي يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويمنحهم دوراً أكبر وحرية أكثر خلال الممارسة الرياضية، يؤثر على التلاميذ بشكل إيجابي إذ يساعد على خلق جو يسوده الحماس والتفاعل، ويكتسب التلميذ كفاءات نفسية ووجدانية مهمة تعزز من ثقته بنفسه.

وفي هذا الصدد، يرى الباحث "زماي محمد" وفي دراسته بعنوان إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي، أنّ هذا النمط من التدريس له تأثير على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية. وتوصل الباحث إلى نتيجة مهمة حيث أثبت من خلال الدراسة على وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات

والثقة بالنفس. وهذا ما يعزز النتائج التي توصلنا إليها في هذا المحور.

وعلى هذا الأساس فإنّ الفرضية الفرعية القائلة بأنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي قد تحققت.

5.3.2. مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

تنصّ الفرضية الثانية على أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في الإدماج في الجماعة لتلاميذ المرحلة الثانوية. وبناء على نتائج المحور

الثاني من الاستبيان الخاص بالتلاميذ، وكذلك نتائج المحور الثاني من الاستبيان الخاص

بالأساتذة، نلاحظ أنّ جميع النتائج جاءت إيجابية ودالة لصالح الفرضية.

فمن خلال الأسئلة 07، 10، 12 من الاستبيان الخاص بالتلاميذ، والأسئلة 08، 09، 10

من الاستبيان الخاص بالأساتذة نستنتج أنّ التدريس بطريقة المقاربة بالكفاءات يخلق مناخا

اجتماعيا وتفاعليا مهماً يؤثر على الجانب الاجتماعي للتلاميذ. فحصة التربية البدنية والرياضية

وضمن المقاربة الجديدة تتيح للتلميذ فرصة العمل الجماعي والتعاوني، إذ نرى أنّ هناك ميلا

للتلاميذ نحو الأنشطة ذات الطابع الجماعي، خاصة الأنشطة التي تتطلب التنافس والتعاون بين

الأفراد أو المجموعات. فالعمل وفق مبدأ الورشات وكما يتضح من السؤال 08 الموجّه إلى

الأساتذة، كانت الإجابات تبين أنّه يزيد من التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجموعة الواحدة،

ويحقّق الإنتماء وروح الجماعة، وبالتالي يجعل التلميذ يشعر بأنّه مطالب بإثبات نفسه ودوره ضمن

المجموعة. وتتميز العلاقات الاجتماعية خلال مرحلة المراهقة بأنها أكثر تمايزا وأكثر اتساعا

وشمولاً، حيث يتّصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر منها الثقة وتأكيد الذات من سيطرة

الأسرة ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته. كما تتسع دائرة التفاعل الاجتماعي، ويقترّب سلوكه من

معايير الناس ويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية، وهو ما تؤكّده رواية هلال

أحمد شتا. وهذا انعكاس مهم لما يكتسبه التلميذ في المؤسسة التربوية. كذلك في هذا الصدد رأينا

أنّ من أهداف التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الثانوية وفي ظل المقاربة الجديدة هي تنمية

روح المسؤولية والمبادرة البناءة،

والتعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود. وهو ما يدعو اليه منهاج المادة (2006).

وبما أنّ من مبادئ المقاربة بالكفاءات مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والعمل بمبدأ الأفواج متكافئة الفرص، فإننا من خلال أسئلة الاستبيان الخاص بالتلاميذ رقم 09 وأسئلة استبيان الأساتذة رقم 10، نستنتج من خلال الإجابات أنّ التلاميذ يشعرون براحة أكبر عند ممارسة الأنشطة التنافسية والتعاونية وهذا بفضل طبيعة هذه الأنشطة التي تبنى على التعاون بين التلاميذ في جو من الروح الاجتماعية، وهو ما يؤكده

”مصطفى بن حبيّس“ بأنّ النشاطات التي تمارس ضمن مجموعات متكافئة الفرص تخلق في نفوسهم شعورا بالاستقرار الاجتماعي، والتواصل الاجتماعي والذي يتحقّق فعلا خلال المرحلة الثانوية بما هو مسطّر من كفاءات. ونجد أنّ اعتماد العمل بأفواج صغيرة يجعل المتعلّم يجد في عمل الفوج دافعية تضمن اندماجه في المهام المركّبة، ويحسّن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.

ويتّضح أيضا من خلال السؤال 08 الخاص باستبيان التلاميذ، والسؤال 11 أيضا أنّ التلميذ وبطابعه الاجتماعي يحبّ أن يكون قائدا للفوج أو المجموعة، وهذا ما يحقّق لديه نموا اجتماعيا في اتجاه إيجابي ويكسبه شخصية إجتماعية لها القدرة على التأثير في سلوك الجماعة، وتجعله يتفاعل مع زملائه بتعاون أكبر.

كما يتّضح أيضا أنّ الأدوار القيادية مجال مهم يعمل على دمج التلاميذ المنعزلين من خلال تحميلهم بعض المسؤوليات المهمة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يظهر من

الإجابات على السؤال 11 الموجّه إلى الأساتذة، والذين يرون أنّ حصة التربية البدنية والرياضية مجال مهم لإبعاد التلميذ عن مظاهر العزلة والإنطواء من خلال الأنشطة التي تتيح له ممارستها. ولأنّ المقاربة بالكفاءات تعتبر التلميذ محور العملية التعليمية-التعلّمية، وتجعل دور الأستاذ مجرد موجّه ومنشّط للحصة، فإنّ العلاقة بين الطرفين تكون تفاعلية بصورة أكبر، من خلال بحث التلميذ المستمر عن اكتساب المهارات والمعارف، وتوجيه الأستاذ للطريقة الأفضل لتحقيق التعلّم، وهذا ما تعزّزه نتائج السؤال 07 الخاص بالاستبيان الموجّه إلى الأساتذة.

ويشير "محمد عماد الدين اسماعيل" أنّ من حاجات المراهقة الحاجة إلى القبول الاجتماعي والأصدقاء، لذلك فإنّ حصة التربية البدنية والرياضية تتيح للتلميذ فعلا الشعور بالانتماء للجماعة ووحدة الهدف، والألفة التي يمكنها أن تقوم بسرعة بين الأفراد ومعرفة الأدوار في الجماعة وتحديدها. كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق إلى أقصى حد. كما أنّ من أهداف المقاربة بالكفاءات تشجيع عمل الفرد مع الجماعة ومن ثمّ إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع. وبناء على هذه النتائج، أصبح من الواضح أنّ بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وما أحدثته من تغيير في المناهج التربوية وطرق وأساليب التدريس أعطت للتلميذ بعدا اجتماعيا أكبر وأهمية أكبر خلال العملية التربوية، وسمحت له بأن يكون العنصر الأكثر فاعلية في البحث عن المعرفة واكتساب المهارة، وهذا بدون شك يحقق له اندماجا أكبر في الجماعة.

وتوافق الدراسة التي قام بها الباحث "تيمطاوسين أحمد" بعنوان "البعد الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات" ما توصلنا إليه من نتائج. فقد توصل الباحث إلى أنّ المقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على استثمار مكتسباته القبلية الحركية لتوظيفها في حلّ

الإشكالات الصعبة وبلوغ الأهداف الإجتماعية، ولها دور في تنمية الحس الإجتماعي وذلك بفضل العمل الجماعي، كما تتيح للتلميذ فرصة الاندماج الإجتماعي.

ولقد توصل أيضا في هذا الجانب الباحث "مختاري ياسين" في دراسة بعنوان "تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي في الرياضات الفردية والجماعية عند المراهقين في ظل نظام المقاربة بالكفاءات" أنّ اختيارات التلاميذ لبعضهم البعض يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية، كون هذه الاختيارات تخلق للتلميذ المناخ الجيد للتفاعل مع زملائه مما يضيف ديناميكية داخل الفوج، ويساعد أيضا على التعاون، التآزر، النقد وتقبل النقد والحفاظ على روح الجماعة وتماسكها.

ومن هنا فإنّ الفرضية الثانية القائلة بأنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في الاندماج في الجماعة لتلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت.

6.3.2. مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج أسئلة المحور الثالث الخاصة بالإستبيان الموجّه للتلاميذ والأساتذة، وبناء على افتراضنا بأنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تحسين استقلالية اتخاذ القرار لتلاميذ المرحلة الثانوية، نلاحظ أنّ أغلب النتائج تعزّز فعلا الفرضية الثالثة.

فمن خلال أسئلة استبيان التلاميذ رقم 13، 14، 17 وأسئلة الاستبيان الخاص بالأساتذة رقم 13 و16، نستنتج أنّ التلميذ يشارك بصورة مهمّة في اتخاذ القرارات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك لأنّ العديد من قرارات التنفيذ انتقلت من الأستاذ إلى التلميذ في ظل الأساليب

الحديثة لتدريس التربية البدنية والرياضية ضمن المقاربة الجديدة، كما أنّ التلميذ يميل بدوره إلى تحقيق اختياراته ويسعى جاهداً إلى إثبات رأيه خاصة مع التشجيع الذي يتلقاه من الأستاذ بأن يكون طرفاً فاعلاً ومهماً في العملية التربوية. ونلاحظ من خلال الإجابات على السؤال 15 من الاستبيان الخاص بالتلاميذ والأسئلة 14، 16 و 17 من الاستبيان الخاص بالأساتذة أنّ التلميذ يتمتع بحرية أكبر خلال ممارسته للأنشطة الرياضية. هذه الحرية تجعله يختار التصرفات الأفضل والقرارات الأحسن التي تستلزمها المواقف التعليمية المتنوعة. ولأن أساليب التدريس الحديثة تسمح للتلميذ بالاكشاف والتقصّي، والتحليل والتركيب والاستنتاج، فإنّها تحفّز لديه العمليات العقلية خاصة عملية اتخاذ القرار المناسب وإصدار الأحكام. ويؤكد على هذا "محسن محمد حمص" إذ يرى أنّ الأساليب الحديثة ضمن المقاربة الجديدة تسمح بانتقال جملة من القرارات للمتعلّمين وذلك في مراحل متعددة من الدرس. فهو يعطي التلاميذ نوعاً من الاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات داخل الدرس، وبذلك تتاح فرصة الاعتماد على النفس ومحاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة وإتقانها. وتوفّر أيضاً للمتعلّم الاستقلالية في اتخاذ القرارات وفي إعطاء التغذية الراجعة للزميل إذ أنّه من الحقائق الملموسة التي تؤثر في التعلّم وتحسين الانجاز هي معرفة نتائج العمل، وفتح مجال واسع للإبداع وممارسة القيادة.

ومن خلال الإجابات على السؤال 18 من الاستبيان الموجه للتلاميذ والأسئلة 15 و 18 الموجهة للأساتذة نرى أنّ بناء المناهج الجديدة على أساس المقاربة بالكفاءات وما أتت به من تغييرات مهمّة، أعطت أهمية كبيرة للتعلّات التي يحققها التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومدى موافقتها للمواقف الحياتية المختلفة.

وعلى هذا نستنتج أنّ الكفاءات التي تتحقّق خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثناء المرحلة الثانوية تمكّن التلميذ من التعامل بشكل أفضل مع المواقف والمشاكل الشخصية والحياتية. ثم إنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية وبناء على خبرته الميدانية وتكوينه له القدرة على بناء وضعيات ومواقف تعليمية مناسبة لقدرات التلاميذ وإمكانياتهم، ومراعية للفروق والتفاوت فيما بينهم، وفي نفس الوقت تتمي لديهم الجانب العقلي والقدرة على التحليل وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة. وهنا نرى أنّ من أهداف حصة التربية البدنية والرياضية تنمية مجموعة من الصفات الأخلاقية. فهي تعمل على تربية التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق. وهذه الصفات كلّها تُعدّ التلميذ بعد ذلك لتحمل مصاعب العمل في حياته في المستقبل. كما تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على التعود على أداء الأعمال الموكولة إليهم بسرعة وبدقّة.

ومن السؤال 16 الموجّه للتلاميذ، ومن الإجابات يتّضح فعلاً أنّ المقارنة بالكفاءات، وفي إطار التغييرات التي أحدثتها هذه المقارنة فيما يخص طبيعة الكفاءة والمعرفة التي يحصلها التلاميذ موافقة فعلاً للحياة العملية للتلميذ وما يواجهه في الأسرة والمجتمع من إشكالات مستعصية ومواقف تتطلب تدخلاً فردياً منه بالاستناد على مكتسباته في المؤسسة التربوية. فتكون لشخصية هذا المراهق أثراً أكبر في قراراته المستقبلية، هذه الشخصية التي كوّنتها مختلف المراحل الحياتية ومحطّات التربية والتنشئة.

ونجد في هذا الجانب أنّ من أهداف المقارنة بالكفاءات كما تطرّقنا إليه خلال الفصل الأول هي خدمة حاجات التلاميذ من حيث تحويلهم إلى متعلمين مستقلّين استقلالاً ذاتياً، وتغيير علاقة

المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف ايجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها. وكذلك تعليمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة مواقف الحياة والمحاكاة وتنمية المهارات الفكرية. ويعبر "فاخر عاقل" عن حاجات المراهقين بالحاجة إلى الاستقلال. وهي أنّ المراهق يتوق إلى التخلص من قيود الأهل والى أن يصبح مسؤولاً عن نفسه. إنه يرغب في أن يحيا حياته. والمراهق حريص على تحمّل مسؤولياته التي تظهره بمظهر المستقل الذي يمكن الاعتماد عليه من حيث القدرة والنضج.

كما أنّ الإصلاحات التربوية الجديدة ترمي إلى ضرورة استبدال النموذج المعرفي الذي يعطي الأولوية للمعرفة الموسوعية وتنمية الذاكرة لدى المتعلم، بنموذج قدرات التفكير والمنطق وإمكانيات المتعلم في ممارسة روح النقد، وإعداده لتطوير متواصل لمعارفه وتجديدها بتعليمه كيف يتعلم ومنحه شروط الاستقلالية.

وتدعيما لما توصلنا إليه في هذا المحور، وكما رأينا في الجانب النظري من البحث أن من حاجات المراهق الحاجة إلى الإعتماد على نفسه واتخاذ القرارات الخاصة بحياته. ولا شك أنّ التدريس وفق المقاربة الجديدة يتيح للمراهق الفرصة من أجل التعبير عن اهتماماته وإعطاء رأيه في الكثير من الأمور والمواقف ما يحفزه على أن يكون سيد قرارات نفسه، وهو ما يؤكد عليه "عباس محمود عوض".

وعلى هذا الأساس فإنّ الفرضية الثالثة والتي تقول بأنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تحسين استقلالية اتخاذ القرار لتلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت.

6.3.3. مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

بناء على تحقّق الفرضيات الفرعية الثلاثة، فإنّ الفرضية العامة التي تقول يؤثّر التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على شخصية التلميذ في المرحلة الثانوية قد تحققت. فهذه الطريقة في التدريس تعتبر التلميذ محورا للعملية التعليمية-التعلّمية، فتؤدّي إلى تعزيز الثقة في نفسه، وتمنحه الفرصة لأن يكون سيّدا في القرارات التي يتّخذها، كما تسمح بالاندماج أكثر في جماعة الزملاء وفي المجتمع. ولقد رأينا أنّ حصة التربية البدنية والرياضية تهدف إلى إكساب التلاميذ مجموعة كبيرة من الصفات الأخلاقية الهامة مثل الشجاعة والانضباط والطموح. ويُلاحظ أنّ علاقات الزمالة تزداد وثوقا بين التلاميذ بسبب اشتراكهم في العمل على تحقيق الانجازات الرياضية. وفي هذه العلاقات المتبادلة بين الفرد والمجموعة تتكوّن الشخصية المستقلّة ذات الصفات الخاصة لكل تلميذ والتي تتّصف بالاستقلال والطموح والإحساس بالمسؤولية.

الاستنتاج العام:

بعد عرض وتحليل مختلف النتائج التي توصلنا إليها من الاستبيان وفق أساليب إحصائية علمية ومنهجية، توصلنا إلى صدق وصحة الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة. ولقد تلخصت أهم النتائج التي توصلنا إليها في النقاط الآتية:

إنّ اعتماد المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا تعليمية جديدة، وإصلاح المناهج التربوية بناء على محورية التلميذ في العملية التعليمية التعلمية يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم من منطلق أنّ هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج مع المعارف والخبرات والمهارات التي تتيح للمتعلّم ضمن وضعيات تعليمية-تعلمية إنجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعيات بشكل ملائم. وبالتالي تُعتبر هذه المقاربة اختياراً منهجياً يمكن المتعلّم من النجاح في مختلف مواقف الحياة.

ويتمكّن التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وبناء على ما يوفّره منطلق التدريس بالكفاءات من وضعيات تعليمية ترتقي بشخصيته وتتميّها، يتمكّن من إبراز قدراته ومهاراته وإمكانياته، ويتقلّد الأدوار القيادية ويتحمّل المسؤوليات المختلفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بما يحقّق له الثقة بالنفس. ولا يكون ذلك إلا بانخراطه في عمل يفضّله ويرغب فيه، ويشعر أنّه يستجيب لحاجاته، أي وضعيات يمارس فيها تعلّمه بكيفية نشيطة، ويوظّف طاقاته المختلفة.

ويتحوّل التلميذ خلال هذا النمط من التدريس من مستقبل للمعرفة إلى باحث عنها، وذلك بتغيير علاقته بالمعرفة وتحوّل موقفه منها من السلبي إلى الايجابي، أي تحفيزه على طلب المعرفة واكتسابها. وتتطور قدرات المراهق ومهاراته الفكرية وقدرته على مواجهة المشاكل وحلّها بتعلّمه

أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة، وتحوّله إلى متعلّم مستقلّ استقلالا ذاتيا. ويركّز التدريس بالمقاربة بالكفاءات على العمل التفاعلي إذ يمارس التعلّم بالمشكلات في جوّ تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تُستهلك فيها معظم الأوقات في الصمت والتنفيذ، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلّم الفاعل المُجدي. كما يُعتبر التعلّم ضمن أفواج العمل والمواقف التعليمية والورشات الرياضية المختلفة دافعية تضمن اندماج المراهق في المهام المركّبة، وتحسّن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية بما يحقق الأهداف التربوية والحسية الحركية والاجتماعية للتربية البدنية والرياضية.

وبناء على هذا، فإنّ المقاربة بالكفاءات ليست مجردّ بيداغوجيا في التدريس تهتم بالفعل التربوي التعليمي، وإنّما هي نمط حياة متكامل تستجيب للتغيّرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، كما تتوخّى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلّم فيه أثرا ايجابيا، وتصل شخصيته بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا. كما تمكّنه من مجابهة ومعالجة مشكلاته الحياتية. وهنا نقرّ فعلا بتحقيق فرضيتنا العامة إذ يمكن حقّا أن نقول بأنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤثّر على شخصية التلميذ في المرحلة الثانوية، وبشكل ايجابي

الخاتمة و الاقتراحات

خاتمة:

تُعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مهمة وضرورية في مختلف أطوار التعليم والتربية نظرا لما توفره من تربية شاملة وتنشئة متوازنة. وفي ظل حتمية التعايش مع التطور العلمي والفكري، كان لا بد من إيجاد آليات تعليمية لإخراج المنظومة التربوية من دائرة الجمود وتلقين المعارف، إلى دائرة الانفتاح والتفاعل مع المعرفة. ومسايرة لهذا التطور، جاءت المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا تربوية حديثة غيرت فكر الإنسان تجاه المتعلم بجعله محور العملية التعليمية التعلمية، فيكون دوره ناشطا وفاعلا وباحثا عن المعرفة. فتّمت الإصلاحات التربوية على جميع الأصعدة وبما فيها مادة التربية البدنية والرياضية حيث أعطتها بعدا آخر وأهمية أكبر.

ومحاولة منّا لإبراز تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلاميذ في المرحلة الثانوية، جاءت هذه الدراسة التي انطلقنا فيها بصياغة مجموعة من الإشكاليات ثم أتبعناها بفرضيات. ولقد تمّ التأسيس للدراسة الميدانية من خلال الدراسة النظرية التي تناولنا فيها أهم الجوانب المحيطة بالموضوع. وتمثّلت في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، الشخصية الإنسانية، التربية البدنية والرياضية، والمرحلة العمرية وأهمّ خصائصها ومميزاتها. وأمّا بالنسبة للدراسة الميدانية، فقد اتّبعتنا أسسا علمية باختيارنا عينة من أجل إجراء الدراسة الميدانية عليها، فقمنا باستخدام أداة جمع المعلومات وهي الاستبيان المقدم إلى تلاميذ وأساتذة المرحلة الثانوية، ثم عرض وتحليل أهمّ النتائج المتوصّلة إليها وفق أساليب علمية ومنهجية. وتمّ كنا من إثبات صحة الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة.

الخاتمة والاقتراحات

ولقد توصلنا في الأخير إلى استنتاج مهم، وهو أنّ إتباع التدريس بالمقاربة بالكفاءات له تأثير مهمّ على شخصية المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية. فكما رأينا فإنّ المراهق في هذه الفترة يتميز باضطراب السلوك والشخصية بسبب التغيرات الفيزيولوجية والنفسية العميقة التي تؤدي به من اللاهوية إلى النضج التام وتشكّل الهوية المستقلة. ولذلك فإنّ التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الثانوية من أهم المجالات لتربية الفرد تربية شاملة وإعداده من مختلف الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والبدنية.

فاعتبار التلميذ العنصر الفاعل في العملية التربوية يُعتبر انتقالاً للمسؤولية من الأستاذ إلى التلميذ، وبالتالي يخلق محيطاً يتميز بالثقة المتبادلة، ويعزز من ثقة التلميذ في نفسه، وفي قدراته وإمكانياته. كما يعزز العمل الجماعي والتعاوني المشترك من السلوك الجماعي بين الأفراد، فيحقق للتلميذ اندماجاً أكثر داخل جماعة الرفاق. ولاشك أنّ مواجهة المشاكل المختلفة التي يتعرض لها المراهق خلال حياته اليومية يكون أفضل إذا ما كان يتميز بالكفاءة اللازمة، وهذا ما تؤكّد عليه المقاربة بالكفاءات التي تسعى دائماً إلى منح التلميذ الفرصة لاتخاذ القرارات المناسبة مما يجعله أكثر استقلالية في حياته. كلّ هذا يتم تحت إشراف الأستاذ الذي يكون موجّهاً ومنشّطاً للعملية التربوية. وهنا يمكننا القول بأنّ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ليس فقط نموذجاً تعليمياً، وإنّما منهج حياة، يهدف إلى إثراء جوانب الشخصية الإنسانية، وإعداد التلميذ للحياة الواقعية.

ولقد تمكنا من خلال هذا البحث من الوصول إلى نتائج تبدو أقرب للموضوعية. كما تجاوزنا بعض الصعاب والمعوقات حتى يخرج البحث بصورته النهائية. ونأمل في الأخير أن تلقى هذه الدراسة مكانة لها في صفوف البحوث العلمية، كما نذكر أنّ المجال يبقى مفتوحاً للبحث في

الخاتمة والاقتراحات

جوانب أخرى لم نتطرق لها، وكانطلاقاً لدراسات أخرى من زوايا مختلفة، وكل هذا للرقىّ بمادة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات:

- من خلال سيرورة هذا البحث الذي يبرز تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلاميذ في المرحلة الثانوية، وانطلاقاً من الأهمية التي يتميز بها الفعل التربوي في ظل الإصلاحات الحديثة ودوره في صقل شخصية التلميذ المراهق من مختلف النواحي، نرى أنه علينا تقديم بعض الاقتراحات التي نرى أنها ذات فائدة بالنسبة للقائمين على المجال التربوي، وهذا من أجل الرقي أكثر بمادة التربية البدنية والرياضية، فنقترح ما يلي:
- إعطاء أهمية أكبر لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة التربوية الحديثة وما تحتويه من وضعيات تعليمية تسعى لإكساب التلميذ كفاءات مختلفة وتنمي شخصيته.
- تنظيم ندوات ومؤتمرات وأياما دراسية، وملتقيات علمية من أجل التفصيل أكثر في التدريس بالكفاءات، والتطورات الحاصلة في المجال التربوي وتقويم البرامج التربوية.
- توفير الوسائل التعليمية والبيداغوجية في مختلف مؤسسات التربية والتعليم بما يخدم تحقيق الأهداف التربوية للتربية البدنية والرياضية.
- الزيادة في الحجم الساعي لممارسة التربية البدنية والرياضية، أو الزيادة في عدد الحصص الأسبوعية بما يمنح التلميذ فرصة اكتساب مهارات أكثر وصقل شخصيته الرياضية والاجتماعية.

الخاتمة والاقتراحات

-انتهاج برامج تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى المعاهد الوطنية وتأهيلهم

للعمل وفق المقاربة بالكفاءات.

-إعطاء حرية أكبر للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من أجل إبراز مهاراته

وقدراته بما يضمن له تنمية شخصيته المستقلة والمؤثرة في المجتمع.

-العمل على دمج التلاميذ في الأنشطة الرياضية المختلفة من خلال إسناد الأدوار القيادية

والمسؤوليات والأعمال التعاونية ما يحقق له الثقة والاستقلالية.

-جعل الممارسة الرياضية المنظمة من أولويات المؤسسة التربوية لكون النشاط البدني يتيح

للمراهق أبرز متنفس من الضغوطات، وأهمّ مجال لاكتشاف المواهب الرياضية وصلها.

المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرءان الكريم: سورة النمل، الآية 19

الكتب والمؤلفات:

1. أبو بكر محمد موسى، أزمة الهوية في المراهقة والحاجة إلى الإرشاد النفسي، ط 1، مكتبة النهضة، المصرية، القاهرة، 2002.
2. أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، النظريات)، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
3. أحمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.
4. أحمد محمد خاطر، علي فهمي بيك، القياس في المجال الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
5. أحمد محمد عبد الخالق، الأبعاد الأساسية للشخصية، ط 4، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.
6. أسعد يوسف ميخائيل، الثقة بالنفس، دار النهضة، القاهرة، 1997.
7. أكرم زكي خطايبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط 2، دار الفكر، عمان، 1977.
8. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل - التاريخ - الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

9. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المدخل التاريخ الفلسفة، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.

10. أمين أنور الخولي، جمال الدين شافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

11. أمين أنور الخولي، محمد الحماحي، أسس بناء البرامج الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

12. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، ط 4 دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

13. باربرا انجلر، مدخل إلى نظريات الشخصية، تر فهد بن عبد الله بن دليّم، دار الحارثي للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية، 1991.

14. تشارلز بيوتشر، أسس التربية البدنية، تر كمال صالح وحسن معوض، دار الفكر العربي، القاهرة، 1964.

15. توما جورج خوري، الشخصية مفهومها، سلوكها، وعلاقتها بالتعلم، ط 1، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان، 1996.

16. جون ديوي، المدرسة والمجتمع، تر أحمد حسن الرحيم، ط 2، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1978.

17. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

18. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط 5، عالم الكتب القاهرة، 1984.
19. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، 1972.
20. حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
21. حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة، الأردن، 2005.
22. خير الدين مهني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط 1، مطبعة ع/بن، الجزائر، 2005.
23. راشد علي، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، مصر، 1993.
24. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، مطبعة دار هومة، الجزائر، 2002.
25. رمضان محمد القذافي، علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 1977.
26. رواية هلال أحمد شتا، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2006.
27. روز ماري شاهين، قراءات متعددة للشخصية، ط 1، دار مكتبة الهلال، لبنان، 1996.
28. رونييه أوبير، التربية العامة، تر عبد الله عبد الدائم، ط 5، دار العلم للملايين، بيروت، 1982.

29. زينب علي عمر، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة،
2008.
30. سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، عمان، 2009.
31. سميرة أحمد السيد، الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة
المعلوماتية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
32. سيجموند فرويد، الموجز في التحليل النفسي، تر سامي محمود علي وعبد السلام القفاش،
مكتبة الأسرة، 2000.
33. سيد محمد غنيم، الشخصية، دار المعارف، القاهرة، 1986.
34. صلاح الدين العمري، علم النفس النمو، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،
الأردن، 2011.
35. طيب نايت سلمان وآخرون، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر
والتوزيع، الجزائر، 2004.
36. عباس أحمد السامرائي، عبد الكريم السامرائي، كفاءات تدريسية، [دن]، بغداد، 1991.
37. عباس أحمد صالح السامرائي، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، المكتبة الوطنية،
بغداد، 1981.
38. عباس محمود عوض، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.
39. عباس محمود عوض، علم النفس العام، الدار الجامعية، بيروت، 2001.

40. عبد الرحمان الوافي، سعيد زيان، النمو من الطفولة إلى المراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

41. عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط 2 دار المنهاج، عمان، 2000.

42. عبد الرحمان عيسوب، معالم علم النفس، دار النهضة، بيروت، 1984.

43. عبد الرحمان محمد التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، [دن]، المغرب، 2008.

44. عبد الرحمان محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2005.

45. عبد الرحمان محمد العيسوي، نظريات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.

46. عبد العالي الجسيماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، دار البيضاء للعلوم، لبنان، 1990.

47. عبد العزيز فهمي، مبادئ الإحصاء التطبيقي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1986.

48. عبد الله قلي، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009.

49. عبد المنعم المليجي، حلمي المليجي، النمو النفسي، ط 4، دار النهضة العربية، بيروت، 1973.

50. عصام الدين متولي عبد الله، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
51. عطاء الله أحمد وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
52. عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1994.
53. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، مصر، 1999.
54. عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
55. عواطف أبو العلاء، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، دار النهضة العربية، [دت].
56. غادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، مصر، 2008.
57. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، ط 4، دار الفكر العربي القاهرة، 1975.
58. فاخر عاقل، علم النفس التربوي، ط 1، دار العلم للملايين، بيروت، 1972.
59. قاسم حسن البصري، نظرية التربية البدنية، مطبعة الجامعة، بغداد، 1979.
60. كامل محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكر، دار الكتب العلمية، 1996.
61. كامل محمد عويضة، علم النفس النمو، ط 1، دار الكتب العلمية، مصر، 1970.

62. كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، عالم الكتب، القاهرة، 1981.
63. كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
64. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
65. ليلي السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية البدنية، ط 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005.
66. مجدي محمد الدسوقي، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.
67. محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998.
68. محمد الدريج، التدريس الهادف، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
69. محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البلدة، 2004.
70. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
71. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، مصر، 2004.

72. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996.
73. محمد سعيد عزمي، استخدام أسلوب تحليل النظم لتصوير منهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
74. محمد صبحي، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1995.
75. محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، مصر، 1965.
76. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999.
77. محمد عصام طريبة، أساليب وطرق التدريس الحديثة، ط 1، دار حمو رابي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
78. محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982.
79. محمد محسن حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1998.
80. محمد محسن حمص، تدريس التربية الرياضية، ط 1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993.
81. محمد محمود الجبوري، الشخصية في ضوء علم النفس، مطبعة دار الفكر، بغداد، 1990.
82. محمد مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1965.

83. محمود عبد الرحمان حمودة، الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج، ط 2، ميدان الإسماعيلية، مصر، 1998.
84. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء، نظريات وطرق التربية البدنية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
85. مريم سليم، علم النفس النمو، ط 1، دار النهضة العربية، مصر، 2002.
86. مصطفى السايح، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2001.
87. مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004.
88. مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
89. موسكا موستن وسارة أشو، تدريس التربية الرياضية، تر صالح حسن وآخرون، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1991.
90. ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط 2، دار الأفاق الجديدة، لبنان، 2001.
91. ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعرفة، مصر، 1971.
92. ناهد محمود سعد، نبيلي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط 2، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2004.

93. نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002.

94. هادي طوالبه وآخرون، طرائق التدريس، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.

95. نزار الطالب وكامل لويس: علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993.

96. جمال القاسم و(آخرون): مبادئ علم النفس، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2000.

97. رائد عبد الأمير عباس: المصدر السابق.

98. حنان عبد الحميد: الصحة النفسية، ط3، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2005.

99. يوسف موسى المقداد وعلي محمد العميرة: علم النفس الرياضي، عمان، مطبعة المكتبة الوطنية، 2002.

100. احمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، النظريات)، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003.

الوثائق:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39، قانون رقم 05.13 مؤرخ في 14

رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013، تعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها.

2. اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي العام للبرامج، وزارة التربية الوطنية، 2003.

3. المركز الوطني للوثائق البيداغوجية، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.

4. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، التربية وعلم النفس، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية، الجزائر.

5. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2003.

6. وزارة التربية الوطنية، منهاج مادة التربية البدنية والرياضية، التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2006.

المجلات:

1. أحمد أوزي، التعليم والتعلم الفعال - نحو بيداغوجيا منفتحة على الاكتشافات العلمية الحديثة حول الدماغ، ط 1، منشورات مجلة علوم التربية، الدار البيضاء، 2015.
2. جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 2، المجلد 6، 2007.
3. المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، العدد 10، مستغانم، 2003.
4. المركز الوطني للوثائق البيداغوجية، مجلة المربي، العدد 05، 2006.

المذكرات والرسائل الجامعية:

1. أحمد شناتي، عملية الاتصال التربوي في حصة ت ب ر لتلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، 2000، جامعة الجزائر.

2. حرباش براهيم، أثر أستاذ التربية البدنية والرياضية على ضبط سلوك تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009.
3. عبد العزيز أوس، نظام التربية البدنية والرياضية من خلال التشريع الرياضي الجزائري في المنظومة التربوية الوطنية، مذكرة ماجستير، 2009، جامعة الجزائر.
4. لطرش عماد، رحموني عبد المجيد، عكاش عبد الحق، التربية البدنية والرياضية ومكانتها في تحقيق التربية العامة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، مذكرة ماستير، جامعة الجزائر، 2010.
5. نجاري لخضر، انعكاسات النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة ماستر، الجزائر، 2011.
6. وفاء شاكر الحسيني، محمود كاظم محمود التميمي، الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مذكرة ماجستير، العراق، 2011.
7. ولد عمران فريد، عياد مهدي، دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ماستر، جامعة خميس مليانة، 2014.

الملاحق

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني والرياضي التربوي

استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ

في إطار انجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان: "تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلاميذ في المرحلة الثانوية"، نرجو منكم ملاً هذه الاستمارة بالإجابة عن كل الأسئلة. كما نتمنى أن تكون الإجابة بصدق حتى يمكننا الوصول إلى معلومات موضوعية. ونشير إلى أن إجاباتكم تبقى سرية ولا تستعمل إلا بغرض البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير على تعاونكم

ملاحظة: ضع العلامة أمام الإجابة المختارة. (×)

السنة الجامعية: 2020/2019

السؤال الأول:

بماذا تشعر إذا طلب منك الأستاذ تسيير مرحلة الإحماء؟

الخوف الإرتباك الحماس الثقة

السؤال الثاني:

إذا قمت بقيادة فوج في حصة التربية البدنية والرياضية بماذا ستشعر؟

السرور الخجل الثقة

السؤال الثالث:

إذا طرح الأستاذ سؤالاً حول أمر ما، هل لديك الجرأة على الإجابة؟

نعم لا أحياناً

السؤال الرابع:

هل تعتقد أنك قادر على أداء المهارات التي تتقنها أمام زملائك؟

نعم لا أحياناً

السؤال الخامس:

كيف تشعر إذا تمكنت من إنجاز مهارة معينة وأثنى عليك الأستاذ؟

الفخر والإعتزاز الفرح والسرور الثقة والحماس

السؤال السادس:

بماذا تشعر عندما يسمح لك الأستاذ بالنقاش حول كيفية أداء مهارة رياضية معينة؟

الحماس الرضا الثقة الملل

السؤال السابع:

ما هي الأنشطة الرياضية التي تفضلها؟

الفردية الجماعية كلاهما

السؤال الثامن:

هل تحب أن تلعب دور قائد للمجموعة خلال الحصة؟

نعم لا أحياناً

السؤال التاسع:

ما هي الأنشطة الرياضية التي تتراح عند ممارستها؟

الأنشطة التي تتطلب التعاون الأنشطة التي تتطلب التنافس الأنشطة الفردية

السؤال العاشر:

هل تحسّ عند ممارستك لبعض الأنشطة الرياضية ضمن مجموعة واحدة بروح الجماعة والإنتماء؟

نعم لا أحيانا

السؤال الحادي عشر:

كيف تتعامل مع زملائك أثناء المنافسات والأنشطة الرياضية؟

برفق بحماس بقسوة بتعاون

السؤال الثاني عشر:

أي طريقة تشعر أنك تتراح خلال العمل بها؟

العمل ضمن مجموعات صغيرة العمل ضمن مجموعة واحدة العمل الفردي

السؤال الثالث عشر:

هل يشجّعك أستاذ التربية البدنية والرياضية على إبداء رأيك واتخاذ بعض القرارات؟

نعم لا أحيانا

السؤال الرابع عشر:

هل ترغب أن يحمّلك الأستاذ بعض المسؤوليات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحيانا

السؤال الخامس عشر:

هل تحسّ أنك حرّ في تصرفاتك أثناء أداء المهارات الرياضية خلال حصة التربية البدنية

والرياضية؟

نعم لا أحيانا

السؤال السادس عشر:

هل ترى أن ما تواجهه في حصة التربية البدنية والرياضية من مواقف ونشاطات يشبه ما تتعرض

له في الواقع الحقيقي؟

نعم لا أحيانا

السؤال السابع عشر:

هل تفضّل أن يمنحك الأستاذ المبادرة في اختيار الألعاب التي تمارسها خلال الحصة؟

نعم لا

السؤال الثامن عشر:

كيف تفضل أن تحلّ المشاكل والمواقف التي تواجهها خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

مع الزملاء بشكل فردي مع الأستاذ

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني والرياضي التربوي

استمارة استبيان خاصة بالأساتذة

أستاذي الفاضل، تحية طيبة وبعد،

في إطار انجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان: "تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلاميذ في المرحلة الثانوية"، نرجو منكم ملاءمة هذه الاستمارة بالإجابة عن كل الأسئلة.

مع خالص الشكر والتقدير على تعاونكم

ملاحظة: ضع العلامة أمام (x) الإجابة المختارة.

السنة الجامعية: 2020/2019

السؤال الأول:

هل ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يُكسب التلميذ مجموعة من الكفاءات المعرفية والوجدانية التي تحقّق له ثقة أكبر في نفسه؟

نعم لا أحيانا

السؤال الثاني:

هل ترى أنّ تعزيز السلوكات الإيجابية يحسّن من ثقة التلميذ بنفسه؟

نعم لا

السؤال الثالث:

كيف ترى أن مراعاة الفروق الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤثّر على التلميذ؟ الإقناع بقدراته وتعزيز الثقة في النفس الغيرة من الزملاء وضعف الثقة في النفس

السؤال الرابع:

هل حصة التربية البدنية والرياضية وما تحتويه من وضعيات تعليمية تساعد التلميذ على إبراز قدراته وبالتالي تعزيز ثقته في نفسه؟

نعم لا أحيانا

السؤال الخامس:

هل إسناد الأدوار القيادية للتلميذ يعبّر عن ثقته في نفسه وفي قدراته؟

نعم لا أحيانا

السؤال السادس:

هل ترى أنّ الأنشطة الرياضية التي تجعل التلميذ يستمتع بممارستها تخلق في نفسه شعورا بالثقة والإبعاد عن الخجل؟

نعم لا أحيانا

السؤال السابع:

هل ترى أنّ إشراك التلميذ في العملية التعليمية التعلمية يساعد على توطيد العلاقة مع الأستاذ ومع زملائه وبالتالي تحقيق إندماج أكبر؟

نعم لا أحيانا

السؤال الثامن:

كيف ترى تأثير العمل بالورشات على التلاميذ من الناحية الإجتماعية؟

يزيد التفاعل الإجتماعي يؤدي إلى التنافس يؤدي إلى الصراع

السؤال التاسع:

هل ترى أنّ حصة ت ب ر في ظل المقاربة الجديدة منحت للتلميذ مكانة مهمة داخل مجموعة الزملاء؟

نعم لا أحيانا

السؤال العاشر:

هل ترى أنّ الكفاءات المسطّرة خلال مرحلة التعليم الثانوي تحقّق فعلا تواسلا إجتماعيا حقيقيا بين التلاميذ من خلال العمل ضمن مجموعة متكافئة الفرص؟

نعم لا أحيانا

السؤال الحادي عشر:

هل ترى أنّ حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على الإبتعاد عن العزلة والإبتواء من خلال الأنشطة التي تقدّمها له؟

نعم لا أحيانا

السؤال الثاني عشر:

هل تعتقد أنّ التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تعزّز الشعور بالإنتماء إلى المجموعة من خلال العمل التعاوني؟

نعم لا أحيانا

السؤال الثالث عشر:

هل تعطي التلاميذ الفرص لمشاركتك في أخذ بعض القرارات؟

نعم لا أحيانا

السؤال الرابع عشر:

هل ترى أنّ المواقف التعليمية التي تتطلّب من التلميذ الحوار الذاتي والبحث عن تجاوز الموقف يعزّز لديه من مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات بشكل فردي؟

نعم لا أحيانا

السؤال الخامس عشر:

هل ترى أنّ حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات مجال خصب يساعد التلاميذ على إبراز مهاراتهم في التعامل مع المشاكل وحلّها؟

نعم لا أحياناً

السؤال السادس عشر:

هل ترى أنّ التدريس بالمقارنة بالكفاءات جعلت التلميذ يعتمد على نفسه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال اتخاذ قرارات التنفيذ؟

نعم لا أحياناً

السؤال السابع عشر:

هل ترى أنّ الألعاب الجماعية تعلّم التلميذ تحمل المسؤولية ومحاولة إثبات رأيه خلال الحصة؟

نعم لا أحياناً

السؤال الثامن عشر:

هل يساعد التدريس بالمقارنة بالكفاءات التلاميذ على التعامل مع مشاكلهم الشخصية وحلّها بالاستناد على ما يكتسبونه من كفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحياناً